علم تاريخ الرجال في الثقافة الإسلامية

د. هويدا عبدالله عبدالرحمن زغلول (*)

- **التمهيد:**

انفردت الأمة الإسلامية بعلم الرجال، وذلك رغبة في للمحافظة علي حديث رسول الله صلي الله عليه وسلم.

وهو ينقسم إلي علمين:علم تاريخ الرجال، وعلم الجرح والتعديل، وقد وضعت الكتب في كلا العلمين، واهتم العلماء بضبط أسماء الرواة، وذكر أنسابهم، ومعرفة مواليدهم، ووفياتهم، وميزوا الصحابة عن التابعين، وحددوا الصفات التي يجب توفرها فيمن تقبل روايتهم، كذلك بينوا كيفية تلقي الحديث وروايته، كما فرقوا بين الثقات، والضعفاء منهم، والمتروكين، وكشفوا عمن لحقته علة تحول دون قبول حديثه.

- **رواة الحديث:**

يروى الحديث عن طريق سلسلة من الرواة تبدأ بالراوي الذي يحدث بالحديث، وتنتهي إلى النبي صلى الله عليه وسلم[1].

أولاً: الصحابة:

وهم الطبقة الأولى من رواة الحديث الذين سمعوه وشاهدوه أو أخذه بعضهم عن بعض، قال ابن حجر"إن من أشرف العلوم الدينية علم الحديث النبوي، ومن أجل معارفه تمييز أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

(*) كلية الآداب جامعة الأسكندرية.

(١) ذهب بعض المؤلفين إلي تقسيم رواة الحديث إلي طبقات وسمي كل طبقة باسم المشهورين فيها:انظر شمس الدين الذهبي: المعين في طبقات المحدثين تحقيق د.محمد زينهم محمد عزت طبع دار الصحوة للنشر١٩٧٧.

ممن خلف بعدهم"[١]. وقال ابن عبد البر:" معلوم أن من حكم بقوله وقضى بشهادته فلابد من معرفة اسمه ونسبه وعدالته"[٢].

والصحابة كلهم عدول بتعديل الله ورسوله لهم من لابس الفتن وغيرهم بإجماع من يعتد بهم[٣].

ثانياً: التابعون من الرواة:

يمثل التابعون الحلقة الثانية في سلسله الرواة. والتابعي:" هو من صحب صحابياً، ولا يكتفي فيه بمجرد اللقاء، وقيل من لقيه، وهو الأظهر أى لقيه مؤمناً ولازمه مدة ومات على الإيمان"[٤]، غير أن الحاكم يرى أنه يكفى فى تعريف التابعي أن يكون سمع صحابياً أولقيه. وقد ذكرهم رسول الله صلى

---

(١) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة –ج١ص٢ دار الفكر بيروت

(٢) ابن عبد البر: الاستيعاب فى أسماء الأصحاب ج١ص٩ طبع علي هامش كتاب الإصابة سنة ١٣٩٨-١٩٧٨

(٣) الحازمي: شروط الأئمة الخمسة ص٤٠" تحقيق محمد زاهد الكوثري المكتبة الأزهرية للتراث درب الأتراك –رقم ايداع ٤٦١٠/٢٠٠٥م

– النواوي: التقريب ج٢ص١٩٠ طبع مع كتاب تدريب الراوي للحافظ جلال الدين عبدالرحمن أبي بكر السيوطي طبع ١٤١٧هـ-١٩٩٦م تحقيق وتعليق د.أحمد عمر هاشم دار الكتاب العربي بيروت

– انظر ابن الصلاح: علوم الحديث ص٢٩٤ – تحقيق وشرح نور الدين عتر دار الفكر –بيروت – لبنان

– الخطيب البغدادي: الكفاية في علم الرواية ص٦٣-٦٤

– ابن كثير: الباعث الحثيث في اختصار علوم الحديث ص٩٥ دار الفكر بيروت

(٤) الخطيب البغدادى: الكفاية ص٣٨

– السيوطى: تدريب الراوى ج٢ ص٢٠٦

الله عليه وسلم حيث قال" خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم"[1].

وطبقه التابعين تلي طبقه الصحابة فى الفضل لقوله تعالى: ﴿وَالسَّابِقُونَ الأولونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأنصَارِ وَالذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الأنْهَارُ خَالدِينَ فِيهَا أَبَداً ذَلِكَ الفَوْزُ العَظِيمُ﴾ التوبة ١٠٠، وقال الحاكم:" فخير الناس قرناً بعد الصحابة من شافه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحفظ منهم الدين والسنن "[2]، وقد قسم الحاكم التابعين إلى خمس عشرة طبقه[3]

ثالثاً: الخالفون: اتباع التابعين:

وهم الطبقة الثالثة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" خير القرون القرن الذي بعثت فيهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم"[4]. قال الحاكم:" جعلهم النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس بعد الصحابة والتابعين، وهم

---

(١) البخاري: الجامع الصحيح بحاشية السندي كتاب الأنبياء باب فضائل أصحاب النبي ج٢ص٢٨٦

(٢) الحاكم: معرفة علوم الحديث ص٤٢ الطبعة الثانية ١٣٩٧-١٩٧٧م- اعتني بنشره وتصحيحه د السيد معظم حسين المكتبة العلمية بالمدينة المنورة

(٣) الحاكم: معرفة علوم الحديث ص٤٢

- ابن كثير: الباعث الحثيث في اختصار علوم الحديث ص١٠٠
- ابن الصلاح: المقدمة ص٣٠٢

(٤) الخطيب البغدادي: الكفاية ص ٦٥

- رواية البخاري "خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم ..."الحديث وفي رواية "خير الناس قرني ثم الذين يلونهم..."الحديث انظر صحيح البخاري بحاشية السندي: كتاب الأنبياء باب فضائل أصحاب النبي ج٢ص٢٨٦

الطبقة الثالثة وفيهم جماعة من أئمة المسلمين، وفقهاء الأمصار مثل مالك بن أنس ، وعبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي، وسفيان بن سعيد الثوري، وشعبة بن الحجاج وابن جريج، ويعد فيهم جماعة من تلاميذ هؤلاء الأئمة مثل يحيي بن سعيد القطان، وعبد الله بن المبارك"[١].

رابعاً: طبقة أتباع التابعين:

وهم الطبقة الرابعة وتمتد إلى رأس سنة ثلاثمائة وهو الزمن الفاصل بين المتقدمين والمتأخرين من رواة الأخبار[٢].

خامساً: الطبقة الخامسة من رواة الحديث:

منهم ابن خزيمه[٣]، وابن حبان البستي (المتوفى ٣٥٤هـ)، وابن السكن (المتوفى ٣٥٣هـ)، وأبوعوانة (المتوفى ٣١٦هـ)، وأبو جعفر الطحاوى

(١) الحاكم: معرفة علوم الحديث ص٤٦

(٢) الذهبي :ميزان الاعتدال في نقد الرجال ج١ ص٤ ـ تحقيق علي محمد البجاوي دار الفكر

(٣) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ج٢ص٧٢٠-٧٣٠: للإمام أبي عبدالله شمس الدين الذهبي- دار الكتب العلمية بيروت لبنان "هو أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري ولد سنة ثلاث وعشرين ومائتين . حدث عنه الشيخان خارج صحيحيهما، قال الدار قطني كان ابن خزيمة إماما ثبتا معدوم النظير وقال الحاكم في كتاب علوم الحديث فضائل ابن خزيمة مجموعة عندي في أوراق كثيرة ومصنفاته تزيد علي مائة وأربعين كتابا سوي المسائل، سئل عبدالرحمن بن أبي حاتم عن ابن خزيمة قال ويحكم هو يسأل عنا ولا نسأل عنه. وهو إمام يقتدي به وكانت وفاته في ثاني ذي القعدة سنة إحدي عشر وثلاث مائة وهو في تسع وثمانين سنة

(المتوفى ٣٢١هـ)، والطبرانى أبوالقاسم سليمان أحمد (المتوفى ٣٦٠هـ)، والدارقطنى (المتوفى ٣١٥هـ)، والحافظ أبو بكر الإسماعيلي (المتوفى ٣٧١هـ)، والحاكم صاحب المستدرك (المتوفى ٤٠٥هـ) وغيرهم. وهكذا امتد عصر الرواية إلى بداية القرن الرابع. وبعد هذه الطبقة أصبح عمل العلماء قاصراً على الجمع والترتيب أو التهذيب لكتب السابقين.

- **أسباب ظهور الوضع في الحديث، وبداية علم الرجال :**

حدثت الفتنة في عهد عثمان، وانقسم المسلمون إلى شيع وطوائف تتقاتل من أجل الحكم، وأخذت كل طائفة تستند في دعواها إلى الحديث، وكثر الوضع في الحديث، وظهر ما يسمى بالحديث الموضوع[١]، وهو الحديث المختلق المصنوع، واعتبره المحدثون شر الأحاديث الضعيفة، ولم يقع الوضع في حياة رسول الله صلي الله عليه وسلم. قال أنس "ما كنا نكذب ولا ندري ما الكذب"[٢]، وعن البراء قال[٣]:" ليس كلنا سمع حديث رسول الله صلي الله عليه وسلم، كانت لنا ضيعة وأشغال، ولكن الناس كانوا لا يكذبون يومئذ فيحدث الشاهد الغائب "، وبعد حدوث الفتنة في عهد عثمان كثر

(١) ابن الصلاح: المقدمة ص ٩٨

(٢) الحاكم : المستدرك علي الصحيحين ج٣ص ٥٧٥طبع بإشراف د يوسف عبدالرحمن المرعشلي دار المعرفة -بيروت والرواية فيه " كان يحدث بعضنا بعضا ولا يتهم بعضنا بعضا"

(٣) الحاكم : المستدرك ج١ص١٢٧ ،كتاب العلم

- الخطيب البغدادي : الكفاية ص٤٢٤
- الخطيب البغدادي: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ص٥٢تحقيق د محمد رأفت سعيد مكتبة الفلاح - الطبعة الأولي ١٩٨١

الوضع فاندفع الجهابذة من علماء الحديث بحفظ سنة رسول الله صلى الله عليه سلم عن ظهر قلب، ووضعوا قوانين للرواية كان من أهمها البحث في إسناد الحديث، وفحص أحوال الرواة. روي مسلم في مقدمة صحيحة عن ابن سيرين قال: "لم يكونوا يسألون عن الإسناد فلما وقعت الفتنة قالوا سموا لنا رجالكم، فينظر إلى أهل السنة فيؤخذ حديثهم وينظر إلى أهل البدع فلا يؤخذ حديثهم"[١] واستنبطوا بتوفيق الله علوماً جديدة في الحديث والرجال واندفعوا يطلبون من الرواة أن يذكروا أسانيدهم ويسموا رجالهم، قال ابن سيرين:" إنما هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم"[٢].

وقد كان هناك عدة أسباب للوضع منها:

ظهور الفرق الدينية، حيث أخذت كل فرقة تنتصر لمبادئها بأحاديث موضوعة، ليصحح رجالها عليها أصول دينهم، ومن هذه الفرق

(١) مسلم: الجامع الصحيح ج١ص١١باب بيان في أن الإسناد من الدين
- مسلم : صحيح مسلم بشرح النووي ج١ص٨٤
- الخطيب البغدادي : الكفاية ص١٥٠
- الذهبي: ميزان الاعتدال في نقد الرجال ج١ص٣
- رواه مسلم ونحوه: عن خيشمة بن عبدالرحمن قال :لم يكن الناس يسألون عن الإسناد حتى كان زمن المختار، فاتهموا الناس": أنظر الخطيب البغدادي: الجامع لآداب الراوي وأخلاق السامع ص٤٣

(٢) الخطيب البغدادي: الكفاية في علم الرواية ص١٥٠ طبع دار الكتب تحقيق أحمد عمر هاشم الطبعة الأولي
- مسلم : صحيح مسلم بشرح النووي باب إن الإسناد من الدين ج١ص١١طبع سنة ١٩٨٥
- ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج١ص٥

الخوارج[١]، والجهمية[٢]، والشيعة[٣] والمرجئة[٤] والمعتزلة[٥]، فقد حاولت كل فرقة الانتصار لمذهبها بالكذب، ووضع الأحاديث قال الثوري "من سمع من مبتدع لم ينفعه بما سمع، ومن صافحه فقد نقض الإسلام عروة عروة"[٦]. "فوضع

(١) الخوارج: هم جماعة خرجوا علي أمير المؤمنين علي رضي الله عنه ممن كانو معه في حرب صفين وكان أشدهم الأشعث بن قيس الكندي حين قالوا له.القوم يدعوننا إلي كتاب الله، وأنت تدعونا إلي السيف. انظر الشهرستاني: الملل والنحل ج١ص١١٤تحقيق محمد سيد كيلاني-دار المعرفة بيروت لبنان ١٩٨٢

(٢) الجهمية: هم أصحاب جهم بن صفوان وهو من الجبرية الخالصة ظهرت بدعته بترمذ وقتله سلم بن أحور في أواخر بني أمية، وافق المعتزلة في نفي الصفات الأزلية :انظر الشهرستاني: الملل والنحل ج١ص٩٧ تحقيق أمير علي مهنا وعلي حسن فاعور طبعة دار المعرفة بيروت لبنان الطبعة السادسة ١٩٩٧

(٣) الشيعة: هم الذين شايعوا علي رضي الله عنه علي الخصوص وقالوا بإمامته وخلافته نصاً ووصيته إما جلياً وإما خفياً،واعتقدوا أن الإمامة لا تخرج من أولاده: انظر الشهرستاني: الملل والنحل ج١ص١٦٩ تحقيق أمير علي مهنا وعلي حسن فاعور طبعة دار المعرفة بيروت لبنان الطبعة السادسة ١٩٩٧

(٤) الإرجاء : هو تأخير حكم صاحب الكبيرة إلي يوم القيامة فلا يقضي عليه بحكم ما في الدنيا من كونه من أهل الجنة أو من أهل النار انظر الشهرستاني : الملل والنحل ج١ص١٦٢ تحقيق أمير علي مهنا وعلي حسن فاعور طبعة دار المعرفة بيروت لبنان الطبعة السادسة ١٩٩٧

(٥) المعتزلة ويسمون أصحاب العدل والتوحيد، ويلقبون بالقدرية والعدلية فهم ينكرون القدر ويقولون بعدل الله وحكمته . انظر الشهرستاني : الملل والنحل ج١ص٥٦ تحقيق أمير علي مهنا وعلي حسن فاعور طبعة دار المعرفة بيروت لبنان الطبعة السادسة ١٩٩٧

(٦) الخطيب البغدادي: الجامع لآداب الراوي وأخلاق السامع ص٤٨-٤٩

بعض الشيعة أحاديث في فضل علي والطعن في معاوية"[١]، وقد أكثروا في وضع الحديث." قال ابن المبارك سأل أبو عصمة أبا حنيفة ممن تأمرني أن أسمع الآثار؟ قال من كل عدل في هواه إلا الشيعة فإن أصل عقدهم تضليل أصحاب محمد صلي الله عليه وسلم[٢]"، ولذلك حذر منهم بعض العلماء مثل أبي حنيفة وغيره. قال المغيرة: لم يكن يصدق علي عليّ رضي الله عنه في الحديث إلا من أصحاب عبد الله بن مسعود"[٣].

كما وضع بعض الخصوم لهم أحاديث في فضائل أبي بكر وعمر وعثمان ومعاوية رداً علي من ينتقص منهم"[٤].

ومنهم من يضع الأحاديث ترفعاً واستخفافاً كالزنادقة[٥]: وهم فرقة أظهروا الإسلام وأضمروا في نفوسهم عقائدهم التي كانوا عليها، فوضعوا الأحاديث ليفسدوا علي الناس عقيدتهم. قال ابن حبان: "يعتقدون الكفر ولا يؤمنون بالله واليوم الأخر، فكانوا يدخلون المدن ويتشبهون بأهل العلم ويضعون الحديث على العلماء ويروون عنهم ليوقعوا الشك والريب في قلوبهم فعسي يضلون ويضلون، فيسمع الثقات منهم ما يروون ويؤدونها إلى

(١) انظر السيوطي: اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة ج١ ص٣٢٣- دار المعرفة -بيروت

(٢) الخطيب البغدادي: الكفاية ص١٥٤

(٣) مسلم: الصحيح. صحيح مسلم بشرح النووي ج١ص٨٣ باب النهي عن الرواية عن الضعفاء دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة الثانية ٢٠٠٥- شركة دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر مكتبة زهران

(٤) السيوطي: اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة ج١ص٢٨٦-٣١٥

(٥) النووي: شرحه علي صحح مسلم ج١ص١٢٦

من بعدهم حتى تداولوها بينهم"[1] "وعن جعفر بن سليمان قال سمعت المهدي يقول أقر عندي رجل من الزنادقة أنه وضع أربعمائة حديث فهي تجول في أيد الناس"[2].

كما كان للقصاص دور في الوضع، وذلك ليرققوا مشاعر العامة، ولذا حذر العلماء من مجالسة القُصاص الكذابين.قال شعبة قال أيوب" ما أفسد علي الناس حديثهم إلا القصاص، وقال سمعت علي بن المديني يقول أكذب الناس ثلاثة: القصاص،والسُؤّال ، والوجوه. قلت فما بال الوجوه؟قال يكذبون في مجالسهم، ولا يرد عليهم "[3].

وكذلك وضع جهلة الصالحين والمتعبدين الأحاديث في الفضائل والرغائب[4]، ولعبت العصبية للمدن والجنس دورا في ظهور الأحاديث الموضوعة.

كل هذه الظروف جعلت المحدثين يشمرون عن سواعد الجد لمواجهة الهجمة الجديدة علي السنة، فصاروا يؤكدون على طلب الإسناد، وأجمعوا على ضرورة بيان أحوال الرواة من العدالة والضبط وتتبع الكذبة والوضاعين[5]. "قال عبدالله بن المبارك: بيننا وبين القوم القوائم"[6] يعني

---

(١) ابن حبان: المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ج١ص١٢٠ -تحقيق محمود إبراهيم زايد دار المعرفة - بيروت لبنان
(٢) الخطيب البغدادي: الكفاية ص٤٧،٥٣، ٤٧١
(٣) الخطيب البغدادي: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ص٣٣٨
(٤) النووي: شرحه علي صحيح مسلم ج١ص١٢٦
(٥) الحاكم: معرفة علوم الحديث ص٦٢ " قال عبدالرحمن بن مهدي قيل لشعبة :من الذي يترك حديثه؟ قال إذا روي عن المعروفين ما لا يعرفه المعروفون فأكثر ترك حديثه، فإذا اتهم بالحديث ترك حديثه، فإذا أكثر الغلط ترك حديثه، وإذا روي حديثا اجتمع عليه أنه غلط ترك حديثه وما كان غير هذا فارو عنه
- انظر النووي: شرحه علي صحيح مسلم مقدمة صحيح مسلم ج١ص٨٩-٩٢
(٦) مسلم: الصحيح . صحيح مسلم بشرح النووي ج١ص٨٨باب بيان إن الإسناد من الدين

الإسناد. وقال ابن حجر "سمعت بعض الفضلاء يقول: الأسانيد أنساب الكتب"[١]، و"سئل أحمد بن حنبل عمن يكتب العلم؟ فقال عن الناس كلهم إلا ثلاثة صاحب هوى يدعو إليه، أو كذاب فإنه لا يكتب عنه قليل ولا كثير، أوعن رجل يغلط فيرد عليه فلا يقبل"[٢]. ومن هنا ظهرت جهود كبيرة للصحابة والتابعين في مقاومة الوضع في الحديث.

- **علم رجال الحديث في الثقافة الإسلامية:**

اشترط علماء الحديث لكي يكون الحديث صحيحا. أن يكون جميع رواته قد ثبتت عدالتهم وضبطهم وإتقانهم، وقد توصلوا إلى قواعد تكشف عن الوضع في الأسانيد كان منها كذب الراوي. ولذا ظهر علم رجال الحديث، وهو علم أحوال رواة الأحاديث من وفياتهم، وقبائلهم، وأوطانهم، وجرحهم، وتعديلهم، وغير ذلك، وهذا العلم من فروع التاريخ من وجه، ومن فروع الحديث من وجه آخر، وفيه تصانيف كثيرة، ولا يخفي أنه علم بأسماء الرجال في اصطلاح أهل الحديث[٣]، وأول من عرف عنه الاشتغال بهذا العلم البخاري (ت ٢٥٦هـ).

وينقسم علم رجال الحديث إلى علمين هما: علم تاريخ الرجال، وعلم الجرح والتعديل، وذلك لأن البحث في الأسانيد يعتمد على تاريخ الرواة، وعلي علم الجرح والتعديل.

علم تاريخ الرجال:

تاريخ الرجال له أهمية كبيرة، قال سفيان الثوري: "لما استعمل الرواة

(١) ابن حجر: فتح الباري شرح صحيح البخاري ج١ص٧

(٢) الخطيب البغدادي: الكفاية في علم الرواية ص١٧٥

(٣) حاجي خليفة: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ج١ص٨٣ دار الفكر بيروت لبنان ١٩٩٤

الكذب استعملنا لهم التاريخ"[1]. ولذا اهتم العلماء به، فكانوا يسألون الرواة عن أعمارهم، ومواطنهم وتاريخ سماعهم من الشيخ. قال حفص بن عياش: إذا اتهمتم الشيخ فحاسبوه بالسنين. يعني أحسبوا سنه وسن من كتب عنه[2]. وقد ذكر السخاوي أمثلة من هذا القبيل في كتاب الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ[3]".

فاجتمع لدي العلماء ثروة في تراجم الرجال جعلوها أساسا لكتبهم التي ألفوها في علم رجال الحديث، وقد اتبع المصنفون الأوائل في علم الرجال أساليب مختلفة في مؤلفاتهم فتنوعت كتبهم فمنها كتب خصصت للصحابة وهي كتب معرفة الصحابة، وكتب جمعت بين الصحابة والتابعين والأتباع ومن بعدهم وهي كتب الطبقات.

---

(١) البغدادي: الكفاية ص١٤٧
- ابن الصلاح: المقدمة ص٣٨٠

(٢) البغدادي: الكفاية ص١٤٨
- ابن الصلاح: المقدمة ص٣٨٠

(٣) انظر السخاوي: الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ص١٦
- ابن الصلاح : المقدمة ص٣٨١"
- قال يحي بن صالح حدثنا عفير بن معدان الكلاعي قال قدم علينا عمر بن موسى حمص فاجتمعنا إليه في المسجد فجعل يقول حدثنا شيخكم الصالح، فلما أكثر قلت له أي سنه لقيته؟ قال لقيته سنة ثمان ومائه، قلت فأين لقيته؟ قال لقيته في غزاة أرمينية قال: فقلت له: اتقي الله يا شيخ ولا تكذب مات خالد بن معدان سنة أربع ومائة وأنت تزعم أنك لقيته بعد موته بأربع سنين، وأزيدك أخرى إنه لم يغز أرمينية فقد كان يغزو الروم: انظر الخطيب البغدادي: الكفاية في علم الرواية ص١٤٧

أولاً :أهم الكتب المؤلفة في التاريخ

التاريخ الكبير للبخاري، جمع فيه أسامي من روي عنه الحديث من زمن الصحابة إلى زمنه، قال عنه التاج السبكي انه لم يسبق إليه، ومن ألف بعده في التاريخ والكنى فعيال عليه[١] - تاريخ الرواة للإمام يحيي بن معين (توفى ٢٣٣هـ)[٢]، وكتابه التاريخ سيد في الحفاظ وملكهم وإمام الجرح والتعديل[٣] - وابن ماجة صاحب السنن له كتاب التاريخ[٤] - التاريخ للإمام أحمد بن حنبل (توفى ٢٤١هـ)[٥]- صنف الإمام يعقوب بن سفيان الفسوي أبو

(١) الكتاني : الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة ص١٢٨-١٢٩- كتب مقدماتها ووضع فهارسها محمد المنتصر بن محمد الزهري بن محمد بن جعفر الكتاني دار البشائر الإسلامية

(٢) الكتاني: الرسالة المستطرفة ص١٢٩

- مولده في سنة ثمان وخمسين ومائة..قال ابن المديني"لا نعلم أحدا من لدن آدم عليه السلام كتب من الحديث ما كتب يحي بن معين،..وقال انتهي علم الناس إلي يحي بن معين، وقال يحي القطان:ما قدم علينا مثل هذين أحمد بن حنبل ويحي بن معين، وقال أحمد بن حنبل: يحي بن معين أعلمنا بالرجال .أنظرالذهبي: تذكرة الحفاظ ج٢ص٤٣٠

(٣) الكتاني: الرسالة المستطرفة ص١٢٩

(٤) ترجمته عند الذهبي في تذكرة الحفاظ ج٢ص٦٣٦"هو الحافظ الكبير المفسر أبو عبدالله محمد بن يزيد القزويني ابن ماجه الربعي صاحب السنن والتفسير والتاريخ ولد سنة تسع ومائتين قال عنه أبو يعلي الخليل ابن ماجة ثقة كبير متفق عليه محتج به ت"٢٧٤هـ"

(٥) السخاوي: الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ج١ص٣١٧

يوسف الفارسي كتاب (المعرفة والتاريخ) (توفى ٢٧٧هـ)[1] - تاريخ أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي (توفى ٦١ ٢هـ)[2] - تاريخ أبي الحسن عثمان بن محمد بن أبي شيبة الكوفي[3] - تاريخ أبي عمرو خليفة بن خياط الشيباني العصفري (توفى ٢٤٠هـ)[4] - التأريخ الكبير لابن أبي خيثمه (توفى ٢٧٩هـ) في ثلاثين مجلداً صغاراً، واثني عشر كباراً، ذكر فيه الثقات والضعفاء، قال الخطيب لا أعرف أغزر فوائد منه٥ - تاريخ محمد بن سعد كاتب الواقدي[6] - تاريخ أبي زرعة عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان (توفى ٢٨١ هـ)[7].

وقد كانت كتب الرجال يطلق عليها (تأريخ) سواء كانت مرتبه على

---

(١) ترجمته عند الذهبي في تذكرة الحفاظ ج٢ص٥٨٢ -٥٨٣-"هو الإمام الحجة أبو يوسف يعقوب بن سفيان بن جواب الفارسي الفسوي صاحب التاريخ والمشيخة قال أبو زرعة الدمشقي: قدم علينا من نبلاء الرجال يعقوب بن سفيان يعجز أهل العراق أن يروا مثله مات قبل أبي حاتم الرازي بشهر في سنة سبع وسبعين ومائتين".

(٢) الكتاني: الرسالة المستطرفة ص١٣٠

(٣) الكتاني: الرسالة المستطرفة ص١٣٠

(٤) الكتاني: الرسالة المستطرفة ص١٣٠

- الإمام أبو عمرو العصفري البصري المعروف محدث نساب إخباري علامة، صنف التاريخ والطبقات قال ابن عدي مستقيم الحديث صدوق من متيقظ الرواة : مات سنة أربعين ومائتين -انظر الذهبي: تذكرة الحفاظ ج٢ص٤٣٦

(٥) الكتاني: الرسالة المستطرفة ص١٣٠

(٦) الكتاني: الرسالة المستطرفة ص١٣٠

(٧) الكتاني: في الرسالة المستطرفة ص١٣٠

- الذهبي: تذكرة الحفاظ ج٢ص٦٢٤

الطبقات أم علي حروف المعجم، ومن أشهر المؤلفات في تـاريخ الرجـال: تاريخ أصبهان، تاريخ بغداد للبغدادي (توفى ٤٩٣هـ)، تاريخ دمشق، تـاريخ نيسابور لأبي عبد الله الحاكم في ست مجلدات (توفى ٤٠٥هـ)[١]، تاريخ مصر لأبي سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن الإمام صاحب الشافعي[٢] الصدفي، تاريخ المدينة لأبي النجار وهو المسمى بالدرة الثمينة في أخبـار المدينـة لأبـي عبد الله الزبير بن بكار ولأبي الحسـن محمـد بـن الحسـن بـن زبالـة (توفى قبل ٢٠٠ هـ) فقد وصفوه بالكذب[٣]، تاريخ مكة وما جاء فيها من الآثار لابن النجار ، تاريخ الأمم والملوك لابن جرير الطبري: وهو من التواريخ المشهورة الجامعة لأخبار العالم، قال عنه ابن خلكان وهو من أصح التواريخ وأثبتها (توفى ٣١٠هـ)[٤] – تاريخ الإسلام وطبقات المشاهير الأعلام للحـافظ الذهبي ابتدأه من الهجرة النبوية إلى آخر سنة ٧٠٠ هـ على ترتيب السـنين جمع فيه الحوادث علي السنين وقسمه طبقات علي حروف المعجـم[٥]، سـير أعلام النبلاء وهو مختصر من تاريخ الذهبي طبع سنة ١٩٥٧[٦].

- **منهج البخاري في كتابة التاريخ الكبير:**

ألفه البخاري حينما كان في الثامنة عشرة من عمره في المسجد النبوي

(١) الكتاني: الرسالة المستطرفة ص١٣٣
(٢) الكتاني: الرسالة المستطرفة ص١٣٤
(٣) الكتاني: الرسالة المستطرفة ص١٣٤
الكتاني:الرسالة المستطرقة ص
الكتاني: الرسالة المستطرفة ص١٣٥
الكتاني: الرسالة المستطرفة ص١٣٥

بين القبر والمنبر، ورتبه علي حروف المعجم، وقدم المحمدين لشرف اسم محمد، وقدم الصحابة لشرفهم، وكان الترتيب يقتصر علي الحرف الأول من الاسم، ورتب الأسماء المشتركة علي الحرف الأول من اسم الأب. ثم ترجم لمن اسمه إبراهيم مبتدأ بمن أول اسمه واسم أبيه ألف، وكان أول من ترجم لهم ممن اسمه إبراهيم[1] إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع بن جارية الأنصاري المدني، ثم إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة المدني الأنصاري الأشهلي[2]. ومما يلحظ أنه بهذه الترجمات قد التزم حرف الألف في الاسم المترجم له، كما التزم حرف الألف أيضا من اسم الأب. وقد كان يبدأ كل باب بالترجمة لمن كانت لهم صحبة مع رسول الله، ففي باب أرقم يبدأ بقوله" أرقم بن الأرقم القرشي المخزومي حجازي له صحبة"[3]، وفي باب أسيد يبدأه "بأسيد بن خضير أبى يحي الأنصاري الأشهلي، قال له صحبة ،مدني، مات في عهد عمر"[4]، وكان يتحري نسب صاحب الترجمة قال[5] حصين بن قيس الرياحي. ويقال اليربوعي ورياح ويربوع من تميم.

---

(١) البخاري:التاريخ الكبير ج١ص٢٧١

(٢) انظر ترجمته عند ابن حجر: تهذيب التهذيب ج١ص٦٩-٧٠"قال أحمد ثقة، وقال ابن معين ليس بشئ وقال مرة :يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال أبوحاتم: شيخ ليس بالقوي....منكر الحديث دون إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع وأحب من إبراهيم بن الفضل، وقال الدار قطني: متروك كما حكي عن يحي بن معين : يكتب حديثه مع ضعفه

(٣) البخاري:التاريخ الكبير ج٢ص٤٦

(٤) البخاري:التاريخ الكبير ج ٢ص٤٧

(٥) البخاري:التاريخ الكبير ج ٣ص٣

وإذا كان لصاحب الترجمة كنية يذكرها عندما يترجم له قال "سليمان بن عبيد الله بن أبي سليمان الكندي كنيته أبو عمر"[١]، وقال في ترجمة[٢] سليمان بن يسار مولي ميمونة بنت الحارث بن حزن ،قال علي كنيته أبو أيوب[٣]. وهو في كل ترجمة يذكر اسم الراوي، واسم الأب، والجد، ونسبته إلى بلده، أو قبيلته أوكليهما، ولا يطيل في ذكر الأنساب إلا نادراً.

وكان أحيانا يقف عند ذكر اسم صاحب الترجمة دون أن يزيد عليه شيئا، وقد فعل ذلك عندما ترجم لعبد الرحمن بن عائش الحميري [٤] ، وفي ترجمة مالك بن الحسن[٥]، وفي ترجمة مغيرة بن يزيد[٦] وقف بها عند ذلك فذكر الإسم فقط

ويكتفي في بعض الأحيان بذكر اسم صاحب الترجمة فقط، دون ذكر أبيه أوجده، قال[٧]: عفان ثم سكت، وقال[٨] هانئ ثم سكت.

---

(١) البخاري:التاريخ الكبير ج٤ ص٢٤

(٢) البخاري:التاريخ الكبير ج ٤ص٤١

(٣) ابن حجر: تهذيب التهذيب " ج٢ص٤٢٧ويقال أبو أيوب ، ويقال أبو عبدالرحمن، ويقال أبو عبدالله المدني

(٤) البخاري:التاريخ الكبير ج ٥ص٢٥٢

– انظر ابن حجر: تهذيب التهذيب ج٣ص٣٧٩ "قال أبو زرعة الرازي ليس بمعروف

(٥) البخاري:التاريخ الكبير ج ٧ص٣٠٢ أنظر شواهد أخري علي هذا ج٧ص٣٢٣ ترجمة ١٣٨٦–١٠٣٨٧–ج٧ص٤٠٠.

(٦) البخاري:التاريخ الكبير ج ٧ص٣١٢

(٧) البخاري: التاريخ الكبير ج ٧ص٧٢

(٨) البخاري: التاريخ الكبير ج ٨ص٢٣٣

وإذا كان صاحب الترجمة صحابيا ينبه علي ذلك فعلي سبيل المثال قال[1]: حصين بن عوف الخثعمي له صحبة.

ويذكر القبيلة في الترجمة، وقد يذكر الذين روي عنهم والذين رووا عنه، وجانبا من أخبارهم ففي ترجمته لمحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي القرشي قال "سمع ابن الزبيرقوله وسمع منه محمد بن الحارث بن سفيان، قال أبو عبدالله ونراه أخا إبراهيم بن عبد الرحمن الذي روي عنه الزهري[2].

وأحيانا يكتفي في الترجمة بذكر من روي عن صاحبها فعلي سبيل المثال قال في ترجمة إبراهيم بن حفص بن جندب[3] عن حماد بن زيد.

ونجده يحدد مكان وزمان الرواية للتحقق من إمكان اللقاء بينه وبين شيوخه الذين روي عنهم، لأنه لا يكتفي بالمعاصرة، وإمكان اللقاء بين الشيخين، بل يشترط ثبوت اللقاء والسماع[4] ولذا يحدد المكان بقوله كان ببغداد أو حديثه في المصريين أو في الكوفيين أو البصريين، ويذكر تنقل الشيوخ ورحلاتهم، وأحيانا يذكر في الترجمة بلد صاحبها بالإضافة إلى من رووا عنه، ومن روي عنهم، ويذكر خبرا من أخباره فعلي سبيل المثال قوله

---

(١) البخاري: التاريخ الكبير ج ٣ص١

(٢) البخاري: التاريخ الكبير ج ١ص١٥١

(٣) البخاري: التاريخ الكبير ج ١ص٢٨١

- الذهبي: ميزان الاعتدال في نقد الرجال ج١ص١٤٥ "إبراهيم بن حفص بن جندب عن أبيه وعنه حماد بن زيد مجهول

(٤) ابن كثير: اختصار علوم الباعث الحثيث ص٢٥ عند العنعنة

في ترجمة إبراهيم[1] بن أبي حرة قال من أهل نصيبين سكن مكة، روي عنه منصور وابن عيينة وابن أبي ليلي، وسمع سعيد بن جبير ومجاهد ثم قال وقال سليمان بن حرب حدثنا غالب بن سليمان عن إبراهيم قال رأيت ابن عمر مسح، فكأني أنظر إلى أثر أصابعه علي خفيه.

ويستمر البخاري في الترجمة لكل من اسمه إبراهيم حتى يصل إلى من يبدأ اسم أبيه بالباء، ويجعل كل اسم من أسماء الآباء باباً خاصاً. وقد يذكر في الترجمة تاريخ وفاة صاحبها، قال :أحمد بن الحجاج[2] أبو العباس المروزي البكري الزهري الشيباني سمع ابن المبارك، وابن أبي حاتم مات أول سنة اثنتين وعشرين ومئتين يوم عاشوراء، وكان يضمن تراجمه بعض الأحاديث[3] قال في ترجمة جبير بن حية الثقفي سمع النعمان بن مقرن، قال إسماعيل بن عبيد الله. عن أبيه عن زياد بن جبير عن أبيه عن المغيرة بن شعبة عن النبي قال:" الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة"[4]. وربما أورد الرواية بإسناد ليس فيه صاحب الترجمة ثم أعقب ذلك بإيرادها بإسناد فيه صاحب الترجمة فتكون روايته من المتابعات

(١) البخاري: التاريخ الكبير ج١ ص٢٨١

– الذهبي: ميزان الاعتدال ج١ص١٤٥"ضعفه الساجي ، ولكن وثقه ابن معين وأحمد وأبو حاتم وهو جزري سكن مكة

(٢) البخاري: التاريخ الكبير ج ٢ص٣

– انظر ترجمته عند ابن حجر في تهذيب التهذيب ج١ص١٨

(٣) البخاري: التاريخ الكبير ج٢ ص٢٢٤

(٤) البخاري: الصحيح بحاشية السندي كتاب الجهاد باب الخيل معقود في نواصيها الخير إلي يوم القيامة ج٢ص١٤٥مطبعة دار إحياء الكتب العربية

والشواهد[1]، وقد يقتصر علي ذكر عنوان الرواية وأحيانا يطيل في سرد الروايات فتتعدد الصفحات في ترجمة واحدة.

وبين البخاري أنه اختصر التراجم حيث قال : قل اسم في التأريخ إلا وله عندي قصة إلا أني كرهت أن يطول الكتاب[2].

وكان يتحري في الترجمة أهم ما عرف به صاحبها قال" سعيد بن القعقاع الطائي عن رجل عن عدي بن حاتم. قاله ابن عيينه وكان شاعراً قديماً"[3].

وكان أحياناً يبين رتبة الحديث إذا ذكره في ترجمة له قال في ترجمة حميد بن أبي غنية الأصبهانى: " لما افتتح أبو موسي تستراتيته ،وهو والد عبد الملك منقطع"[4]، وفي ترجمة زكريا بن جراد قال سمع أبا عبد الرحمن السلمي روي عنه موسي بن قيس الكوفي. منقطع[5]، وفي ترجمة عبد الله بن الحسن بن أبي الحسن البصري مولي الأنصاري سمع أباه قال البخاري[6]

---

(١) المتابعات والشواهد أحاديث تروي عقب ذكر الحديث للدلالة علي وروده بطرق أخري فلا يكون غريبا، انظر ابن حجر العسقلاني: شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر ص١٤ –١٥مطبعة مصطفي البابي الحلبي بمصر

(٢) الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ج٢ص٧

(٣) البخاري: التاريخ الكبير ج ٤ص٦٣

(٤) البخاري: التاريخ الكبير ج٢ ص٣٥٦

(٥) البخاري: التاريخ الكبير ج ٢ص٤٢٣

(٦) البخاري: التاريخ الكبير ج ٥ص٧١ – انظر أمثلة أخري ج ٦ص ٢ ترجمة رقم ١٤٨٤– ج٥ ص٣٩٤ ترجمة رقم ١٢٧١ – ج٦ص ٨ ترجمة رقم ١٥١٢ – ج٤ص١٢ ترجمة رقم ١٧٩٨ –ج٤ص٢٣ترجمة ١٨٣٤–ج٤ص٣٦

منقطع، وفي ترجمة عبد الرحمن بن فضالة أبى ذر عن عمرو بن اللجلاج السكسكي والزبير بن عبد الله العنسي مرسل[١]، وقال في ترجمة سعيد بن عمرو روي عنه ابن المبارك، ويروي عن أبي منصور عن إبراهيم مرسل[٢]، وقال عبد الرحمن بن الفضل بن العباس الهاشمي عن النبي صلى الله عليه و سلم روي عنه يزيد بن الزياد مرسلا[٣].

ويذكر سني وفاة أصحاب التراجم بنسبة كبيرة أقل من ذكر سني ميلادهم.

والروايات الحديثيه التي يذكرها البخاري فيها الصحيح والحسن والضعيف.

ويستخدم البخاري كثيرا من ألفاظ الجرح والتعديل، ويلحظ عدم استخدامه لألفاظ حادة في الجرح، فغالبا ما يقول يخالف في حديثه، فيه نظر، وأشد ما يقول منكر الحديث.

ومن مصطلحات الجرح عند البخاري قوله:

- "في حديثه مناكير": قال في ترجمة سليمان بن عطاء سمع مسلمة بن

---

(١) البخاري: التاريخ الكبير ج ٥ص٣٣٧
- الذهبي: ميزان الاعتدال ج٤ص٣١٥

(٢) البخاري: التاريخ الكبير ج ٤ص٦٢
- الذهبي: ميزان الاعتدال ج٣ص٢٢٣" سعيد بن عمرو عن أنس"

(٣) البخاري: التاريخ الكبير ج٥ ص٣٣٧ - انظر أمثلة أخري ج٤ص٥٦ترجمة رقم ١٩٤٧-ج٨ص٧٨ ترجمة رقم ٢٢٣٩-ج٥ ص٤١٠ترجمة رقم ١٣٣١،١٣٣٢- ج٦ص٤٣ترجمة رقم ١٦٣٩

عبد الله ،روي عنه يحي بن صالح الشامي، في حديثه مناكير[1]، وفي ترجمة سليمان بن موسي الدمشقي قال كان عنده مناكير[2].

- "لا يصح ولا يثبت": قال في ترجمة سليمان بن عتيق الحجازي قال إبراهيم بن نافع عن سليمان بن عتيق عن ابن الزبير عن عمر عن النبي[3] ، وقال يحي بن يوسف حدثنا عبيد الله عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر عن النبي ولا يصح وقال عبد الكريم عن عطاء عن ابن عمر عن النبي ولا يثبت.
- "مجهول": قال سليمان بن أبي عثمان النجيبي عن حاتم بن عدي روي عنه سالم بن غيلان إسناده مجهول[4].
- "منكر الحديث": وقد نبه البخاري إلى أن كل من قال فيه "منكر الحديث "فلا تحل الرواية عنه. قال يسع بن طلحة منكر الحديث[5]، وقال بيان

(١) البخاري: التاريخ الكبير ج ٤ص٢٩

- الذهبي: ميزان الاعتدال ج٣ص٣٠٤

(٢) البخاري: التاريخ الكبير ج٤ ص٣٨

ابن حجر: تهذيب التهذيب ج٢ص٤٢٦- قال أبو حاتم محله الصدق، وفي حديثه بعض الإضطراب.. وقال النسائي: أحد الفقهاء وليس بالقوي في الحديث، وقال في موضع آخر في حديثه شئ.

- انظر ترجمته عند ابن سعد: الطبقات الكبرى ج٧ص٣١٨

(٣) البخاري: التاريخ الكبير ج ٤ص٣٩

(٤) البخاري: التاريخ الكبير ج ٤ص٢٩

(٥) البخاري: التاريخ الكبير ج٨ ص٤٢٥

بن المغيرة أبو حذيفة العنزي. قال وكيع التميمي منكر الحديث[1]، وفي ترجمة سليمان بن أبي داود الجزري الحراني قال: سليمان بن أبي داوود الجــزري عن نافع وسالم منكر الحديث[2].

- "فيه نظر": ومعناه عنده أن الراوي ضعيف، وليس بمعني متــروك قال: درار بن عمرو عن أبي عبد الله الشامي روي عنه الحكم أبو عمرو فيه نظر[3]،وقال خالد بن شوزب سمع الحسن قوله روي عنه قتيبة فيه نظــر[4]، وقال عبد الرحمن بن عطاء سمع عبد الملك بن جابر روي عنه بن أبي ذئب وحاتم فيه نظر[5].
- وإذا قال فلان سكتوا عنه فمعناه أنه يقول ذلك فيمن تركوا حديثــه، ويستخدم عبارة "ليس بالقوي" ويريد أنه ضعيف
- "لا يتابع عليه": وردت في ترجمة حسين بن ميمون عن أبي الجنوب الأسدي[6].

---

(١) البخاري: التاريخ الكبير ج٨ ص٤٢٥
- ابن سعد : الطبقات الكبري ج٦ص٣٦٥

(٢) البخاري: التاريخ الكبير ج ٤ص١١
الذهبي: ميزان الاعتدال ج٣ص٢٩٣-روي عن الزهري، وعنه ابنه محمد وعبــدالله بن عراده، قال ابن حبان لا يحتج به

(٣) البخاري: التاريخ الكبير ج ٤ص٣٣٩

(٤) البخاري: التاريخ الكبير ج٣ ص١٥٥

(٥) البخاري: التاريخ الكبير ج٥ ص٣٣٦

(٦) البخاري: التاريخ الكبير ج ٣ص٣٨٥ - روي عنه عبد الرحمن قال ابن نمير عــن محمد بن عبيد عن هاشم بن بريد عن حسين بن ميمون عن عبد الله بــن عبــد الله قاضي الري عن ابن أبي ليلي قال سمعت عليا قال سألت النبي أن يوليني الخمــس فأعطاني ثم أبو بكر وأعطاني ثم عمر، وهو حديث لا يتابع عليه.
- ابن حجر تهذيب التهذيب ج١ص٥٤٢ قال ابن المديني: ليس بمعروف قل مــن روي عنه، وقال أبو زرعه:شيخ، وقال أبو حاتم: ليس بقوي في الحديث يكتــب حديثــه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ربما أخطأ له عندهما حديث واحد:في توليه علي قسم الخمس،وذكره البخاري في الضعفاء

• "لم يصح حديثه": وقد جاء هذا المصطلح في ترجمة [1] خليفة بن القيس مولي خالد بن عرفطه حليف بني زهرة.قال عن خالد بن عرفطة يعد في الكوفيين، لم يصح حديثه. وقال سلمه بن صخر ويقال سليمان بن صخر البياضي الأنصاري له صحبة ولم يصح حديثه[2].

• "فلان تغير بآخره": وردت في ترجمة الربيع بن أبي بن كعب الأنصاري [3] قال: إن موسي بن دهقان سمع الربيع بن أبي بن كعب. ثم قال موسي بن دهقان تغير بآخره.

• "ذاهب الحديث": قال عبد الله بن ميمون آراه القداح، ذاهب الحديث[4].

• "تركوه": قال: عباد بن كثير الثقفي البصري سكن مكة تركوه[5].

---

(١) البخاري: التاريخ الكبير ج ٣ص١٩٢

(٢) البخاري: التاريخ الكبير ج ٤ص٧٢

(٣) البخاري: التاريخ الكبير ج ٣ص٢٧٢

- ابن سعد: الطبقات الكبري ج٥ص٥٧

(٤) البخاري: التاريخ الكبير ج ٥ص٢٠٦

ابن حجر: تهذيب التهذيب ج٣ص٢٨١ قال أبو زرعة: واهي الحديث،وقال الترمذي: منكر الحديث، وقال ابن عدي:عامة ما يرويه لا يتابع عليه، وقال النسائي ضعيف، وقال أبو حاتم منكر الحديث، وقال أبو نعيم الأصبهاني:روي المناكير

(٥) البخاري: التاريخ الكبير ج٦ ص٤٣

- الذهبي: ميزان الاعتدال ج٤ص٣٥ قال ابن معين ليس بشئ، وقال النسائي:متروك، وقال ابن حبان ليس هو بعباد بن كثير الرملي، وقد قال أصحابنا أنهما واحد- يعني فأخطئوا.

• "فلان يخالف في بعض حديثه": قال:عبد الجبار بن الورد المكي سمع ابن أبي مليكة هو أخو وهيب يخالف في بعض حديثه[١].

وينقل البخاري أقوال أئمة الجرح والتعديل في الرجال، ولذلك ترد ألفاظ أخري في الجرح أشد مما ذكره البخاري مثل:

"كذاب": ففي ترجمة نهشل بن سعيد عن الضحاك روي عنه معاوية النصري أحاديثه مناكير، قال إسحاق بن إبراهيم كان نهشل كذابا[٢].

وقد يستخدم مصطلحات تنال من مروءة الراوي قال سليمان بن ميسرة كوفي عن طارق بن شهاب روي عنه الأعمش، وقال لنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثني محمد بن جحادة عن طلحة بن مصرف عن سليمان الأحول عن طارق بن شهاب عن رافع الطائي وكان لصا في الجاهلية[٣].

وكان يستهدي بأقوال العلماء في صاحب الترجمة. قال مهلي[٤] بن هلال البصري. قال عبيد الله سمعت يحي بن سعيد القطان يقول مهلي غير ثقة. وقوله في صاحب الترجمة :ليس بذاك. قال هارون[٥] وليس بذاك..

---

(١) البخاري: التاريخ الكبير ج٦ ص١٠٧

- ابن حجر: تهذيب التهذيب ج٣ص٣١٧ قال ابن معين وأبو حاتم ثقة، وقال ابن المديني لم يكن به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطئ ويهم، وقال العجلي ثقة، وقال (خ)يخالف في بعض حديثه

- ابن سعد: الطبقات الكبري ج٦ص٣٥

(٢) البخاري: التاريخ الكبير ج ٨ص١١٥

- ابن سعد: الطبقات الكبري ج٧ص٢٦٣

(٣) البخاري: التاريخ الكبير ج ٤ص٣٦

(٤) البخاري: التاريخ الكبير ج ٧ص٤٢٥

(٥) البخاري: التاريخ الكبير ج ٨ص٢٢٦

مصطلحات التعديل عند البخاري:

و كان البخارى لا يبالغ في ألفاظ التوثيق فيكتفي بقوله ثقة، حسن الحديث، ومنها أيضاً

- "فلان أسد السنة": قال أسد بن موسي البصري سمع معاوية بن صالح مشهور الحديث يقال له أسد السنة[1].
- "لم يكن به بأس": قال مسعود بن علي سمع عكرمة، مرسل روي عنه يحي القطان وقال لم يكن به بأس[2].
- "ثقة": قال عياض بن دينار الليثي قال محمد بن إسحاق وكان ثقة[3].

وكان يضيف إليه أحيانا مرضي، وذلك مثلما فعل في ترجمة٤ حلف بن مهران أبو الربيع إمام مسجد بني عدي بن يشكر قال عبد الواحد كان ثقة مرضيا، وفي ترجمته للعلاء بن عبد الكريم أبوعون اليمامي الكوفي[5] سمع مجاهد منه، ووكيع، وأبو نعيم والثوري، وقال وكيع وكان ثقة، وقال الثوري وكان مرضيا.

ونجده يذكر معلومات تاريخية وإن كانت قليلة إلا أنها موثقة كذكر بعض الفتوحات أو أحداث في العصر الأموي، والعباسي كأسماء الولاة والقضاة ومنها ذكر أسماء ولاة الكوفة في خلافة عمر بن الخطاب[6].

---

(١) البخاري: التاريخ الكبير ج٢ ص٤٩

(٢) البخاري: التاريخ الكبير ج ٧ص٤٢٣

(٣) البخاري: التاريخ الكبير ج ٧ص٢٢

(٤) البخاري: التاريخ الكبير ج ٣ص١٩٣

ابن حجر: تهذيب التهذيب ج٢ص٩٣ قال ذكره ابن حبان في الثقات

(٥) البخاري: التاريخ الكبير ج٦ ص٥١٥

(٦) البخاري:التاريخ الكبير ج ٦ص٥١٥ترجمة رقم ٣٢٢٨

وقد انتقد ابن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ) التاريخ الكبير في رسالة سماها "بيان خطأ البخاري في تأريخه، وقال عنه أيضا في كتاب الجرح والتعديل إنه أدخل في الضعفاء من لا يستحقون وصفهم بالضعف، والبخاري ليس من المتشددين في الجرح، وهومن المتضلعين في علم الرجال ولكن تقع الأخطاء في الأسماء نتيجة لكثرتها وصعوبة ضبطها، كما أن الحكم بتضعيف الرواة يتوقف علي مقاييس الناقد.

ثانياً: أهم الكتب المؤلفة في الصحابة:

بذل رجال الحديث جهودا كبيرة ظهرت آثارها في كثير من المصنفات والمؤلفات منها كتب الأنساب والمغازي، كما بذلوا جهودا كبيرة في ضبط أسماء الصحابة وتاريخهم[1]، قال ابن عبد البر"وإن كان الصحابة رضي الله عنهم قد كفينا البحث عن أحوالهم لإجماع الحق من أهل المسلمين وهم أهل السنة والجماعة على أنهم كلهم عدول فواجب البحث عن سيرهم، وأحوالهم ليهتدي بهم. وقد جمع قوم من العلماء في ذلك كتبا وصنفوها، وأرى أنه قد وصل إلى كل واحد شيء ليس عند صاحبه[2] فيجب معرفة ذلك حتى يميز المرفوع[3] من الموقوف[4]، والمتصل[5] من المنقطع[6].

---

(١) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ص٥ دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ١٤١٩-١٩٨٩م

(٢) ابن عبد البر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج١ص٩

(٣) المرفوع: هو ما أضيف إلي النبي صلي الله عليه وسلم قولاً أو فعلاً عنه، وقال الخطيب هو ما أخبر فيه الصحابي عن رسول الله صلي الله عليه .انظر ابن كثير: الباعث الحثيث في اختصار علوم الحديث ص٢٣

(٤) الموقوف: ومطلقه يختص بالصحابي، ولا يستعمل فيمن دونه إلا مقيداً وقد يكون إسناده متصلاً، وغير متصل، وهو الذي يسميه كثير من الفقهاء والمحدثين أيضا أثراً. انظر ابن كثير: الباعث الحثيث في اختصار علوم الحديث ص٢٤

- وقال الخطيب هو ما أسنده الراوي إلي الصحابي ولم يتجاوزه.انظر الخطيب البغدادي: الكفاية ص٣٧

(٥) المتصل:ويشمل المرفوع إلي النبي صلي الله عليه وسلم والموقوف علي الصحابي أو دونه. انظر ابن كثير : الباعث الحثيث في اختصار علوم الحديث ص٢٣

(٦) المنقطع: وهو ما روي عن التابعي ومن دونه موقوفاً من قوله أو فعله .انظر الخطيب البغدادي : الكفاية ص٣٨

وتتناول المصنفات في معرفة الصحابة ذكر أسمائهم وأنسابهم وسيرهم وأحوالهم، والغزوات التي شهدوها، ووفياتهم، والأماكن التي نزلوها قال ابن عبد البر (إن معرفة الصحابة علم جسيم لا يعذر أحد ينسب إلى علم الحديث بجهله، ولا خلاف بين العلماء أن الوقوف على معرفة أصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم من أوكد علم الخاصة وأرفع علم أهل الخير)[1]. وذلك لأنه لا يمكن تمييز الحديث المرسل[2] من المسند[3] إلا بمعرفة الصحابة.

وقد صنفت الكتب في الصحابة منذ فترة مبكرة من حياة الأمة الإسلامية ومن أهم مؤلفي هذه الكتب [4]:

أبو عبيدة معمر بن المثني[5] (ت ٢٠٨ هـ) - محمد بن سعد[6] (ت ٢٣٠ هـ) - خليفة بن خياط (٧ ت ٢٤٠هـ) - علي بن المديني

(١) ابن عبد البر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج١ص١٠

. المرسل قول غير الصحابي: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم).انظر ابن كثير: الباعث الحثيث في اختصار علوم الحديث ص ٣٦

. المسند: هو ما أتصل إسناده إلى رسول الله صلي الله عليه وسلم . انظر ابن كثير: الباعث الحثيث في اختصار علوم الحديث ص٣ ٢

(٤) انظر السخاوي: الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ص١٦٠

- حاجي خليفة: كشف الظنون ج٣ص١٧٣٩

- الكتاني: الرسالة المستطرفة ص١٢٧

(٥) السخاوي :الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ص١٦٣

(٦) السخاوي :الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ص١٦٤

(٧) السخاوي :الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ص١٦٤

-ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج١ص٣

(ت ٢٣٤هـ) له كتاب (معرفة من نزل من الصحابة سائر البلدان) في خمسة أجزاء[١] - محمد بن إسماعيل البخاري في كتابة (تأريخ الصحابة، والوجدان) [٢] - مسلم بن الحجاج في (الوحدان)[٣] - أما أهم الكتب التى ألفت فهى: الصحابة لأبي حاتم الرازي (ت ٢٧٥هـ)[٤] - المعرفة والتأريخ ليعقوب بن سفيان الفسوي (ت ٢٧٧هـ)[٥]- (تسمية أصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم) لأبوعيسي محمد بن سورة الترمذي (ت ٢٧٩هـ)[٦] - معجم أبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي (ت ٣١٧ هـ)[٧]- (فيمن نزل مصر من الصحابة)

---

(١) الكتاني: الرسالة المستطرفة ص٩٥

- أبو الحسن علي بن عبدالله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم المديني ثم البصري صاحب التصانيف قال أبوحاتم كان ابن المديني علما في الناس في معرفة الحديث والعلل، وقال أحمد بن سنان: كان ابن عيينة يسمي علياً حية الوادي، قال روح بن عبدالمؤمن سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول علي بن المديني أعلم الناس بحديث رسول الله وخاصة بحديث سفيان بن عيينة ،وقال القواريري: سمعت يحي القطان يقول: أنا أتعلم من علي أكثر مما يتعلم مني ". أنظرالذهبي: تذكرة الحفاظ ج٢ص٤٢٨-٤٢٩

(٢) السخاوي :الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ص١٦١

(٣) كارل بروكليمان : تاريخ الأدب العربي ج٣ص١٨٥ نقله إلي العربية د عبدالحليم النجار ط٣دار المعارف بمصر

(٤) السخاوي: الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ص١٦٤

- ابن حجر: الإصابة في تمييزالصحابة ج١ص٣

(٥) السخاوي: الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ص١٦٤

(٦) السخاوي: الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ص١٦١

(٧) السخاوي: الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ص١٦٢

- الكتاني: الرسالة المستطرفة ص١٢٧

لمحمد بن الربيع الجيزي[1] – الصحابة لابن حبان البستي ت"٣٥٤هـ" هو مختصر في مجلد[2] – كتاب أبي عبد الله بن منده هو كبير جليل وزيل عليه أبو موسى المديني[3]– كتاب أبي نعيم الأصبهانى ت "٤٣٠هـ" معرفة الصحابة[4]، وصفه ابن الأثير بأنه يكثر الأحاديث وعللها ولا يطيل نسب الشخص وأخباره وأحواله[5]، وكتاب العسكري[6]ورتبه على القبائل – كتاب المعرفة في مائة جزء كتاب الموطأ لأبي محمد بن عبد الله بن عيسي المروزي الشافعي الحافظ، مفتي مرو وعالمها المعروف بعبدان (ت ٢٩٣ هـ)[7] – ولأبي منصور محمد بن سعد الباوردي نسبة إلى باورد ويقال أبيورد وهو من شيوخ أبي عبد الله محمد بن يحي بن مندة الأصبهانى

(١) السخاوي: الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ص١٦٣

(٢) السيوطي: تدريب الراوي ج٢ص١٨٤

– السخاوي :الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ص١٦١

– ابن حجر:الإصابة في معرفة الصحابة ج١ص٣

– الكتاني: الرسالة المستطرفة ص١٢٧

(٣) السيوطي: تدريب الراوي ج٢ص١٨٤

– السخاوي: الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ص١٦١

– ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج١ص٣

(٤) الكتاني: الرسالة المستطرفة ص١٢٧

(٥) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج١ص١٢

(٦) السيوطي: تدريب الراوي ج٢ص١٨٤

– السخاوي: الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ص١٦٣

(٧) الكتاني: الرسالة المستطرفة ص١٢٦–١٢٧

– اقتبس منه ابن حجر في الإصابة في مواضع كثيرة منها ج١ص٣

(ت ٣٠١هـ)[1] – أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي (ت ٢٧٠هـ)[2] – الأحاد لأبو محمد عبد الله بن الجارود (ت ٣٢٠ هـ)[3] – (معجم الصحابة) لأبي علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن (ت ٣٥٣هـ)[4]– (المعجم الكبير) لأبى القاسم الطبراني (ت ٣٦٠هـ)[5] – الاستيعاب في أسماء الأصحاب) لابن عبد البر (ت ٤٦٣هـ) – (من روي منهم عن التابعين) للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)[6]– (الذيل على الاستيعاب) لأبى إسحق بن الأمين[7]، واختصر محمد بن يعقوب بن محمد بن أحمد الخليل"الاستيعاب" وسماه أعلام الإصابة بأعلام الصحابة [8]– در السحابة في مواضع وفيات الصحابة: لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ) وهو جزء صغير طبع في أول كتابه (حسن المحاضرة) بمصر سنة ١٣٢٧هـ[9]–

---

(١) الكتاني: الرسالة المستطرفة ص١٢٨
– السخاوي :الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ص١٦١
– ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج١ص٣

(٢) الكتاني: الرسالة المستطرفة ص١٢٨–

(٣) السخاوي: الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ص١٦٣

(٤) نقل عنه ابن حجر في فتح الباري شرح صحيح البخاري ج١ ص٣٧–٣٨
– الكتاني: الرسالة المستطرفة ص١٢٧

(٥) السخاوي: الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ص١٦٢

(٦) السخاوي :الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ص١٦٣

(٧) السخاوي: الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ص١٦٢

(٨) السخاوي: الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ص١٦٢

(٩) كارل بروكلمان: تاريخ الأدب العربي ج٦ص٢١٦

حياة الصحابة للشيخ محمد يوسف الكاندهلوي (ت ١٣٨٣هـ) جمع فيه مؤلفه ما أنتشر وتفرق في كتب السير والتاريخ والطبقات، وبدء بأخبار الرسول صلي الله عليه وسلم ثم قصص الصحابة طبع بالهند في ثلاث مجلدات ثم أعيد طبعه بضبط ومراجعة وتعليق الشيخ إبراهيم محمد رمضان دار الفتوى بيروت طبعة جديدة منقحه و مصححه دار المعرفة بيروت لبنان .- ومن المؤلفين في الصحابة :أبو بكر بن أبي داود، وأبو العباس الدغولي، وأبو نعيم، وأبو الحسين بن قانع في معجمه[١] ولأبي ذكريا بن منده "من عاش منهم مائة وعشرين"[٢] - تسمية أولاد العشرة وغيرهم من الصحابة لأبي الحسن علي بن المديني البصري (ت ٢٣٤هـ)[٣]، وفيه كان يقول البخاري ما استصغرت نفسي عند أحد إلا عند علي بن المديني[٤] وله كتاب معرفة من نزل من الصحابة سائر البلدان في خمسة أجزاء - كتاب معرفة الصحابة لأ بى أحمد الحسن بن عبد الله العسكري (ت ٣٨٢هـ) وهو مرتب على القبائل[٥].

الاستيعاب في أسماء الأصحاب لإبن عبدالبر:

هو أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر القرطبي المالكي (٣٦٣-٤٦٣)، قال عته ابن حجر[٦] "سمي كتابه الاستيعاب لظنه أنه استوعب

(١) السخاوي: الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ص١٦٢

(٢) السخاوي: الإعلان بالتوبيخ ص١٦٢-١٦٣

(٣) كارل بروكلمان: تاريخ الأدب العربي ج٣ص٢٢٠

(٤) الكتاني: الرسالة المستطرفة ص١٢٧

(٥) الكتاني: الرسالة المستطرفة ص١٢٦

(٦) ابن حجر: الإصابه في تمييز الصحابة ج١ ص٣

ما في الكتب التي قبله، ومع ذلك فاته شيء كثير، فذيل عليه أبوبكر بن فتحون ذيلا كبيرا وغيره.

وقد رتب ابن عبدالبر أسماء الصحابة علي حروف المعجم، ثم ذكر من اشتهر بكنيته، سواء عرف اسمه أم لم يعرف، كما رتب الكنى أيضا علي حروف المعجم، وبين أنه أعتمد علي مصادر كثيرة ومشهورة عند أهل العلم بالسير والأنساب، وذكر مصادره التي استقي معلوماته منها، فقد نقل كثيراً عن موسي بن عقبة "[1]، ومحمد بن إسحاق، ومحمد بن عمر الواقدي من كتابيه التاريخ والطبقات، وخليفة بن خياط ، والزبير بن أبي بكر، ومصعب بن الزبير وعلي بن المديني وذلك من كتاب التاريخ لأبي بكر بن خيثمة، وأبي معشر، والبخاري من كتابه التاريخ الكبير، وتاريخ أبي العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج، وعن الطبري من كتابه ذيل المذيل، وعن الدولابي من كتابه كتاب المولد والوفاة، وعن أبي محمد عبد الله بن محمد الجارود من كتاب الآحاد"وهو في الصحابة أيضا"، وعن أبي جعفر العقيلي، وابن أبي حاتم، والبغوي من كتبهم في الصحابة أيضا، وأبي سعيد بن عثمان المعروف بابن السكن من كتاب الحروف في الصحابة.

ولم يقتصر في هذا الكتاب[2]على ذكر من صحت صحبته ومجالسته وإنما ذكر من لقي النبي عليه السلام ولو مرة واحدة مؤمنا به ورآه رؤية أو سمع منه لفظة فأداها عنه، وبدأ[3] الكتاب بذكر رسول الله صلي الله عليه

---

(١) انظرابن عبدالبر: مقدمة الاستيعاب في أسماء الأصحاب ص١٠-١٢

(٢) ابن عبدالبر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب المقدمة ج١ص١٣

(٣) ابن عبدالبر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب من ج١ص١٣-٤١ باختصار

وسلم فعرض أحداث سيرته حتي وفاته، ثم أتبع ذلك بذكر الصحابة علي أبواب حروف المعجم وابتدأهم بباب حرف الألف أبتدأ بإبراهيم [1] بن النبي عليه السلام وجعل كل اسم بابا مستقلاً ضم تحته نفس الأسماء باختلاف الآباء، ثم انتقل إلي باب أبي مبتدأً بأبي بن كعب[2]، ثم أبي بن معاذ ثم أبي بن عمارة الأنصاري[3]، ثم باب أسيد[4] فذكر من سمى بأسيد فترجم لأسيد بن حضير، وأسيد بن ساعدة بن عامر، ثم أسيد بن ظهير بن رافع، ثم أسيد بن سعية، ثم انتقل إلي باب أسامة[5] فترجم فيه لأسامة بن زيد بن حارسة ثم أسامة بن عمير الهذلي

ثم ذكر باب حرف الباء وجعله أبوابا أيضا بدأه بباب البراء، فترجم لمن أول اسمه البراء كالبراء بن معرور بن صخر[6]، والبراء بن أوس والبراء بن مالك. ثم باب بلال، ثم باب بشر[7]، ثم انتقل إلي باب حرف التاء[8]، وبدأه بترجمة لتميم بن يعار بن قيس بن عدي، وجعل في نهايته أيضا باباً للأفراد،

---

(١) ابن عبد البر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج١ص-٤١

(٢) ابن عبد البر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج١ص٤٧

(٣) ابن حجر: تهذيب التهذيب ج١ص١٢١.قال ابن حبان في الصحابة:لست أعتمد علي إسناد خبره،وقال أبو حاتم:هو عندي خطأ إنما هو أبي واسمه عبدالله بن عمرو بن أم حرام، وقال ابن عبدالبر لم يذكره البخاري في التاريخ لأنهم يقولون أنه خطاء، وإنما هو زرعة عن أحمد رجاله لا يعرفون

(٤) ابن عبد البر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج١ص٥٣

(٥) ابن عبد البر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج١ص٥٧

(٦) ابن سعد : الطبقات الكبرى ج٣ص٤٦٤

(٧) ابن عبد البر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج١ص١٤٥

(٨) ابن عبد البر :الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج١ص١٨٣

ثم انتقل إلي باب حرف الثاء مبتدأ بباب ثابت[1] فترجم لثابت بن الجذع وينهي الجزء الأول بباب الإفراد في الزاي وبترجمة[2] لزيد بن الصلت الكندي.

ثم انتقل إلي باب حرف السين[3] فبدأه بباب سعيد بن الحرث الأنصاري، ثم سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبدالعزي وهكذا . وينهى الجزء الثاني بباب حرف العين وبترجمة لعمر بن سلمه بن قيس الجرمي .

وابتدأ الجزء الثالث بترجمة عامر بن عبد الله[4] الجراح بن ضبه بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة القرشي الفهري أبوعبيدة. وينتهي الجزء الثالث بأخر الحروف في الأسماء بترجمة يربوع[5] الجهني.

ويبدأ الجزء الرابع بكتاب الكنى[6]، ويبين أنه كتاب ذكر فيه من عرف من الصحابة بكنيته واشتهر بها ولم يوقف علي اسمه، أو وقف علي اسمه، ولكن غلبت عليه كنيته، وجعله كتابا مفرداً وصل به كتابه في الصحابة إذ هو جزء منه، وآخر أبوابه، وجري فيه علي شرط الإيجاز، وجعله أيضا

---

(١) ابن عبد البر :الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج١ص١٩٠

(٢) ابن عبد البر :الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج١ص٥٨٩

(٣) ابن عبد البر :الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج٢ص٢

(٤) البخاري: التاريخ الكبير ج٦ص٤٤٤.مات في عهد عمر رضي الله عنه بالشام ، قال النبي صلي الله عليه وسلم أبو عبيدة أمين هذه الأمة

(٥) ابن عبد البر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج٣ص٦٨٥

(٦) ابن عبد البر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج٤ص٢

علي حروف المعجم. وابتدأه بباب الألف فيترجم أولاً لأبي أمامة. سعد بن زرارة بن عدس بن عبيد، ثم أبي أمامة بن ثعلبة الحارثي[1] وهكذا.

ثم خصص كتاباً للنساء وكناهن[2]، ذكر فيه النساء الراويات ، وغيرهن ممن ورد لهن في الروايات ذكر، وجعله أيضا علي حروف المعجم ليقرب تناوله، وقدم في كل باب من الحروف ما وافق اسمها اسم إحدي أزواج الرسول صلى الله عليه وسلم، ثم يتبع الباب بسائر الصواحب من النساء، ثم بعد ذلك المشهورات بالكنى، ويبدأه بباب الألف بترجمة لأروي بنت عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم باب الكنى في النساء وسماه باب من لا تعرف من النساء[3] إلا بكنيتها أومن لا يوقف لها علي اسم، أومن قد وقف علي اسمها باختلاف أو اتفاق واشتهرت بكنيتها وعرفت بها ورتبه علي حروف المعجم أيضا، وابتدأه بباب الألف وبترجمة لأم أيوب الأنصارية زوجة أبي أيوب.

ونجده يؤكد في تراجمه علي الأنساب والمشاهد التي شهدها الصحابي، وأحيانا يذكر للصحابي رواية، ويلحظ عليه أنه يضبط اسم الراوي، جاء ذلك في ترجمة بشير السلمي قال: ويقال بشير[4] بالضم، وفي

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب ج٦ص٢٩٤.اسمه إياس بن ثعلبة ويقال عبدالله بن ثعلبة بن عبدالله حليف بني حارثة وهو ابن أخت أبي بردة بن نيار قال أبو أحمد الحاكم: رده النبي صلي الله عليه وسلم من بدر من أجل أمه فلما رجع وجدها ماتت فصلي عليها رواه عبدالله بن المنيب عن جده عبدالله بن أبي أمامة عن أبيه، ورجح كونه إياس بن ثعلبة

(٢) ابن عبد البر :الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج٤ص٢٢٢

(٣) ابن عبد البر :الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج٤ص٤٢٩

(٤) ابن عبد البر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج١ص١٥٣

ترجمة ذومخبر[١] قال: ويقال. ذومخمر، وفي ترجمة صخر بن قيس قال ويقال الضحاك بن قيس[٢].

كما نجده يذكر نسب المترجم له كاملا، وقد ورد ذلك في ترجمة أسيد بن حضير بن سماك بن عتيك بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جشم بن الحرث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأشهلي[٣]، وفي ترجمة ذو الشمالين قال واسمه عمير بن عمرو بن نضلة بن عمرو بن عبشان بن سليم بن مالك بن اقص بن حارثة بن عمرو بن عامر[٤]

ونجده أحيانا يعرض الاختلاف في الإسم، وقد ورد ذلك في ترجمته لأبي كبشة الأنماري قال اختلف في اسمه فقيل عمر بن سعيد وقيل عمرو بن سعد، وقيل سعد بن عمرو[٥].

وينبه أيضا علي الاختلاف في اسم الجد،ورد ذلك في ترجمة سعيد بن سويد بن قيس بن عامر بن عباد قال ويقال ابن عبيد وهو الصواب ابن الأبجر الأنصاري الخدري[٦].

---

(١) ابن عبد البر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج١ص٤٨٣
(٢) ابن عبد البر الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج١ص١٩٢
(٣) ابن عبد البر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج١ص٥٣
– ابن سعد: الطبقات الكبرى ج٣ص٤٥٣
(٤) ابن عبدالبر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج١ص٤٨٤
(٥) ابن عبدالبر : الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج٤ص١٦٦
– ابن حجر :تهذيب الهذيب ج٦ص٤٤٠ وقيل عامر.....جزم الترمذي في الجامع بأن اسمه عمر بن سعد وحكي البخاري الخلاف فيمن اسمه عمر
(٦) ابن عبدالبر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج٢ص١٣
– الذهبي: ميزان الاعتدال ج٣ص٢١٢

ويبين الصواب في الاسم: ورد ذلك في ترجمته لغالب بن عبدالله قال ويقال ابن عبيدالله، والأكثر يقولون فيه ابن عبد الله الليثي ويقال الكلبي، والصواب غالب بن عبد الله بن مسعر الليثي[1].

ويكون تعريفه للصحابى بذكر الكنية التي يكني بها، ورد ذلك كثيرا في ترجماته، فعلي سبيل المثال في ترجمة الأسود بن سريع بن خمير بن عبادة بن البزال بن مرة بن عبيد السعدي قال يكني أبا عبدالله[2]، وفي ترجمة أسماء بن حارثة الأسلمي قال يكني أبا محمد[3].

كما يكون تعريفه للصحابى أحيانا بذكر أخيه، ورد ذلك في ترجمته لأوس بن ثابت بن المنذر بن حرام قال: هو أخو حسان بن ثابت الشاعر[4]،وفي ترجمة عمير بن أبي وقاص. قال فيه أخو سعد بن أبي وقاص القرشي الزهري[5].

ولا يقف عند التعريف باسم الصحابى، وإنما ينتقل أيضا إلي اسم أبيه، فيعرف به، ويذكر في شأنه بعض المعلومات التي عرف بها، فعلي سبيل المثال في ترجمته لسعد بن أبي وقاص. قال اسم أبي وقاص مالك بن

(١) ابن عبدالبر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج٣ص١٨٣

(٢) ابن عبدالبر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج١ص٩٢

(٣) ابن عبدالبر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج١ص٩٧

(٤) ابن عبدالبر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج١ص٧٧

- ابن سعد: الطبقات الكبرى ج٣ص٣٨٢

(٥) ابن عبدالبر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج٢ص٤٨٢-انظر شواهد أخري ابن عبدا لبر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج٢ص٥ - ج٣ص٦ -- ج٣ص٤٥٧ - ج٣ص٦٢٣

أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري[1]، وفي ترجمة عبد الله بن أم مكتوم قال اختلفوا في اسم أبيه، فقال بعضهم هو عبدالله بن زائدة الأصم، وقال آخرون هو عبدالله بن قيس بن مالك بن الأصم بن رواحه بن صخر بن عبد معيص بن عامر بن لؤي القرشي العامري[2].

ويكون تعريفه للصحابى أحيانا بذكر الابن: ورد ذلك في ترجمة سعيد بن مالك بن خالد بن ثعلبة. قال هو والد سهل بن سعد[3].

وفي بعض الأحيان يكون تعريفه له بذكر الأم، ورد ذلك في ترجمة عتبة بن فرقد السلمي أبي عبد الله. قال وأمه آمنة بنت عمر بن علقمة بن عبدالمطلب بن عبد مناف[4]، وفي ترجمة أسماء بنت أبي بكر الصديق قال: أمها قيلة ويقال قتيلة بنت عبدالعزى بن عبد أسد بن نصر بن مالك بن حسان بن عامر بن لؤي[5]، وفي ترجمة حسان بن ثابت قالوا أمه الفريعة بنت خالد بن خنيس بن لوزان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الأزرق[6].

---

(١) ابن عبدالبر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج٢ص١٨

- البخاري: التاريخ ج٤ص٤٣ هو سعد بن مالك بن وهب، ويقال أهيب، أبو إسحاق القرشي الزهري..... توفي في أيام بعد ما مضي من إمارة معاوية عشر سنين

(٢) ابن عبدالبر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج٢ص٢٥٩

(٣) ابن عبدالبر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج٢ص٣٥

(٤) ابن عبدالبر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج٣ص١١٩

- ابن سعد: الطبقات الكبرى ج٤ص٢٠٧-ج٦ص١١٤

(٥) ابن عبدالبر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج٤ص٢٣٢

- ترجمتها عند ابن حجر في تهذيب التهذيب ج٦ص٥٨٠

(٦) ابن عبدالبر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج١ص٣٣٥

ويكون تعريفه له أحيانا بذكر الحفيد، قال في ترجمة كعب بن عمرو اليماني الهمداني: جد طلحة بن مصرف[1]، وفي ترجمة كبشة الأنصارية. قال: هي جدة عبدالرحمن بن أبي عمرة وهو الراوي عنها[2].

في كتاب الكنى: إذا وقف علي الاسم فإنه يذكره، ففي ترجمة أبي أيوب الأنصاري قال اسمه خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد عوف بن غنم بن مالك[3]. وفي ترجمة أبي سبرة الجعفي قال اسمه يزيد بن مالك بن عبد الله بن ذؤيب بن سلمة بن عمرو بن ذهل بن مران بن جعفي[4].

وإذا لم يقف له علي اسم صحيح نبه علي ذلك ففي ترجمة أبي بشير قال الأنصاري قيل المازني الأنصاري الحارثي لا يوقف له علي اسم صحيح، ولا سماه من يوثق به[5]

وإذا تقدم ذكر النسب فلا يعيده مرة أخري، ظهر ذلك في ترجمة أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها قال وقد تقدم ذكر نسبها عند ذكر أبيها فلا وجه لإعادته هنا [6].

---

(١) ابن عبدالبر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج٣ص٢٩٦

(٢) ابن عبدالبر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج٤ص٣٩٤

ابن حجر: تهذيب التهذيب ج٣ص٤٠٣ واسم أبي عمرة عمرو بن محصن، وقيل ثعلبة بن عمرو بن محصن، وقيل أسيد بن مالك ، وقيل يسير بن عمرو بن محصن. روي عن أبيه، وعثمان بن عفان ، وعبادة بن الصامت، وزيد بن خالد، وأبي سعيد الخدري وأبي هريرة، وجدته كبشة بنت ثابت أخت حسان بن ثابت وكان يقال لها البرصاء

(٣) ابن عبدالبر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج٤ص٥

(٤) ابن عبدالبر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج٤ص٨٣

(٥) ابن عبدالبر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج٤ص٢٤

(٦) ابن عبدالبر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج٤ص٢٣٢

ويعرض أقوال العلماء في النسب بالنسبة للصحابى، قال في ترجمة سعيد بن عامر بن حديم بن سلامان بن ربيعة بن سعد بن جمح القرشي الجمحي هذا قول أكثر أهل النسب إلا ابن الكلبي فإنه يدخل بين ربيعة وسعد بن جمح عريجا فيقول سلامان بن ربيعة بن عريج بن سعد بن جمح، وقال الزبير هذا خطأ من ابن الكلبي، ومن كل من قاله، ولا مدخل هاهنا لعريج لأن عريجا وربيعة ولوذان إخوته بنو سعيد بن جمح، ولم يكن لعريج ولد إلا بنات[١].

وإذا لم يقف علي نسب الصحابى نبه علي ذلك. ورد ذلك في ترجمة عمرو بن شرحبيل، قال لا أقف علي نسبه، وليس هو عمرو بن شرحبيل الهمداني أبوميسرة[٢].

وإذا تقدم ذكر للصحابى عنده فإنه ينبه علي ذلك. وهذا ما حدث في ترجمته لجبر بن عتيك[٣] قال ويقال جابر بن عتيك، وقد تقدم ذكره في باب جابر[٤]، وفي ترجمة عبد الرحمن بن علقمة الثقفي قال ذكرناه في باب عبد الرحمن بن أبي عقيل[٥]، وفي ترجمة يعيش الجهني ذي العزة :قال قد تقدم ذكره في الذال في الأذواء[٦].

---

(١) ابن عبدالبر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج٢ص١٢

(٢) ابن عبدالبر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج٢ص٥٢٦

- ابن سعد: الطبقات الكبرى ج٦ص١٦٣

(٣) ابن سعد: الطبقات الكبرى ج٣ص٣٥٧

(٤) ابن عبدالبر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج١ص٢٢٨

(٥) ابن عبدالبر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج٢ص٤١٨

(٦) ابن عبدالبر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج٣ص٦٧٤

ويحدد القبيلة التي ينتمي إليها الصحابى في كثير من ترجماته ففي ترجمة بجير بن أبي بجير العبسي، قال من بني عبس بن بغيض بن غطفان، وقيل بل هو من بلي، ويقال هو من جهينة[1]، وفي ترجمة بنة قال الجهني ويقال بنية[2]، وفي ترجمة خراش بن أميه بن الفضل الكعبي الخزاعي مدني[3]، وفي ترجمة عبدالله قال بن سفيان بن عبدالأسد بن هلال بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي[4]، وفي ترجمة أبي جري قال الجهني ثم التميمي[5].

ونجده في أحيان أخري يذكر موطنه والمكان الذي استقر فيه وسكنه، ففي ترجمة بريدة الأسلمي قال كان من ساكني المدينة، ثم تحول إلى البصرة، ثم خرج منها إلى خراسان غازيا فمات بمرو[6]، وفي ترجمة الحجاج بن عامر الثمالى. قال سكن الشام[7]، وفي ترجمة ربيعة بن عيدان قال من أهل حضرموت[8]، وفي ترجمة سويد بن طارق قال وهو من

---

(١) ابن عبدالبر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج١ص١٦٧-١٦٨
- ابن سعد: الطبقات الكبري ج٣ص٣٩٥
- الذهبي: ميزان الاعتدال ج٢ص٤ .له حديث واحد أنفرد ابن اسحاق به
(٢) ابن عبدالبر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج١ص١٧٨
(٣) ابن عبدالبر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج١ص٤٢٧
(٤) ابن عبدالبر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج٢ص٣٨٥
(٥) ابن عبدالبر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج٤ص٣٧
(٦) ابن عبدالبر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج١ص١٧٤
(٧) ابن عبدالبر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج١ص٣٤٦
(٨) ابن عبدالبر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج١ص٥١٥

حضرموت[1]، وفي ترجمة شطب الممدود قال هو رجل من كندة نزل الشام وسكن بها[2].

ويذكر في تراجمه المشاهد التي شهدها الصحابي، ففي ترجمة أسلم مولي رسول الله صلي الله عليه وسلم أبو رافع. قال شهد أبو رافع أحدا٣، والخندق[4]، وما بعدها من المشاهد ولم يشهد بدرا وإسلامه قبل بدر إلا أنه كان مقيما بمكة فيما ذكروا[5]، وفي ترجمة أسلم بن عمير بن أمية بن عامر قال شهد أحدا[6].

ونراه أحيانا يذكر السنة التي أسلم فيها الصحابي، ففي ترجمة عمرو بن العاص بن وائل قال: أسلم سنة ثمان قبل الفتح، وقيل بل أسلم بين الحديبية وخيبر ولا يصح، والصحيح ما ذكره الواقدي وغيره أن إسلامه كان سنة ثمان[7].

(١) ابن عبدالبر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج٢ص١١٥

(٢) ابن عبدالبر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج٢ص١٦٧

(٣) وكانت وقعة أحد في يوم السبت في سابع شوال سنة ثلاث : أنظر ابن قيم الجوزيه: زاد المعاد في هدي خير العباد ج٢ص١٢١ مطبعة الحلبي ١٩٧٠

(٤) كانت في سنة خمس من الهجرة في شوال علي أصح الأقوال .انظرابن قيم الجوزيه: زاد المعاد ج٢ص١٣٠

(٥) ابن عبدالبر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج١ص٨٧

- ابن حجر: تهذيب التهذيب ج٦ص٣٥٢-٣٥٣. هو أبو رافع القبطي مولي رسول الله صلي الله عليه وسلم ، ويقال إنه كان للعباس فوهبه للنبي صلي الله عليه وسلم وأعتقه لما بشره بإسلام العباس

(٦) ابن عبدالبر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج١ص٨٨

(٧) ابن عبدالبر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج٢ص٥٨

- البخاري :التاريخ الكبيرج٦ص٣٠٣
- ابن سعد :الطبقات الكبرى ج٤ص١٩١

وإذا كان الصحابي نزل فيه شيء من القرآن ذكر ذلك في ترجمته ففي ترجمة هرم بن عبدالله الأنصاري قال عنه هو أحد البكائين الذين نزل فيهم" ﴿وَلاَ عَلَى الذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لاَ أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّواْ وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَناً إلا يَجِدُواْ مَا يُنفِقُونَ ﴾التوبة٩٢ "[١].

كذلك يعرض لأقوال العلماء في ذلك ففي ترجمة أبي بن مالك الخرشي قال: قال يحي بن معين ليس في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أبي بن مالك، وإنما هو عمرو بن مالك ،أبي خطأ[٢].

وفي بعض الأحيان يذكر حدثا متعلقاً بالصحابي الذي يترجم له ففي، ترجمة سعد بن قرحاء قال إن سعد بن قرحاء رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين امرأة رجل وابنته من غيرها[٣]، وفي ترجمة عامر بن ثابت بن أبي الأفلح قال هو الذي ولي ضرب عنق عقبة بن أبي معيط يوم بدر أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك، وقيل بل قتله عاصم أخوه[٤]، وفي ترجمة عنبر العذري قال ويقال الغفاري أقطعه رسول الله أرضا بوادي القري، فهي تنسب إليه وسكنها إلى أن مات[٥]، وفي ترجمة بهية بنت الحارث قال أقطع لها رسول الله صلي الله عليه وسلم من خيبر

(١) ابن عبدالبر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج٣ص٦١٢

- انظر تفصيلاً لأسباب نزول هذه الآية عند الواحدي : أسباب النزول ص١٩٢ -١٩٣

(٢) ابن عبدالبر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج١ص٥٣

(٣) ابن عبدالبر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج٢ص٥٥

(٤) ابن عبدالبر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج٣ص٦

- ابن سعد: الطبقات الكبرى ج٤ص٢٧٦

(٥) ابن عبدالبر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج٣ص١٨٢

ثلاثين وسقا[1]، وفي ترجمة حبيبة بنت سهل الأنصارية قال اختلعت من ثابت بن قيس فيما روي أهل المدينة[2]، وفي ترجمة خنساء بنت خدام بن وديعة قال أنكحها أبوها وهي كارهة فرد رسول الله نكاحها[3].

ويذكر تاريخ وفاة الصحابي والمكان الذي توفي فيه، ففي ترجمة عمرو بن حزم بن زيد بن لوزان قال مات بالمدينة سنة إحدي وخمسين، وقيل أربع وخمسين، وقيل ثلاث وخمسين، وقد قيل إن عمرو بن حزم توفي في خلافة عمر بن الخطاب بالمدينة[4]، وفي ترجمة عتبة بن أبي سفيان بن حرب قال ولاه معاوية مصر حين مات عمرو بن العاص فأقام عليها سنة، وتوفي بها وذلك سنة أربع وأربعين[5]، وفي ترجمة جنادة بن أبي أمية الأزدي قال عنه وتوفي بالشام سنة ثمانين[6].

وقد يضيف علي مكان وزمان الوفاة السن الذي توفي عنه، ففي ترجمة حاطب بن أبي بلتعة اللخمي قال مات سنة ثلاثين بالمدينة، وهو ابن خمس وستين سنة[7].

---

(١) ابن عبدالبر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج٤ص٢٥٤

(٢) ابن عبدالبر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج ج٤ص٢٥٤

(٢) ابن عبدالبر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج ٤ص٢٧٤

(٣) ابن عبدالبر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج٤ص٢٩٥

(٤) ابن عبدالبر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج٢ص٥١٧

ابن حجر: تهذيب التهذيب ج٤ص٣٣٠ .قال خليفة مات سنة إحدي أو اثنتين وخمسين وقال سعيد بن عفير سنة ٥٣، وقال ابن اسحاق وغيره سنة ٥٤، وقال أبو نعيم توفي في خلافة عمر بن الخطاب

(٥) ابن عبدالبر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج٣ص١٢١

(٦) ابن عبدالبر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج١ص٢٤٣

(٧) ابن عبدالبر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج١ص٣٤٨

- ابن سعد: الطبقات الكبرى ج٣ص٨٤

وقد يذكر فقط الحادثة التي توفي فيها الصحابي ففي ترجمة زيد بن سراقة بن كعب بن عمرو بن عبدالعزى بن خزيمة قال قتل يوم جسر أبي عبيد بالقادسية[١]، وفي ترجمة سويد بن عمر قال قتل يوم مؤنة شهيدا[٢]، وفي ترجمة عامر بن ثابت بن سلمة بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف قال قتل يوم اليمامة شهيد[٣]، وفي ترجمة معرض بن علاط السلمي قال قتل يوم الجمل[٤].

وأحيانا يذكر الشخص الذي قام بقتله ففي ترجمة أنيس بن قتادة بن ربيعة بن خالد قال شهد بدرا وقتل يوم أحد شهيدا قتله الأخنس بن شريق[٥].

ويعرض أقوال العلماء فيما يرد في الترجمة، ففي ترجمة "أنسة" مولي رسول الله قال: ذكر المدائني عن عبد العزيز بن أبي ثابت عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال استشهد يوم بدر أبوأنسة مولي رسول الله صلي الله عليه وسلم كذا قال أبوأنسة والمحفوظ"أنسة"، وقال الواقدي ليس ذلك عندنا يثبت قال ورأيت أهل العلم يثبتون أنه قد شهد أحدا وبقي بعد ذلك زمانا قال وحدثني ابن أبي الزناد عن محمد بن يوسف قال مات أنسة بعد النبي صلي الله عليه وسلم في ولاية أبي بكر رضي الله عنه[٦].

---

(١) ابن عبدالبر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج١ص٥٥١
(٢) ابن عبدالبر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج٢ص١١٤
(٣) ابن عبدالبر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج٣ ص٦
(٤) ابن عبدالبر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج٣ ص٥٠١
(٥) ابن عبدالبر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج١ص٦٠
(٦) ابن عبدالبر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج١ص١١٤
- ابن سعد: الطبقات الكبرى ج٣ص٣٥

ونجده يذكر مع سنة الوفاة حادثة متعلقة بالصحابي، ففي ترجمة عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة قال توفي سنة ثنتين من الهجـرة، وقيل بعد اثنتين وعشرين شهرا من مقدم رسول الله صلي الله عليـه وسـلم المدينة، وقيل إنه مات علي رأس ثلاثين شهرا من الهجرة بعد شهوده بـدرا فلما غسل وكفن قبله رسول الله صلي الله عليه وسلم بين عينيه فلما دفن قال نعم السلف هولنا عثمان بن مظعون[١].

ونجده يحدد من رووا عن هؤلاء الصحابة الذين يتـرجم لهـم، ففـي ترجمة بكر بن مبشر بن جبر الأنصاري قال روي عنه اسـحق بـن سـالم وأنيس بن أبي يحي[٢]،وفي ترجمة خزيمة بن شهاب العبدي قال روي عنـه حديثا واحدا في الضب يختلف في إسناده ومتنه روي عنه أخوه حبـان بـن جزي[٣]

ويعرض في بعض الأحيان لأقوال العلماء في السند ففي ترجمـة أوس

---

(١) ابن عبدالبر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج٣ص٨٥

البخاري: التاريخ الكبير ج٦ص٢١٠. قال البخاري مات قبل النبي صلي الله عليـه وسلم بالمدينة

(٢) ابن عبدالبر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج١ص١٦٥

ابن حجر: تهذيب التهذيب ج١ص٣٠٦. الأنصاري المدني من بني عبيد قـال أبـو حاتم له صحبة وعنه إسحاق بن سالم مولي بني نوفل روي له أبو داوود حديثاً واحدا في صلاة العيد

(٣) ابن عبدالبر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج١ص٤١٩

ابن حجر: تهذيب التهذيب ج٢ص٨٥. قال ابن حجر روي عن النبي صلي الله عليه وسلم وعنه أخواه خالد وحبان

ابن عبدالبر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج٢ص١٩٢

بن حذيفة الثقفي قال قال أبوعمر رضي الله عنه لأوس بن حذيفة أحاديث منها المسح علي القدمين. في إسناده ضعف[1]، وفي ترجمة أبي أمية الضمري قال ذكره العقيلي عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن موسي بن إسماعيل عن أبان العطار عن يحي بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي أمية الضمري أنه قدم علي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلي الله عليه وسلم ألا تنتظر الغداء، فقال إني صائم فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم إن الله وضع عن المسافر الصيام وشطر الصلاة"[2]، قال أبوعمر المحفوظ في هذا حديث أنس بن مالك القشيري من حديث أبي قلابة وغيره، وهو حديث كثير الاضطراب، ولا يصح من جهة الإسناد والله أعلم[3]، وفي ترجمة تميم الأنصاري قال روي عنه ابنه عباد بن تميم في الوضوء قال رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم يتوضأ ويمسح بالماء علي رجليه، وهو حديث ضعيف الإسناد لا تقوم به حجة[4]. وفي ترجمة عبادة بن أبي أوفي

---

(١) ابن عبد البر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج١ص٨٠

(٢) أبو داوود:السنن: كتاب الصوم باب اختيار الفطر .ورواية أبي داوود:"أن الله تعالي وضع شطر الصلاة، أو نصف الصلاة، والصوم عن المسافر، وعن المرضع، أو الحبلي"

- ابن ماجة: السنن .كتاب الصيام باب ما جاء في الإفطار للحامل والمرضع ج١ص٥٣٣ وروايته" إن الله عز وجل وضع عن المسافر شطر الصلاة ، وعن المسافر والحامل والمرضع الصوم، أو الصيام"

(٣) ابن عبدالبر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج٤ص١١

(٤) ابن عبدالبر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج١ص١٨٥

- رواية أبي داوود أنه صلي الله عليه وسلم "قبض قبضة من الماء فرش علي رجليه اليمني وفيها النعل ثم مسحها بيديه يد فوق القدم ويد تحت النعل ثم صنع باليسري مثل ذلك. قال الألباني مسح القدم شاذ . كتاب الوضوء باب الوضوء مرتين . ضعيف سنن أبي داوود :الألباني الطبعة الأولي ١٩٩١

- وفي رواية لأبي داوود عن مسدد وعباد بن موسي : أنه توضأ ومسح علي نعليه وقدميه: انظر أبي داوود كتاب الطهارة باب المسح علي الجوربين أبي داوود: السنن دار الحديث القاهرة

النمري قال روي عنه مكحول قيل حديثه مرسل لأنه يروي عن عمرو بن عنبسة[١].

ومن مصطلحات التعديل عنده ما جاء في ترجمة أبي الأزور قال عنه من وجوه الصحابة[٢]

مصطلحات الجرح عنده :

- إسناده مجهول: ورد ذلك في ترجمة حسان بن جابر روي عنه حديثا واحدا مسندا بإسناد مجهول من رواية بقية بن الوليد[٣].
- لم يتابع عليه : ورد في ترجمة رفاعة بن عمر الجهني شهد بدرا واحدا قاله أبومعشر ولم يتابع عليه [٤].
- في سماعه نظر: ورد في ترجمة عبد الرحمن بن علقمة الثقفي قال في سماعه نظر[٥].

---

(١) ابن عبد البر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج٢ص٤٥٢

(٢) ابن عبدالبر: الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج٤ ص١٠

(٣) ابن عبدالبر :الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج١ص٣٤٣

(٤) ابن عبدالبر :الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج١ص٥٠٣

- ابن سعد: الطبقات الكبري ج٤ص٢٦٢
- ابن حجر: تهذيب الهذيب ج٢ص١٦٧ رفاعة بن عرابه الجهني المدني، ويقال ابن عرادة والأول أصح . وقال الترمذي : عرابة وهم ، وقال ابن حبان هو ابن عرابة بن عرادة، ومن قال ابن عرادة بعد نسبه إلي جده .

(٥) ابن عبدالبر :الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج٢ص٤١٨

- البخاري: التاريخ الكبيرج٥ص٣٢٣

• ليس إسناده بالقوي: ورد في ترجمة عبد الرحمن بن زهير الأنصاري قال روي عنه أبوفروة وليس إسناده بالقوي[1].

• ليس حديثه بالقائم :ورد ذلك في ترجمة عريب المليكي روي عنه ابنه عبد الله بن عريب ليس حديثه بالقائم[2].

• رجل مجهول: ورد ذلك في ترجمة رشدان قال رجل مجهول[3]، وفي ترجمة أبي رزين والد عبدالله بن رزين لم يروعنه غير ابنه، وهما مجهولان حديثه في الصيد يتواري[4].

• يختلف في حديثه: ورد ذلك في ترجمة جمرة بنت عبدالله الحنظلية، قال يختلف في حديثها، ولا يصح من جهة الإسناد[5].

ونجده يتكلم عن الخلفاء الراشدين باستفاضة، وظهر ذلك في ترجمته لعلي بن أبي طالب[6]، وترجمته لعثمان بن عفان[7] وغيرهم من الخلفاء الراشدين.

---

(١) ابن عبدالبر :الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج٢ص٤٢١

(٢) ابن عبدالبر :الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج٣ص١٧٤

(٣) ابن عبدالبر :الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج٢ص٥٣٥

-البخاري : التاريخ الكبيرج٣ص٣٣٩

(٤) ابن عبدالبر :الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج٤ص٧١

(٥) ابن عبدالبر :الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج٤ص٢٦٥

(٦) ابن عبدالبر :الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج٣ص٣٦-٦٧

(٧) ابن عبدالبر :الاستيعاب في أسماء الأصحاب ج٣ص٨٥-٨٩

• أسد الغابة في معرفة الصحابة• لابن الأثير:

ألفه عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم المعروف بابن الأثير الجزري[١] كان مولده سنة خمس وخمسين وخمسمائة للهجرة في جزيرة ابن عمر[٢]، ونسب إليها وصار يعرف بالجزري ثم صار إلى الموصل وسكنها، وقدم بغداد وسمع من الشيخين أبي القاسم يعيش بن صدقة الفقيه الشافعي، وأبي أحمد بن عبد الوهاب بن علي الصوفي وغيرهما، ورحل إلى الشام، ثم عاد إلى الموصل، وسمع من خطيب الموصل أبي الفضل الطوسي، ويحي الثقفي وغيرهما، وكان إماماً في حفظ الحديث والتواريخ، ومعرفة ما يتعلق بها، كما كان خبيرا بأنساب العرب وأيامهم ووقائعهم وأخبارهم. ومن أبرز مؤلفاته كتاب اللباب اختصر فيه كتاب الأنساب للسمعاني وتاريخ الموصل في عهد أسرة عماد الدين زنكي، والكامل في التاريخ وهو أشهر تصانيفه، وأسد الغابة في معرفة الصحابة.

ورتبه علي حروف المعجم، يتناول تاريخ الصحابة، ويقع الكتاب في ستة أجزاء ابتدأه بمقدمة تحدث فيها عن منهجه، ثم جعل فصلا في ذكر أسانيد الكتب الكبار التي خرج منها الأحاديث وغيرها، لئلا يكرر الأسانيد في الأحاديث طلبا للإختصار، ومن ذلك الإسناد الذي أخذه من تفسير القرآن المجيد لأبي إسحاق الثعلبي، والإسناد الذي أخذه من التفسير الوسيط في التفسير للواحدي، وصحيح محمد بن إسماعيل البخاري وصحيح مسلم بن

---

(١) ابن الأثير:أسد الغابة في معرفة الصحابة مقدمة الناشر من ص٦-٧

(٢) بلدة صغيرة بينها وبين الموصل ثلاثة أيام، سميت بالجزيرة وهذه الجزيرة تحيط بها دجلة إلا من ناحية واحدة شبه الهلال.أنظر بيان ذلك في معجم البلدان لياقوت الحموي ج٢ص١٦٠-١٦١

الحجاج، والموطأ لمالك بن أنس رواية يحي بن يحي، والموطأ لمالك أيضا رواية القعنبي، ومسند أحمد بن حنبل، ومسند أبي داوود الطيالسي، والجامع الكبير للترمذي، وسنن أبي داوود السجستاني، وسنن أبي عبد الرحمن النسائي، ومسند أبي يعلي الموصلي، ومغازي ابن إسحاق، والأحاد والمثاني لابن أبي عاصم، وطبقات محدثي الموصل، وفصل ذكر فيه من يطلق عليه اسم الصحبة.

ثم بعد أن فرغ من ذلك بدأ بالكلام عن رسول الله صلي الله عليه وسلم[1] تبركا باسمه فذكر نشأته وحياته وسيرته.

ونجده يذكر الحوادث المشهورة للنبي صلي الله عليه وسلم، وأصحابه كالهجرة إلى الحبشة، وإلى المدينة، وبيعة العقبة وكل حادثة قتل فيها أحد من الصحابة، وذلك للحاجة إليها في التأريخ لبعض الأفراد كضبط مواليدهم، ووفياتهم،ومعرفة وقت إسلامهم، لأنه يقال أسلم فلان قبل دخول رسول الله صلي الله عليه وسلم دار الأرقم، أو وهو فيها، كما يقال هاجر فلان إلى الحبشة وإلى المدينة، وشهد بدرا، وشهد بيعة العقبة وبيعة الرضوان، وقتل فلان في غزوة كذا فيذكر ذلك مختصرا.

وتحدث عن الأحداث التي وقعت في كل سنة في حياة الرسول صلي الله عليه وسلم، وصفات الرسول صلي الله عليه وسلم، وبعض أخلاقه، ومعجزاته .

وقد جمع فيه مؤلفه بين كتب معرفة الصحابة لابن مندة، وأبي نعيم الأصبهاني، وأبي موسي محمد بن أبي بكر الأصفهاني، وابن عبد البر.

---

(١) ابن الأثير :أسد الغابة في معرفة الصحابةج١ص٢٣-٤٩

قال النووي" قد جمع الشيخ عز الدين بن الأثير الجزري في الصحابة كتابا حسنا جمع كتباً كثيرة، وضبط وحقق أشياء حسنة وقد اختصرته بحمد الله"[١]، وقد اختصره الذهبي في كتاب لطيف سماه التجريد[٢]. ويعتبر من أهم المراجع في كتب الصحابة إلا أنه خلط الصحابي بمن ليس صحابيا.

وقد جعل الجزء الأول والثاني والثالث والرابع خاصا" بالصحابة الذين عرفوا بأسمائهم، ورتب هذه الأسماءعلي حروف المعجم بالنسبة للحرف الأول، والثاني إلى آخر الإسم، وكذلك بالنسبة لإسم الأب والقبائل والجد أيضا، فعلي سبيل المثال في باب الهمزة بدأ بباب الهمزة مع الألف وما يثلثهما[٣]، ثم بعد ذلك باب الهمزة والباء وما يثلثهما، وذكر فيه ترجمة للصحابة مبتدأ بأبان بن سعيد، ثم أبان العبدي، ثم أبان المحاربي، ثم أبجرالمزني، ثم إبراهيم بن رسول الله، ثم إبراهيم الأشهلي. ...وهكذا إلى أن انتهي بأثوب بن عتبة[٤].

فنجده قدم أبان علي إبراهيم لأن ما بعد الباء في أبان ألف، وما بعدها في إبراهيم راء، وقدم إبراهيم بن الحارث علي إبراهيم بن خلاد، لأن الحارث بحاء مهملة وخلاد بخاء معجمة، وهكذا إلى أن أنهي بباب الهمزة مع الياء وما يثلثهما، وابتدأه بترجمة لإياد أبي السمح وأنهاه بترجمة لأيوب بن مكرر[٥]، ثم ابتدأ باب الباء وبدأه بباب الباء والألف، وبدأ الترجمة فيه بأقوم الرومي ثم باذان الفارسي[٦].

---

(١) النووي: التقريب – تدريب الراوي ج٢ص١٨٤-١٨٥

(٢) السيوطي: تدريب الراوي ج٢ص١٨٥

(٣) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابةج١ص٥٠

(٤) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابةج١ص٥١-٧٣

(٥) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابةج١ص٢١٢-٢٢٥

(٦) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابةج١ص٢٢٦

ونجده يلتزم الترتيب علي الحروف الأبجدية فينهي باب الباء بباب الباء والنون والواو والهاء والياء، ثم ينتقل إلي باب التاء ويستمر فيه علي نفس النهج السابق في الترتيب في كل باب من الأبواب المرتبة علي حروف المعجم بالنسبة للحرف الأول والثاني والثالث إلى آخر الاسم في اسم الأب والجد والقبيلة حتى يصل إلى باب الياء .

وجعل الجزء الخامس لمن عرفوا بالكنى، ولمن عرفوا بآبائهم، ورتبهم علي حروف المعجم والتزم في الأسماء التي بعد أبي، أو ابن، فقد التزم الترتيب في الاسم الذي بعد أبي فقدم أبا داوود علي أبي رافع، وابتدأه بحرف الهمزة[١] مبتدأ الترجمة لأبي آمنة الفزاري، ثم أبي إبراهيم الجبي، ثم أبي إبراهيم مولى أم سلمه وهكذا حتى أنهي حرف الهمزة بترجمة لأبي أيوب[٢].

ثم حرف الباء مبتدأ بأبي بحير[٣] ومنتهيا بأبي بهيَّة[٤]، ثم حرف التاء مبتدأ بأبي تحيه، ومنتهيا بأبي تميمة الهجيمي[٥]. ثم حرف الثاء وهكذا إلى أن يصل إلى حرف الياء مبتدأ الترجمة بأبي يحي[٦]، ومنتهيا بترجمة لأبي يونس الظفري[٧]، وذكر في آخر الرجال مجموعة من الصحابة لم تعرف أسماؤهم، فنسبوهم إلى آبائهم فقالوا ابن فلان، وإلى قبائلهم، وإلى أبنائهم، وقالوا فلان

(١) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٥ص٥

(٢) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٥ص٢٦

(٣) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٥ص٢٧

(٤) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٥ص٣٩

(٥) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٥ص ٤١

(٦) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٥ص ٣٣٣

(٧) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٥ص٣٣٦

عن عمه وفلان عن جده وفلان عن خاله وروي فلان عن رجل من الصحابة، ورتبهم بأن ابتدأ بابن فلان ثم بمن روي عن أبيه، لأن ما بعد الباء في ابن نون، وما بعدها في أبيه ياء، ثم بمن روي عن جده، ثم عن خاله، ثم عن عمه لأن الميم قبل الخاء وهما قبل العين، ثم من نسب إلى قبيلة، ثم بمن روي عن رجل من الصحابة.

ثم تكلم عن ذكر من عرف من الصحابة رضي الله عنهم بآبائهم، وجعلهم علي حروف المعجم في الأسماء التي بعد الإبن، فابتدأ بابن الأذرع[1] ثم ابن الأسفع، ومنتهيا بابن النعمان[2]، فنجد أنه رتب هؤلاء أيضا ترتيبا ثانيا. ثم تكلم في نفس الجزء الخامس عن ذكر من روي عن أبيه، ورتبهم علي حروف المعجم في أسماء الأبناء الراويين عنهم فالتزم الترتيب في الإسم الذي بعد أبي، وابتدأهم بترجمة أبي إبراهيم[3] عن أبيه ثم أبي الأسود عن أبيه إلى ترجمة رجل وأبيه[4]، ثم ذكر من روي عن أخيه، وجده، وخاله، وعمه مبتدأ بأبي أمامة الباهلي[5]، ثم أخي عمرو بن أمية، ثم جد أبي الأسد حتى انتهي إلى عم يحي بن خلاد[6]، ثم ذكر من نسب إلى قبيلته فجعل القبيلة بمنزلة الأب، فزيد الأنصاري يقدم علي زيد القرشي، ورتب القبائل علي

(١) ابن الأثير:أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٥ص٣٣٧

(٢) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٥ص٣٥١

(٣) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٥ص٣٥١

(٤) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٥ص٣٥٧

(٥) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٥ص٣٥٧

- البخاري : التاريخ ج٨ص٩١. اسمه صدي بن عجلان

(٦) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٥ص٣٧٨

حروف المعجم فابتدأ برجل من الأزد[١]، ثم رجل من أسد ثم، رجل من أسلم ثم الأنصار[٢] ولأن الأنصار كثير رتب الرواة عنهم علي حروف المعجم مبتدأ بأبي أمامة بن سهل[٣]عن رهط من الأنصار، ثم جنادة عن رجل من الأنصار، وهكذا إلى معاوية[٤] بن قرة عن رجل من الأنصار، ثم ترجم لبنـــي جهينــــة، ورتب الرواة أيضا علي حروف المعجم مبتدأ بأسيد بن عبد الـــرحمن عـــن رجل من جهينة إلى أن وصل إلى هلال بن يساف عن رجل من ثقيف عـــن رجل من جهينه [٥]، ثم بني حارثة، وبني الحريش، وبني خثعم، ورتب رواتها أيضا، ثم الديل، ثم سدوس إلى أن وصل إلى اليمن[٦] وذكر جماعة بأسمائهم، ولم ينسبوا إلى شيء فجعل كل واحد منهم في آخر ترجمة الأسم الذي سمي به مثاله: معمر[٧] جعله في آخر من اسمه معمر، ويزيد[٨] جعله في آخر مـــن اسمه يزيد، ولبيد[٩] جعله في آخر من اسمه لبيد، وعمرو[١٠] جعله في آخر من اسمه عمرو.

ثم ذكر من لم يعرف إلا بصحبة رسول الله صلي الله عليه وسلم، ورتب

(١) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٥ص٣٧٩

(٢) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٥ص٣٨٠

(٣) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٥ص٣٩٠

(٤) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٥ص٣٩٠

(٥) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٥ص٣٩٤

(٦) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٥ص٤٠٩

(٧) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٤ص٤٤٤

(٨) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٤ص٧١٠

(٩) ابن الأثير:أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٤ص٢٠٥

(١٠) ابن الأثير:أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٣ص٧٧٥

أسماء الرواة عنهم علي حروف المعجم، فقدم أنس بن مالك عن رجل من الصحابة علي ثابت بن السمط[1] عن رجل من الصحابة، مبتدأ بأسد بن وداعة[2] عن رجل من أصحاب النبي صلي الله عليه وسلم إلى أن وصل إلى يعقوب بن عاصم[3] عن رجلين من الصحابة.

وجعل الجزء السادس في النساء فبدأه بكتاب النساء، ورتبه أيضا علي حروف المعجم مبتدأ بحرف الهمزة وترجم فيها بداية بأسية بنت الفرج الجرهمية[4]، وانتهي بأنيسة[5] بنت هلال ثم حرف الباء، وهكذا إلى أن وصل إلى حرف الياء. ثم بعد ذلك تكلم عن الكنى من النساء الصحابيات، وأيضا رتبه علي حروف المعجم، مبتدأ بحرف الهمزة، فترجم فيها بداية لأم أبان[6] بنت عتبة ومنتهيا بأم أيوب[7] بنت مسعود، ثم حرف الباء ابتدأه بأم بجيد الأنصارية[8]، ومنتهيا بأم بيان[9] وهكذا .

(١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ج١ص٣٢٩.ثابت بن السمط الشامي روي عن عبادة بن الصامت في الأشربة ، وعنه عبدالله بن محيريز ، روي له ابن ماجة حديثاً واحداً في تسمية الخمر بغير اسمها، قلت ذكره اين حبان في الثقات ، وأفاد بأنه أخو شرحبيل ، وقال :يروي عن جماعة من الصحابة، روي عنه أهل الشام

(٢) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٥ص٤٠٩

(٣) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٥ص٤٥٣

(٤) ابن الأثير:أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٦ص٥

(٥) ابن الأثير:أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٦ص٣٣

- ابن سعد: الطبقات الكبري ج٨ص٢٩٢

(٦) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٦ص٣٠٥

(٧) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٦ص٣١٠

(٨) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٦ص٣١١

(٩) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٦ص٣١٣

ثم أسماء النساء المجهولات[1] كالأخوات، والبنات، والجدات، والخالات، والعمات، وغير ذلك، فذكر أولاً من عرفت بأخت فلان، ورتبهن علي أسماء الإخوة، مبتدأ بأخوات جابر بن عبدالله، ثم أخت الحارث بن سراقة، ثم أخت حذيفة بن اليمان إلى أن وصل إلى أخت النعمان بن بشير[2]. ثم ذكر البنات وجعل آباءهن علي حروف المعجم مبتدأ ببنات أوس بن ثابت[3].

ثم ذكر من عرف بالجدات، ورتبهن أيضا علي حروف المعجم، مبتدأ بجدة الأنصاري[4] ثم جدة حشرج، ثم جدة حفص بن سعيد إلى أن وصل إلى جدة يوسف بن مسعود[5].

ثم ذكر الخالات، وجعل أولاد الأخت الراوين عنهن علي حروف المعجم، فابتدأ بخالة أبي أمامة[6]، وانتهي بخالة أم سلمة.

ثم ذكر من عرفت بالزوجية، وجعل الأزواج علي حروف المعجم، فابتدأ بزوجة أوس بن ثابت[7]، وانتهي بزوجة أبي موسي الأشعري[8].

---

(١) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٦ص٤٣٠

(٢) ابن الأثير:أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٦ص٤٣٢

(٣) ابن الأثير:أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٦ص٤٣٣

(٤) ابن الأثير:أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٦ص٤٣٨

(٥) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٦ص٤٤٢

(٦) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٦ص٤٤٣

(٧) ابن الأثير:أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٦ص٤٤٥

(٨) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٦ص٤٤٧

ثم ذكر من عرفت بالعمومة، وجعل أولاد الأخ علي حروف المعجم، فابتدأ بعمة الحارث بن أبي قرظة[١]، وانتهي بعمة هند بنت سعيد[٢]. ثم ذكر من لم يسم من الصحابيات فابتدأ بامرأة من بني أسد [٣] وانتهى بالغامدية[٤].

ويذكر الأسماء علي صورها التي تنطق بها لا علي أصولها مثل أحمر، يذكره في الهمزة ولا يذكره في الحاء ومثل أسود في الهمزة أيضا.

ويقدم الاسم في النسب علي الكنية مثاله يقدم عبد الله بن ربيعة علي عبد الله بن أبي ربيعة.

وقد أثبت مراجعه التي اعتمد عليها بالرمز في أول كتابه، ومراجع أخري في مختلف العلوم ذكرها بالإسم فما أخذه من أبي عبدالله بن منده جعل عليه علامة "د"[٥]، وما أخذه من أبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصفهاني جعل عليه علامة "ع"[٦]،وما أخذه من الإمام أبي عمر بن عبدالبر القرطبي علامته "ب"[٧]،وما أخذه من أبي موسي محمد بن أبي بكر بن أبي عيسي الأصفهاني علامته "س"[٨]، وإذا كان الاسم عند أكثر من واحد منهم جعل عليه علامات

(١) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٦ص٤٤٨

(٢) ابن الأثير:أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٦ص٤٥٠

(٣) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٦ص٤٥١

(٤) ابن الأثير :أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٦ص٤٥٩

(٥) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابةج١ص٦١٥ترجمة رقم ١٢٦٦

(٦) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابةج٢ص١١٠ترجمة رقم ١٧٤٣

(٧) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابةج٢ص٨٦ترجمة رقم١٦٩٧

(٨) ابن الأثير:أسد الغابة في معرفة الصحابةج١ص٥١١ترجمة رقم١٠٦٩

من أخذه منهم مثل "ع س"[١]،"د ع"[٢]،"ب د ع "[٣]،"ب س "[٤]،فإذا كان الاسم عند الجميع جعل عليه جميع العلائم مثل "ب د ع س"[٥]

ويذكر في آخر كل ترجمة اسم من أخرجه، وإن قال أخرجه الثلاثة يعني ابن منده، وأبو نعيم، وأبو عمرو بن عبدالبر[٦]، ففي ترجمة امرئ القيس بن الأصبغ قال بعد أن ذكر ترجمته هذا كلام أبي عمر وهو أخرجه وحده[٧]، ولم يقتصر علي ما قالوه، وإنما ذكر ما قاله غيرهم من العلماء في كتب أخري، وإذا ذكر اسما وليس عليه علامة أحدهم معني ذلك أنه ليس في كتبهم[٨].

وقد انتقده ابن حجر فقال: إنه تبع من قبله فخلط من كان صحابيا بمن ليس صحابيا وأغفل التنبيه علي كثير من الأوهام[٩].

ونجده يضبط اسم الصحابي الذي يترجم له، "ضبط الأسماء المتشابهة التي تتفق رسما، وتختلف نطقا، "ففي ترجمة بشير أبي رافع قال بُشَير، بالضم أيضا، وقيل بَشير بفتح الباء، وقيل بِشر بكسر الباء وسكون الشين

(١) انظر ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابةج٢ص٢٢٨ترجمة٢٠٢٦

(٢) انظر ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابةج٢ص١١١ترجمة١٧٤٧

(٣) انظر ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابةج٢ص٨٦ترجمة١٦٩٨

(٤) انظر ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابةج٢ص٣٨٧ترجمة٢٤٣٣

(٥) انظر ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابةج٢ص٨٦ترجمة١٦٩٩

(٦) انظر ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابةج١ص٣٨٥

(٧) انظر ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابةج١ص١٦٠

(٨) انظر ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابةج١ص٥٩٤ترجمة رقم ١٢٢٩

(٩) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج١ص٤

المعجمة، وقيل بسر بضم الباء وسكون السين المهملة[1]، وفي ترجمة بكير بن شداد قال بُكَيْر، بضم الباء وزيادة ياء التصغير[2]، وفي ترجمة بلز قال بِلْـز، وقيل برز، وقيل رزن[3]، وفي ترجمة جري "قـال جُـرَيّ، ويقـال جـزي، والزاي٤، وفي ترجمة حِسْل بن خَارجَة قال حِسْل بن خارجـة الأشـجعي، وقيل :حسيل، وبعضهم يقول حنبل حسل: بكسر الحاء وآخـره لام[5]، وفـي ترجمة عبادة بن الأشيب قال عُبَادَة بضم العين وفتح الباء المخففة وبعد الدال هاء[6]، وفي ترجمة يُسَير بن العنبسي قال يُسَير بن العنبسي بن زيـد، وقيـل نسير، وهو الأكثر[7]، وفي ترجمة سنينة بنت مخنف قال سُنَيْنَةُ بضم السـين، وفتح النون، وسكون الياء تحتها نقطتان ثم نون[8].

كما اهتم بذكر الأنساب، ورتبها علي حروف المعجم بصورة دقيقة، كما أنه عرض لاختلاف العلماء في ضبط الإسم، ففي ترجمة أنس بن معاذ بـن أنس قال: اختلف في اسمه، فقيل: أنس، وقيل: أنيس، وقال ابـن إسـحاق: اسمه أنس بن معاذ، وقال الواقدي أنس بن معاذ...، وروي ابن مندة وأبـو نعيم بإسنادهما عن الزهري قال وأنس بن معاذ بن أنس من بني عمرو بـن مالك بن النجار لا عقب له شهد بدرا[9].

---

(١) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابةج١ص٢٧٥ترجمة رقم٤٧٥

(٢) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابةج١ص٢٨١ترجمة٤٩٠

(٣) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابةج١ص٢٨٧ترجمة٤٩٧

(٤) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابةج١ص٣٨٣ترجمة٧٣٤

(٥) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابةج١ص٥٥٥ترجمة رقم١١٦٣

(٦) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابةج٣ص٥٢،ترجمة رقم٢٧٨٤

(٧) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابةج٤ص٧١٧،ترجمة رقم٥٦٣٥

(٨) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابةج٦ص١٥٧،ترجمة رقم٧٠١٦

(٩) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابةج١ص١٨١،ترجمة رقم٢٦١

ونجده أيضا يضبط اسم الأب ففي ترجمة أنيف بن وايلة قال أنيف بن وايلة هكذا قال الواقدي، يعني بالياء تحتها نقطتان، وقال ابن إسحاق: واثلة يعني بالثاء المثلثة[1]، وفي ترجمة أوس بن الفاتك قال أوس بن الفاتك، وقيل الفائد بالدال، وقيل الفاكه، وقال أبوعمر قد اختلفا في اسم أبيه فقيل: فاكه، وقيل: فاتك، وقيل[2] فا ئد.

ونجده أيضا يضبط اسم الجد الأكبر: ففي ترجمة محارب بن مزيدة قال محارب بن مزيدة بن مالك بن همام بن معاوية بن شبابة بن عامر بن حُطمة: بضم الحاء المهملة، وفتح الطاء. وإليه تنسب الدروع الحطمية، قاله ابن ما كولا، وقال: قال الدار قطني:بفتح الحاء[3]، وفي ترجمة خولة بنت الهذيل قال خولة بنت الهذيل بن هبيرة بن قبيصة بن الحارث بن حبيب بن حُرْفَة بن ثعلبة بن بكر بن حُبيب بن غنم بن تغلب التغلبية. .....حُرفة : بضم الحاء المهملة، وتسكين الراء،وبالفاء[4].

ونجده يعرف الصحابى بذكر الأخ أو الأخت ففي ترجمة بلال بن رباح قال أبوعمرو: وله أخ اسمه خالد وأخت اسمها غفيرة وهي مولاة عمر بن

---

(١) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابةج١ص١٨٩

- ابن سعد: الطبقات الكبرى ج٤ص٢٧٨

(٢) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابةج١ص٢٠٥،انظر شواهد أخري ترجمة رقم٣١٥ - ابن الأثير:أسد الغابة في معرفة الصحابةج١ص٦٤٧،ترجمة رقم١٣٥٠ - ج٢ص٦٤،ترجمة رقم١٦٤٨ - ج٤ص٦٤٩،ترجمة رقم٥٤٦٣

(٣) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابةج٤ص٢٧٥،ترجمة رقم٤٦٧٥

(٤) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابةج٦ص١٠١،ترجمة رقم٦٨٩٠

عبد الله مولي غفرة المحدث[١]، وفي ترجمة سلمة بن حارثة قال: سلمة بن حارثة، اخو أسماء بن حارثة[٢]، وفي ترجمة عامر بن أبي وقاص قال عامر بن أبي وقاص، أخو سعد بن أبي وقاص لأبيه وأمه[٣]، وفي ترجمة عبد الله بن شهاب الزهري الأصغر قال أخو عبدالله المذكور قبل هذه الترجمة[٤]

وفي ترجمة أمامة بنت الحارث بن حزن الهلالية قال أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلي الله عليه وسلم كذا قال بعض الرواة فوهم، وصحف، قاله أبوعمر، وقال: لا أعلم لميمونة أختا اسمها أمامة من أب ولا أم، إنما أخواتها من أبيها: لبابة الكبري زوج العباس، ولبابة الصغري أم خالد بن الوليد وثلاث أخوات سواها مذكورات، ولهن ثلاث أخوات من أمهن تمام تسع أخوات، أخرجها أبوعمر[٥]، وفي ترجمة خولة بنت اليمان قال خوله بنت اليمان العبسية، أخت حذيفة بن اليمان[٦].

---

(١) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابةج١ص٢٨٦،ترجمة رقم٤٩٣
- ابن سعد : الطبقات الكبرى ج٣ص١٧٤

(٢) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابةج٢ص٢٩١،ترجمة رقم٢١٦٠

(٣) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابةج٣ص٤٠،ترجمة رقم٢٧٤٦
- ابن سعد: الطبقات الكبرى ج٥ص١٢٧
- ابن حجر: تهذيب التهذيب ج٣ص٤٥-٤٦. عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني، ذكره ابن حبان في الثقات وقال العجلي تابعي ثقة

(٤) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابةج٣ص١٧٣،ترجمة رقم٣٠١٢انظر شواهد أخري ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابةج٣ص٢٧٨،ترجمة رقم٣١٧٤-ج٣ص٧٠٧،ترجمة رقم٣٨٩٢- ج٥ص٦٧،ترجمة رقم٥٧٩٢

(٥) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابةج٦ص٢٠،ترجمة رقم٦٧١٤

(٦) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابةج٦ص١٠١،ترجمة رقم٦٨٩٢

وأحيانا يكون تعريفه للصحابى للراوي بذكر الأم، ففي ترجمة عثمان بن عثمان الشريد قال وأمه صفيه بنت ربيعة بن عبد شمس أخت عتبة وشيبة ابني ربيعة[1].

وأحيانا يعرف الصحابي بذكر قرابته، ففي ترجمة قيس بن الحارث الأنصاري قال وهو عم البراء بن عازب[2]، أو بذكر ابنه ورد ذلك في ترجمة أمية بن أبي عبيدة، قال وهو والد يعلي بن أمية الذي يقال له: يعلي بن مُنْيةَ وهي أمه، ولأبيه وأمه صحبة ولابنه يعلي صحبة أيضا، وهو أشهر من أبيه[3]، وفي ترجمة أمامة بنت سماك بن عتيك الأوسية الأشهلية قال وهي أم الحارث بن أوس بن معاذ، قاله اين حبيب[4].

وإذا كان العلماء لا يقفون علي نسب الصحابي نبه علي ذلك، ففي ترجمة بلال قال: رجل من الأنصار ولاه عمر بن الخطاب عمان، ثم عزله وضمها إلى عثمان بن أبي العاص، أخرجه أبوعمرو وقال: لا أقف علي نسبه وخبرها مشهور[5]، وفي ترجمة عمرة الأشهلية: قال غير منسوبة[6].

وإذا كان لا يعرف اسم الصحابي نبه علي ذلك، ففي ترجمة أبي ثور

(١) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابةج٣ص٤٧٩،ترجمة رقم٣٥٨٢
(٢) ابن الأثير:أسد الغابة في معرفة الصحابةج٤ص١١١،ترجمة رقم٤٣٣٠
(٣) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابةج١ص١٦٦،ترجمة رقم٢٣٥
(٤) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابةج٦ص٢١،ترجمة رقم٦٧١٦
(٥) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابةج١ص٢٨٧،ترجمة رقم٤٩٦
(٦) ابن الأثير:أسد الغابة في معرفة الصحابةج٦ص٢٠٢،ترجمة رقم٧١١٢

الفهمي قال لا يعرف اسم أبيه، حديثه عند أهل مصر[1]، وفي ترجمة أم سلمة بنت أبي حكيم قال: أم سلمة بنت أبي حكيم، وقيل أم سليم وقيل أم سليمان. لا يوقف علي اسمها[2]

وفي القسم الخاص بالكنى يعرف الصحابي الذي يترجم باسمه، ففي ترجمة أبي أبي بن أمّ حرام قال اسمه عبد الله، وقيل عبدالله بن أبي، وقيل عبد الله بن كعب وقيل عبد الله بن عمرو بن قيس بن زيد بن سواد بن مالك بن غنم بن النجار[3]، وفي ترجمة أبى هند الداري قال هو مالك بن عدي بن عمرو بن الحارث بن مرة بن أد بن زيد. واسم أبي هند برير، ويقال بر بن عبد الله بن برر بن غميث بن ربيعة بن عدي بن الدار[4].

كما أنه يضبط أسماء أخري ترد في الترجمة، ففي ترجمة أنس بن حذيفة قال أرسل حديثه عنه الحكم بن عتيبة....عتيبة بالتاء فوقها نقطتان، وآخره باء موحدة[5]

---

(١) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابةج٥ص٤٥،ترجمة رقم٥٧٤٥

(٢) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابةج٦ص٣٥٣،ترجمة رقم٧٤٦٥

(٣) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابةج٥ص٦،ترجمة رقم٥٦٦٠

- ابن حجر: تهذيب التهذيب ج٦ص٢٨٧. وحكي ابن حبان في الصحابة أن إسم أبي أبيّ شمعون ، وقال ابن عبدالبر بعضهم يقول عبدالله بن أبي وهو خطأ إنما هو أبو أبي عبدالله بن عمرو وكان خيراً فاضلاً، وذكر يحي بن منده أنه أخر من مات بفلسطين من الصحابة

(٤) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابةج٥ص٣٢٥،ترجمة رقم٦٣٢٣

(٥) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابةج١ص١٧٢،ترجمة رقم٢٤٧

- ترجمته عند ابن حجرفي تهذيب التهذيب ج١ ص٥٧٨

- ابن سعد: الطبقات الكبرى ج٦ص٣٢٣

ولا يعيد ترجمة الصحابي إذا تقدم ذكرها، ففي ترجمة الأسود بن حرام قال. تقدم ذكره في الأسود بن أبيض فليطلب منه[1].

وفي ترجمة أنس بن النضر قال تقدم نسبه في أنس بن مالك، وهذا أنس هو عم أنس بن مالك[2]. وفي ترجمة حُفشيش الكندي قال. يقال فيه: بالحاء والجيم، والخاء وقد ذكرناه في الجيم أتم من هذا، فلا حاجة إلى الزيادة[3].

وفي ترجمة طليحة بن عتبة قال طليحة بن عتبة الأنصاري. قاله موسي بن عقبة، وقال غيره: طلحة وقد تقدم[4]، وفي ترجمة عامر بن قيس قال هو أخو أبي موسي الأشعري. ويرد نسبه في ترجمة أخيه أبي موسي إن شاء الله[5]، في ترجمة عمارة بن ثابت الأنصاري قال هو أخو خزيمة بن ثابت. تقدم نسبه عند ذكر أخيه[6].

ويذكر الكنية التي يكني بها الصحابي، ففي ترجمة أنس بن أبي أنس قال

- ابن حجر : ميزان الاعتدال في نقد الرجال ج٢ص٣٤٣

(١) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابةج١ص١١٧،ترجمة رقم١٣٧

(٢) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج١ ص١٨٢،ترجمة رقم٢٦٣

رابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج١ ص٥٨٣ ترجمة رقم١٢٠٤

(٤) ابن الأثير:أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٢ ص٤٨٥ ترجمة رقم٢٦٤١

(٥) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٣ ص٣٢ ترجمة رقم٢٧٢٣

(٦) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٣ ص ٦٣٢ترجمة رقم٣٨٠١ – انظر شواهد أخري ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٣ ص٦٣٥ ترجمة رقم٣٨٠٩- ج ٣ص٧١١ ترجمة رقم٣٩٠٠ – ج٤ ص٤٧٨ ترجمة رقم٥١٠٨ – ج٥ ص٦ ترجمة رقم٥٦٦١ –

يكني أبا سليط[١]، وفي ترجمة أنس بن مالك بن النضر قال كان يكني: أبا حمزة كناه النبي ببقله كان يجتنيها[٢]، البقلة التي جناها أنس كان في طعمها لذع فسميت حمزة بفعلها.رمانة، وفي ترجمة أنيس بن مرثد قال أبو عمر: يكني أبا يزيد[٣]، وفي ترجمة أوس بن سعد قال يكني أبا زيد[٤]، وفي ترجمة أوس بن مالك قال يكني أبا السائب[٥].

ونجده يذكر القبيلة التي ينسب إليها الصحابي، ففي ترجمة أنس بن قتادة الأنصاري قال بعد أن ذكر اسمه ابن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي[٦]، وفي ترجمة انس بن مالك بن النضر قال بن حارثة الأنصاري الخزرجي النجاري من بني عدي بن النجار[٧].

ويذكر بلد الصحابى، أو المكان الذي سكنه ففي ترجمة أمية جد عمرو بن عثمان، قال أمية جد عمرو بن عثمان الثقفي: مدني[٨]، وفي ترجمة أوس بن الصامت قال سكن هو وشداد بن أوس الأنصاري بيت المقدس، وتوفي

(١) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج١ ص ١٦٩ترجمة رقم٢٤٢
(٢) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج١ ص١٧٧ ترجمة رقم٢٥٨
(٣) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج١ ص١٨٧ ترجمة رقم٢٧٣
(٤) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج١ ص٢٠١ ترجمة رقم٣٠٤
(٥) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج١ ص ٥٨٩ترجمة رقم١٢١٨
(٦) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج١ ص ١٧٥
(٧) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج١ ص ١٧٧-انظر شواهد أخري ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج١ ص١٨٧ - ج ٢ص٢٩٢ ترجمة رقم٢٦٥٤- ج٣ ٦٧ ترجمة رقم٢٨٠٨- ج٣ ٦٧ ترجمة رقم٢٨٠٨
(٨) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج اص١٦٧ ترجمة رقم٢٣٧

بالرملة من أرض فلسطين سنة أربع وثلاثين، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة[1].

وفي ترجمة أوس بن عبدالله قال كان يسكن العرج[2]، وفي ترجمة عِبَاد أبي ثعلبة قال: يعد في أهل الكوفة[3]، وفي ترجمة عبدالله أبو قابوس: قال عداده في أهل الكوفة[4]، وفي ترجمة قبيصة بن المخارق قال عداده في أهل البصرة[5] .

ويذكر متى أسلم الصحابي الذي يترجم له، ففي ترجمة أوس بن عبدالله قال. قال أبو عمر: أسلم بعد قدوم رسول الله صلي الله عليه وسلم المدينة[6]، وفي ترجمة حِسل بن خارجة قال أسلم يوم خيبر[7].

ويذكر الآيات القرآنية التي نزلت في الصحابة الذين يترجم لهم: ففي ترجمة أوس بن خدام قال هو أحد الستة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك[8]، فربط نفسه إلى سارية في مسجد رسول الله صلي الله عليه وسلم لتخلفه فنزل فيه وفي أصحابه قوله تعالي:" ﴿وَآخَرُونَ اعْتَرَفُواْ بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُواْ عَمَلاً صَالِحاً وَآخَرَ

---

(1) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج١ ص ٢٠٣ترجمة رقم٣٠٨

(٢) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج ١ص٢٠٤ ترجمة رقم٣١١والعرج منزل بين مكة والمدينة

(٣) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٣ ص ٥١ترجمة رقم٢٧٨٢

(٤) ابن الأثير:أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٣ ص٢٥٨ ترجمة رقم٣١٢٠

(٥) ابن الأثير:أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٤ ص ٧٧ترجمة رقم٤٢٥٩

(٦) ابن الأثير:أسد الغابة في معرفة الصحابة ج١ ص٢٠٤ ترجمة رقم٣١١

(٧) ابن الأثير:أسد الغابة في معرفة الصحابة ج١ ص٥٥٥ ترجمة رقم١١٦٣

(٨) انظر تفصيلا لغزوة تبوك وما حدث من الذين خلفوا: صحيح البخاري بحاشية السندي كتاب المغازي باب غزوة تبوك ج٣ص٨٦

سَيِّئاً عَسَى اللهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ التوبة١٠٢، وذكر أسماء الستة. أوس بن خدام، وأبو لبابه، وثعلبة بن وديعة، وكعب بن مالك، ومرارة بن الربيع، وهلال بن أمية[1]، وفي ترجمة بكر بن حارثة: ذكر حديثه: قال كنت في سرية بعثها رسول الله صلي الله عليه وسلم فاقتتلنا نحن والمشركون، وحملت علي رجل من المشركين، فتعوذ مني بالإسلام، فقتلته فبلغ ذلك النبي فغضب، وأقصاني فأوحي الله إليه: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِناً إلا خَطَئاً وَمَن قَتَلَ مُؤْمِناً خَطَئاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إلى أَهْلِهِ إلا أَن يَصَّدَّقُواْ فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُولَّكُمْ وَهُومُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِّيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إلى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةً فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللهِ وَكَانَ اللهُ عَلِيماً حَكِيماً﴾ النساء٩٢ ". قال: فرضي عني وأدناني[2].

وفي ترجمة حاطب بن أبى بلتعه قال: وفيه نزلت هذه السورة[3] ﴿يَا أَيُّهَا الذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاء تُلْقُونَ إِلَيهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءكُم مِّنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَن تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِن كُنتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَاداً فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاء مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنتُمْ وَمَن

(١) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج١ ص ٢٠٠ترجمة رقم٣٠١
- انظر آراء العلماء فيمن نزلت هذه الآية كما ورد عند القرطبي: الجامع لأحكام القرآن ج٨ص٢٤٢– الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٧
- انظر تفصيل ذلك عند الواحدي: أسباب النزول ص ١٩٤
(٢) ابن الأثير:أسد الغابة في معرفة الصحابة ج ١ص٢٨٠ ترجمة رقم٤٨٥
- الواحدي : أسباب النزول ص١٢٥-١٢٦
(٣) سورة الممتحنة :آية ١

يَفْعَلْهُ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاء السَّبِيلِ﴾ الممتحنة١ "[١].

وفي ترجمة سراقة بن عمير، أحد من طلب من رسول الله صلي الله عليه وسلم أن يحمله في غزوة تبوك فلم يكن عنده ما يحمله، فتولي وهو يبكي، فأنزل الله تعالى" ﴿وَلاَ عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لاَ أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّواْ وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَناً إِلا يَجِدُواْ مَا يُنفِقُونَ﴾ التوبة٩٢[٢] قال ابن عباس: نزلت في نفر منهم سراقة بن عمير[٣].

وفي ترجمة أم كُجَّة زوج أوس بن ثابت[٤] قال نزلت فيها آية المواريث[٥]

ونجده يبين من له صحبة. ففي ترجمة الحكم بن الحارث السلمي قال له صحبة سكن البصرة، وغزا مع النبي صلي الله عليه وسلم سبع غزوات[٦]، وفي ترجمة سلمة بن بديل، قال ابن أبي حاتم: له صحبة[٧]، وفي ترجمة شداد

---

(١) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج ١ص٤٩٢ ترجمة رقم١٠١١
- الواحدي: أسباب النزول من ص٣١٤-٣١٥

(٢) سورة التوبة: آية ٩٢

(٣) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج ٢ص١٩٦ ترجمة رقم١٩٥٣

(٤) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٦ ص٣٩٦ ترجمة رقم٧٥٦٨
- الواحدي: أسباب النزول ص١٠٦
- انظر شواهد أخري ابن الأثير أسد الغابة في معرفة الصحابة ج١ص٢٠٧ترجمة أوس بن قيظي رقم ٣١٦

(٥) آية المواريث : وهي قوله تعالي﴿لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاء نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيباً مَّفْرُوضاً﴾النساء٧

(٦) ابن الأثير:أسد الغابة في معرفة الصحابة ج١ ص٥٨٤ ترجمة رقم١٢٠٨

(٧) ابن الأثير:أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٢ ص٢٩٠ ترجمة رقم٢١٥٧

بن أمية الجهني: قال عداده في أهل الحجاز، له صحبة[١]، وفي ترجمة أبي إسرائيل الأنصاري: قال يعد في أهل المدينة له صحبة[٢]، وفي ترجمة رقية بنت كعب الأسلمية. قال: قيل لها صحبة[٣].

ويبين أيضا إذا كانت الصحبة للمترجم له ولأبنه ولحفيده. ففي ترجمة رحضة بن خُربة: قال رحضة بن خُربة الغفاري، والد إيماء وجد خفاف بن إيماء قيل إنه له صحبة، ولابنه، وحفيده خفاف بن إيماء بن رحضة[٤]، وفي ترجمة لبيد بن عقبة بن رافع قال هو والد محمود بن لبيد، له صحبة ولابنه محمود أيضا صحبة [٥].كما أنه يبين أن أباه كان له صحبة، ففي ترجمة بشير بن فديك، قال ابن مندة وأبو نعيم: يقال له رؤية ولأبيه صحبة[٦]، وفي ترجمة بصرة بن أبي بصرة قال له ولأبيه صحبة، وهما معدودان فيمن نزل مصر من الصحابة[٧].

ويذكر اختلاف العلماء فيما إذا كان له صحبة أم لا، ففي ترجمة عبد الله بن زغب الأيادي. قال. قال أبوزرعة الدمشقي: له صحبة وقد خالفه غيره فقال لا صحبة له[٨]، وفي ترجمة مالك بن أوس بن عبدالله الأسلمي قال

(١) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٢ ص٣٧٢ ترجمة رقم٢٣٩١

(٢) ابن الأثير:أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٥ ص١١ ترجمة رقم٥٦٧٣

(٣) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٦ ص١١٩ ترجمة رقم٦٩٢٢

(٤) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٢ ص٧١ ترجمة رقم١٦٧٠

(٥) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٤ ص ٢٠٥ترجمة رقم٤٥٢٥

(٦) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج١ ص ٢٧٣ترجمة رقم٤٧٠

(٧) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٣ ص٢٧٦ ترجمة رقم٤٧٧

(٨) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج ٣ص١٤٠ ترجمة رقم٢٩٤٨

مختلف في صحبته، قيل إن الصحبة لأبيه وهو الصحيح[1].

ويلحظ عليه أنه لم يقتصر علي الصحابة، وإنما خلط من ليس صحابيا بهم، فاتبع في ذلك من قبله كما بين من ليس له صحبة. ففي ترجمة بشير العدوي[2]. قال لاشك أنه لا صحبة له. وإنما روايته عن أبي ذر، وعن أبي الدرداء، وأبي هريرة، ويروي عن طلق وعبدالله بن بريدة، والعلاء بن زياد[3]، وفي ترجمة خالد بن أيمن: قال. قال أبو عمر لا يعرف خالد بن أيمن هذا في الصحابة ولا ذكره غيره يقصد ابن أبي حاتم[4]،

وكان يذكر المشاهد التي شهدها الصحابي: ففي ترجمة بشير بن عنبس.قال شهد أحدا، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله صلي الله عليه وسلم، وقتل يوم جسر أبي عبيد[5]، وفي ترجمة الحارث بن سواد قال شهد بدرا[6]، وفي ترجمة عباس بن عبادة قال: شهد بيعة العقبة، وقيل شهد العقبتين، وقيل بل كان من النفر الستة من الأنصار الذين لقوا رسول الله

(١) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٤ ص٢٢٠ ترجمة رقم٤٥٦٠

(٢) ابن حجر: تهذيب التهذيب ج١ص٢٩٦ .بشير بن كعب بن أبي الحميري العدوي ويقال العامري...قال النسائي ثقة... وذكره ابن حبان في الثقات

(٣) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج١ ص ٢٧٦ترجمة رقم٤٧٦

(٤) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج ١ص٦٤٦ ترجمة رقم١٣٤٧-أنظر شواهد أخري ج٣ ص١٠٩ ترجمة رقم٢٨٩ - ج ٣ص٦٣٩ ترجمة رقم٣٨١- ج٤ ص٣٢٠ ترجمة رقم٤٧٦٢

(٥) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج ١ص ٢٧٢ترجمة رقم٤٦٨

(٦) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج ١ص٤٥٠ ترجمة رقم٨٩٧

صلي الله عليه وسلم، فأسلموا قبل جميع الأنصار[١]، وفي ترجمة عبد الله بن صعصعة قال شهد أحدا، والمشاهد بعدها، وقتل يوم الجسر[٢]، وفي ترجمة علي بن أبي طالب قال: أجمع أهل التاريخ، والسنن علي أنه شهد بدرا، وغيرها من المشاهد، وأنه لم يشهد غزوة تبوك لا غير لأن رسول الله صلي الله عليه وسلم خلفه علي أهله[٣].

وكان يذكر حوادث متعلقة بالصحابي الذي يترجم له، ففي ترجمة أنيس بن الضحاك، قال وهو الذي أرسله النبي إلى المرأة الأسلمية ليرجمها إن اعترفت بالزنا[٤]، وفي ترجمة أوس بن الصامت: قال وهو الذي ظاهر من امرأته، ووطئها قبل أن يكفر فأمره رسول الله صلي الله عليه وسلم أن يكفر بخمسة عشر صاعا من شعير علي ستين مسكينا[٥]، وفي ترجمة وديعة بن خذام قال روي عبد الرحمن بن يزيد: أن وديعة أنكح ابنته، فجاءت إلى رسول الله صلي الله عليه وسلم فقالت[٦]: يا رسول الله إن أبي أنكحني رجلا لم يوافقني، فأرسل إلى أبيها فذكر ذلك له، فقال له أنكحتها بابن عم لها كفء

(١) ابن الأثير:أسد الغابة في معرفة الصحابة ج ٣ص٥٨ ترجمة رقم٢٧٩٦

(٢) ابن الأثير:أسد الغابة في معرفة الصحابة ج ٣ص ١٧٤ترجمة رقم٣٠١٥

(٣) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٣ ص٥٩٢ ترجمة رقم٣٧٨٣

(٤) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ١ ص١٨٤ ترجمة رقم٢٦٨

(٥) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج١ ص٢٠٢ ترجمة رقم٣٠٨

(٦) لم أجد نصاً لهذه الرواية إنما الذي في البخاري "أن عبدالرحمن ومجمع بن جارية قالا إن خنساء بنت خزام أنكحها أبوها، وهي كارهة فرد النبي صلي الله عليه وسلم ذلك . البخاري: صحيح البخاري بحاشية السندي كتاب الحيل باب في النكاح:٥ مطبعة دار إحياء الكتب العربية

ورجل صدق. فقال: استأمرتها؟ قال لا قال: فرد رسول الله صلي الله عليه وسلم ذلك النكاح ولم يجزه[1]. هذا الحديث اختلف في اسم الرجل فيه.

ونجده يذكر أحيانا رواية للصحابي الذي يترجم له عن رسول الله صلي الله عليه وسلم، ففي ترجمة الأسود بن خلف قال ومن حديثه عن النبي[2] "الولد مبخلة مجبنة"[3]. وفي ترجمة سعد بن المدحاس. قال روي نضر بن علقمة عن أخيه محفوظ، عن عبد الرحمن بن عائذ قال: سمعت سعد بن مدحاس قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار"[4]

ويحدد رواة الصحابة الذين يترجم لهم ففي ترجمة أنيس الأنصاري[5]: قال روي عنه شهر بن حوشب، لم يروعنه غيره[6]، وفي ترجمة بكر بن حارثه.قال روي حديثه الحسن بن بشير بن مالك بن نافد[7]، وفي ترجمة الحارث بن سويد التَّيمي، قال روي عنه مجاهد، حديثه عند قطن بن نُسَير[8]،

---

(١) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٤ ص٦٤٣ ترجمة رقم٥٤٤٩

(٢) ابن ماجه: السنن كتاب الأدب باب الوالد والإحسان ؟؟إلي البنات حديث رقم ٣٦٦٦ ج٢ص ١٢٠٩

(٣) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج١ ص١١٨ ترجمة رقم١٤٠

(٤) البخاري : الصحيح بحاشية السندي.كتاب العلم ،باب إثم من كذب علي النبي صلي الله عليه وسلم ج١ص٣١

(٥) البخاري: التاريخ الكبير ج٢ص٣٠ : هو أنس بن أبي مرثد، ويقال أنيس بن أبي مرثد الأنصاري

(٦) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج ١ص ١٨٤ترجمة رقم٢٦٦

(٧) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج١ ص٢٧٩ ترجمة رقم٤٨٥

(٨) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج١ ص ٤٥٠ترجمة رقم٨٩٨

وفي ترجمة خوليٍّ، قال خولي روي عن النبي، روي عنه الضحاك بن محمر والد أنيس بن الضحاك، هكذا ذكره ابن أبي حاتم[١]، وفي ترجمة السائب مولي غيلان: قال روي عنه ابنه نافع[٢]، وفي ترجمة السائب بن نميلة قال روي عنه مجاهد[٣]، وفي ترجمة سعد بن مالك الخدري قال: روي عنه من الصحابة جابر وزيد بن ثابت، وابن عباس، وأنس، وابن عمر، وابن الزبير، ومن التابعين سعيد بن المسيب، وأبوسلمة، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وعطاء بن يسار، وأبوأمامة بن سهل بن حنيف، وغيرهم[٤].

ويعرض آراء العلماء فيمن يروون عن الصحابة: ففي ترجمة طليب بن عرفة قال لم يروعنه غير ابنه كليب بن طليب، وكليب ابنه مجهول[٥].

ويذكر من روي هو عنه، ففي ترجمة حسان بن أبي سنان، قال ابن أبي حاتم: حسان بن أبي سنان روي عن الحسن[٦]، وفي ترجمة ظبيان بن عمارة، قال ذكره البخاري في الصحابة، وهو ممن يروون عن علي بن أبي طالب[٧].

---

(١) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج ١ص٧١٦ ترجمة رقم١٤٩٤

(٢) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٢ ص ١٨٤ترجمة رقم١٩٢٠

(٣) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج ٢ص ١٨٥ترجمة رقم١٩٢٣

(٤) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج ٢ص٢٣١ ترجمة رقم٢٠٣٥- انظر شواهد أخري ج٤ص٢٧٦ترجمة رقم٤٦٧٨، ج٥ص١٢١ترجمة رقم٥٩٠١، ج٦ص٢٣ترجمة رقم٦٧٢١، ج٦ص١٦٦ترجمة رقم ٧٠٣٨

(٥) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٢ ص٤٨٣ ترجمة رقم٢٦٣٧

(٦) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج١ ص٥٥٣ ترجمة رقم١١٥٧

(٧) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٢ ص٤٩٢ ترجمة رقم٢٦٥٢

وإذا كان الصحابي الذي يترجم له لا يعرف له رواية، نبه علي ذلك، ففي ترجمة امرئ القيس بن الفاخر قال، لا تعرف له رواية[1].

ويعرض اختلاف آراء العلماء في الترجمه ويختار منها ما يراه صحيحا، ففي ترجمة بكر بن شداخ قال: أخرجه ابن منده وأبو نعيم، ولم يذكرا نسبه، وقد نسبه الكلبي وسماه بكيرا مصغرا، وسمي أباه شدادا بدالين، فقال بكير بن شداد بن عامر بن الملوح بن يعمر الشداخ بن عوف بن كعب...وأظن الحق قول الكلبي لعلمه بالنسب، ولأن في نسبه الشداخ فظنه أبا قريبا، وإنما هو في النسب فوق الأب الأدنى، ويكون أبونعيم قد تبع ابن منده في ذلك٢، وفي ترجمة أبي تميمة الجهيمي[3] قال أبوعمر: لا يعرف في الصحابة أبو تميمة وهذا أبوتميمة هو طريف بن مجالد الهجيمي، وهو تابعي بصري، يروى عن أبي هريرة وغيره، قال وذكره بعض من ألف في الصحابة وغلط وروي أبونعيم بإسناده عن الحسن قال: سمعت أبا تميمة، وكان ممن أدرك النبي وقال أبو أحمد العسكري: أبوتميمة الهجيمي، تابعي لم يلحق[4].

وينقد أقوال العلماء في الترجمة، ففي ترجمة أنس بن مالك القشيري قال: وقيل الكعبي، قالوا كعب أخو قشير له صحبة نزل البصرة....قال قلت: قولهم: إن كعبا أخو قشير، فكعب هوأبوقشير، فإنه قشير بن كعب بن ربيعة

---

(١) ابن الأثير:أسد الغابة في معرفة الصحابة ج ١ص١٦١ ترجمة رقم٢٢٦

(٢) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج١ ص ٢٨٠-٢٨١ترجمة رقم٤٨٧

(٣) ابن حجر: تهذيب التهذيب .اسمه طريف بن مجالد أبو تميمة الهجيمي البصري ج٣ص١١-دار إحياء التراث العربي الطبعة الثانية ١٩٩٣

(٤) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٥ ص٤١ ترجمة رقم٥٧٣٧

بن عامر بن صعصعة، فكيف يقولون أول الترجمة إن كعبا أخو قشير؟وإنما الذي جاء في هذا الإسناد أنه من بني عبد الله بن كعب، أخوه قشير فصحيح، لأن قشيرا وعبدالله أخوان، وكعب أبوقشير، فقولهم قشيري، وكعبي كقولهم عباسي وهاشمي، وكقولهم سعدي وتميمي، فهاشم جد للعباس، وتميم جد لسعد[1]، وفي ترجمة حطيئة الشاعر: قال ذكره عبدان في الصحابة، وقال: حدثنا أحمد بن سيار، أخبرنا يوسف بن عدي أخبرنا عبيد الله بن عمرو، عن اسحق بن أبي فروة قال: هجا حطيئة الزبرقان بن بدر فأتي عمر فشكي ذلك إليه فقال: أما علمت أن رسول الله قال: من أحدث في الإسلام هجاء فاقطعوا لسانه. قال فهرب الحطيئة، فلما ضاقت عليه الأرض جاء حتى دخل علي عمر رضي الله عنه، فقام بين يديه، فمدحه ببيتي شعر فقال: أذهب فأنت آمن، أخرجه أبوموسي. قلت: ليس في هذا ما يدل علي أنه صحابي، وإن كان قد أسلم في حياة الرسول صلي الله عليه وسلم، ثم ارتد بعده ثم أسلم، ومما يؤكد أنه ليس له صحبة أنه عبسي، والذين وفدوا من عبس علي النبي صلي الله عليه وسلم كانوا تسعة، وأسماؤهم معروفة، وليس منهم، لأن الوفود من القبائل كانوا أعيانها ورؤساءها، وأما الحطيئة فما زال مهينا خسيسا لم يبلغ محله أن يكون في الوفد[2].

ويصحح ما ورد في الخبر الوارد في الترجمة للصحابي، ففي ترجمة

---

(١) ابن الأثير:أسد الغابة في معرفة الصحابة ج١ ص١٧٦ ترجمة رقم٢٥٧
-ابن سعد: الطبقات ج٧ص٣٢

(٢) ابن الأثير:أسد الغابة في معرفة الصحابة ج ١ص٥٨٢-٥٨٣ ترجمة رقم١٢٠٢ – انظر شواهد أخري ابن الأثير:أسد الغابة في معرفة الصحابة ج ٣ص٣٤ ترجمة رقم٢٧٢٨- ج ٣ص٧٩٨ترجمة رقم٤٠٩٣

أوس بن عبدالله: ذكر حديثه: روي إياس بن مالك بن أوس بن عبدالله عن أبيه مالك، أن أباه أوس بن عبدالله قال: مربي رسول الله صلي الله عليه وسلم، ومعه أبوبكر رضي الله عنه بقحدوات بين الجحفة، وهرشي، وهما علي جمل واحد، متوجها إلى المدينة فحملهما علي فحل إبله...."الحديث، ذكره ابن ما كولا عن الطبري وكذا جاء في هذا الحديث: أن رسول الله صلي الله عليه وسلم وأبا بكر كانا علي جمل واحد والصحيح أنهما كانا علي بعيرين[١].

وفي ترجمة سعيد بن الحارث الأنصاري: قال روي أبوبكر بن أبي شيبة عن الحسن بن موسي أن رسول الله صلي الله عليه وسلم أردفه وراءه، يعود سعد بن عبادة وسعيد بن الحارث بن الخزرج، قبل وقعة بدر.أخرجه أبوعمر قلت: أظنه وهم فيه، والحديث في الصحيح أن رسول الله صلي الله عليه وسلم ركب يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج، فقد تبع أبوعمر بعض من وهم فيه، والوهم في هذا ينسب إلى ابن وضاح، ورواه جماعة، منهم: يونس، وشعبة، ومعمر، وعقيل، وغيرهم عن الزهري علي الصواب كما ذكرناه[٢].

ونراه يشرح الألفاظ الغريبة في الترجمة: ففي ترجمة أمية بن عبد الله بن عمرو: قال أبو موسي: ذكره عبدان في الصحابة، وروي بإسناده عن عبد الملك بن قدامة الجمحي عن عبد الله بن دينار عن أمية بن عبد الله بن

(١) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج ١ص٢٠٤ ترجمة رقم٣١١ العرج منزل بين مكة والمدينة،هرش:ثنية في طريق مكة قريبة من الجحفة

(٢) ابن الأثير:أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٢ ص٢٤٩ ترجمة رقم٢٠٦٢

عمر أن رسول الله صلي الله عليه وسلم لما فتح مكة قام خطيبا، فقال: إن الله عز وجل، قد أذهب عنكم عُبِّيَّة الجاهلية وتعظمها بآبائها فالناس رجلان : برتقي كريم علي الله عز وجل، وفاجر شقي هين علي الله عز وجل،الناس بنو آدم وآدم من تراب...عبية الجاهلية يعني: كبرها، وتضم عينه، وتكسر[1].

وكان في بعض الأحيان يذكر سني الميلاد لبعض من يترجم لهم، ففي ترجمة مروان بن الحكم، قال ولد علي عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم، قيل ولد سنة اثنتين من الهجرة، قال مالك ولد يوم أحد، وقيل ولد يوم الخندق، وقيل: ولد بمكة وقيل بالطائف[2].

وكثيرا ما كان يذكر سني الوفاة، والعمر الذي توفي عنه، ويعرض اختلافات العلماء في ذالك، ففي ترجمة أنس بن مالك القشيري[3]، قال اختلف في وقت وفاته ومبلغ عمره، فقيل توفي سنة إحدى وتسعين، وقيل سنة اثنتين وتسعين، وقيل ثلاث وتسعين سنة، وقيل سنة تسعين، وقيل كان عمره مائة سنة وثلاثة سنين، وقيل مائة سنة وعشر سنين، وقيل مائة سنة وسبع سنين، وقيل بضع وتسعون سنة، قال حميد: توفي أنس وعمره تسع وتسعون سنة، أما قول من قال مائة وعشر سنين، ومائة وسبع سنين فعندي فيه نظر، لأنه أكثر ما قيل في عمره عند الهجرة عشر سنين، وأكثر ما قيل في وفاته سنة ثلاث وتسعين، فيكون له علي هذا مائة سنة وثلاث سنين، أما علي قول من يقول إن كان له في الهجرة سبع سنين فينقص عن هذا نقصا بينا، وهو آخر

(١) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج١ ص١٦٥-١٦٦ ترجمة رقم٣٣٣

(٢) ابن الأثير:أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٤ ص٣٥١ ترجمة رقم٤٨٤١

(٣) ابن حجر: تهذيب التهذيب ج١ص٤٤٤

من توفي بالبصرة من الصحابة، وكان موته بقصره بالصف، ودفن هناك علي فرسخين من البصرة[1]، وفي ترجمة أوس بن الصامت: قال توفي بالرملة من أرض فلسطين سنة أربع وثلاثين، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة[2]، وفي ترجمة بلال بن الحارث قال توفي بلال بن الحارث سنة ستين آخر أيام معاوية، وهو ابن ثمانين سنة[3]، وفي ترجمة كعب بن عجرة، قال: توفي كعب بالمدينة سنة إحدى وخمسين، وقيل: اثنتين وقيل ثلاث وخمسين، وعمره سبع وسبعون، وقيل، خمس وسبعون سنة[4]

وأحيانا يذكر سنة الوفاة فقط ففي ترجمة أنيس بن مرثد: قال مات أنيس في ربيع الأول سنة عشرين[5]، وفي ترجمة أوس بن عوف الثقفي، قال توفي سنة تسع وخمسين[6].

وكان في بعض الأحيان يحدد اليوم الذي توفي فيه الصحابي، ففي ترجمة أنيف بن حبيب، قال ذكره الطبري فيمن قتل يوم خيبر شهيدا[7]، وفي

(١) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج ١ص١٧٨-١٧٩ ترجمة رقم٢٥٨: الصف ما اشرف من أرض العرب علي ريف العراق

(٢) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج ١ص٢٠٣ ترجمة رقم٣٠٨

(٣) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج١ ص٢٨٢ ترجمة رقم٤٩١

- البخاري: التاريخ الكبير ج٢ص١٠٦.يقال كنيته أبو عبدالرحمن

(٤) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج ١ص ١٧٢ترجمة رقم٤٤٦٥

(٥) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج١ ص ١٨٨ترجمة رقم٢٧٣

- انظر ترجمته عند البخاري: التاريخ الكبيرج٢ص٣٠

(٦) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج١ ص٢٠٥ ترجمة رقم٣١٢

(٧) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج١ ص١٨٩ ترجمة رقم٢٧٦

ترجمة أنيف بن وايلة، قال قتل يوم خيبر شهيدا[١]، وفي ترجمة مالك بن أوس بن عتيك بن عمرو قال قتل هو، وأخوه عمير يوم اليمامة شهيدين[٢]، وفي ترجمة الحكم بن سعيد بن العاص، قال اختلف في وفاته: فقيل قتل يوم بدر شهيدا، وقيل: بل استشهد يوم مؤتة، وقيل يوم اليمامة، ولا عقب له.

وأحيانا لا يحدد اليوم الذي توفي فيه، ففي ترجمة عقيل بن أبي طالب قال: توفي عقيل في خلافة معاوية[٣].

وأحيانا يذكر حدثا متعلقا بالصحابي في وقت الوفاة، ففي ترجمة سعيد بن العاص[٤]، قال توفي سعيد بن العاص سنة تسع وخمسين، ولما حضرته الوفاة قال لبنيه: أيكم يقبل وصيتي؟ قال ابنه الأكبر: أنا يا أبه، قال إن فيها وفاء ديني، قال:وما دينك ؟قال ثمانون ألف دينار، قالوا فيم أخذتها؟ قال يا بني في كريم سددت خلَّته، وفي رجل جاءني ودمه ينزوي في وجهه من الحياء، فبدأته بحاجته قبل أن يسألنيها[٥]، وفي ترجمة مخرمة بن نوفل: قال توفي بالمدينة سنة أربع وخمسين، وعمره مائة سنة وخمس عشرة سنة، وعمي في آخرعمره، وكان في لسانه فظاظة، وكان النبي يتقي لسانه[٦].

وفي أحيان يكتفي بذكر مكان الوفاة فقط، ففي ترجمة حاطب بن الحارث

(١) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج١ ص١٨٩ ترجمة رقم٢٧٨

(٢) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج ٤ص٢٢٠ ترجمة رقم٤٥٦١

(٣) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج ٣ص٥٦٢ ترجمة رقم٣٧٢٦

(٤) ابن سعد: الطبقات الكبرى ج٤ص٣١

(٥) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج ٢ص ٢٥٩ترجمة رقم٢٠٨٢

(٦) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج ٤ص٢٣٢ ترجمة رقم٤٧٩١

قال مات بأرض الحبشة مهاجرا[1].

ومن مصطلحات التعديل عنده قوله

- "كان من فضلاء الصحابة وخيارهم ومن السابقين إلى الإسلام": وردت في ترجمة مصعب بن عمير[2].
- "ثقة": ففي ترجمة أنيس بن قتادة الباهلي قال وهو بصري ثقة بجمع حديثه[3].

ومن مصطلحات الجرح عنده :

- "مجهول": وردت في ترجمة الحكم بن أبي الحكم: قال مجهول[4]، وفي ترجمة زرارة أبو عمر، قال زرارة أبوعمر مجهول[5]، وفي ترجمة سراقة، قال سراقة بن سراقة مجهول[6]، وفي ترجمة شرحبيل قال شرحبيل مجهول غير منسوب[7]، وفي ترجمة عبد الله بن صفوان الخزاعي قال: قال أبوعمر ذكره بعضهم في الرواة، وقال له صحبة، وهو عندي مجهول لا يعرف[8].

(١) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج١ ص٤٩٢ ترجمة رقم١٠١٢

(٢) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٤ ص ٣٨٧ترجمة رقم٤٩٢٩

- ابن سعد: الطبقات الكبرى ج٣ص٨٥

(٣) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج ١ص١٨٦ ترجمة رقم٢٧١

- ابن سعد: الطبقات الكبرى ج٣ص٣٥٣

(٤) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج١ ص ٥٨٥ترجمة رقم١٢١١

(٥) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٢ ص ١٠٨ترجمة رقم١٧٤٠

(٦) ابن الأثير:أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٢ ص ١٩٥ترجمة رقم١٩٥٠

(٧) ابن الأثير:أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٢ ص٣٨١ ترجمة رقم٢٤١٧

(٨) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٣ ص١٧٥ ترجمة رقم٣٠١٨

• "في إسناد حديثه نظر": ورد في ترجمة الحكم بن عبد الله الثقفي، قال في إسناد حديثه نظر[١]، وفي ترجمة شعيب الحضرمي: قال له صحبة في إسناد حديثه نظر[٢]، وفي ترجمة كريم بن جزي، قال أتي النبي صلي الله عليه وسلم، في إسناد حديثه نظر[٣].

• "في حديثه نظر": وردت في ترجمة ربيعة بن قاص قال في حديثه نظر[٤].

• "فيه نظر ": وردت في ترجمة مسعود بن قيس: قال أخرجه أبو عمر فقال: مسعود بن قيس فيه نظر[٥]

• "ليس حديثه بالقوي": في ترجمة أبي عبدالله القيني، قال ليس حديثه بالقوي[٦].

• "إسناده ليس بالقوي" : وردت في ترجمة زيد بن الجلاس: قال زيد بن الجلاس، حديثه أنه سأل النبي صلي الله عليه وسلم عن الخليفة بعدة، فقال أبو بكر إسناده ليس بالقوي[٧]، وفي ترجمة أم الكرام السلمية. قال روت عن

- الذهبي: ميزان الاعتدال ج٤ص١٢٨.قال هشام بن يوسف الصنعاني ضعيف

(١) ابن الأثير :أسد الغابة في معرفة الصحابة ج١ ص٥٩٠ ترجمة رقم١٢١٩

(٢) ابن الأثير :أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٢ ص٣٩١ ترجمة رقم٢٤٤٢

(٣) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٤ ص١٦٣ ترجمة رقم٤٤٥١

(٤) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٢ ص٦٩ ترجمة رقم١٦٦٦

(٥) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٤ ص ٣٧٣ترجمة رقم٤٨٩١

(٦) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٥ ص١٩٦ ترجمة رقم٦٠٥٢

(٧) ابن الأثير :أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٢ ص١٣٩ ترجمة رقم١٨٢٧

النبي صلي الله عليه وسلم في كراهة التحلي بالذهب، روي عنها الحكم بن حجل، ليس إسناد حديثها بالقوي[١].

- وقد يجمع بين مجهول، وفي إسناد حديثه نظر، ورد ذلك في ترجمة زيد بن خريم، قال زيد بن خريم مجهول في إسناد حديثه نظر[٢].
- "إسناده ليس بالقائم ": ورد ذلك في ترجمة بهز" قال أبو عمر: إسناده ليس بالقائم[٣].
- "في إسناده مقال": وردت في ترجمة ربيعة بن زياد. قال في إسناده مقال[٤].

كما أنه يرد عنده ذكر لرتب الحديث من ذلك:

"مرسل[٥] ": ذكر هذا المصطلح في ترجمة سعيد بن عياض. قال حديثه

(١) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٦ ص ٣٩٧ترجمة رقم٧٥٦٩

(٢) ابن الأثير:أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٢ ص١٤٥ ترجمة رقم١٨٣٢

(٣) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج١ ص٢٨٨ ترجمة رقم٥٠٠

(٤) ابن الأثير:أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٢ ص٦٣ ترجمة رقم١٦٤٣

(٥) المرسل: قول غير الصحابي"قال رسول الله صلي الله عليه وسلم . انظر ابن كثير :اختصار علوم الحديث ص٢٦

- وقال البغدادي هو ما انقطع إسناده بأن يكون في رواته من لم يسمعه ممن فوقه، إلا أن أكثر ما يوصف بالإرسال من حيث الاستعمال ما رواه التابعي عن النبي صلي الله عليه وسلم، أما ما رواه تابع التابعي عن النبي صلي الله عليه وسلم فيسمونه "المعضل" وهو أخفض مرتبة من المرسل: انظر الخطيب البغدادي: الكفاية ص٣٧
- وقال الحاكم: المرسل هو الذي يرويه المحدث بأسانيد متصلة إلي التابعي فيقول التابعي قال رسول الله صلي الله عليه وسلم. أنظر الحاكم : معرفة علوم الحديث ص٢٥

مرسل، لا تصح له صحبة، وإنما هو تابعي يروي عن ابن مسعود[1]، وفي ترجمة عبد الله بن رياب، قال روي عن النبي صلي الله عليه وسلم، وحديثه مرسل[2]، وفي ترجمة كلثوم بن علقمة الخزاعي. قال.قال أبونعيم وأبو عمر: لا تصح له صحبة وأحاديثه مرسلة وسمع ابن مسعود[3]، وفي ترجمة يزيد بن طلحة. وذكر حديث روي القعنبي، عن مالك عن سلمة بن صفوان، عن يزيد بن طلحة ابن ركانة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم[4]" لكل دين خلق، وخلق الإسلام الحياء" قال جعفر: هومرسل[5] "منقطع الإسناد "

"غريب" :ورد في ترجمة أوس بن سمعان: قال: له ذكر في حديث أنس بن مالك. قال روي سعيد بن أبي مريم، عن إبراهيم بن سويد، عن هلال بن زيد بن يسار، عن أنس بن مالك أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: بعثني الله عز وجل هدي ورحمة للعالمين، وبعثني لأمحو المزامير والمعازف والأوثان وأمر الجاهلية، وحلف ربي بعزته لا يشرب عبد الخمر في الدنيا، إلا حرمتها عليه يوم القيامة، ولا يتركها عبد في الدنيا إلا سقاه الله

(١) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج ٢ص٢٢٩ ترجمة رقم٢٠٣٠

(٢) ابن الأثير:أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٣ ص١٣٣ ترجمة رقم٢٩٤٢

(٣) ابن الأثير:أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٤ ص١٨٣ ترجمة رقم٤٤٨٦

انظر شواهد أخري ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٤ ص٥٠٩ ترجمة رقم٥١٨٠- ج٤ ص ٦٦٩ترجمة رقم٥٥٠٧ - ج٤ ص٦١١ ترجمة رقم٥٣٨٧

(٤) ابن ماجة: سنن ابن ماجة ج٢ص١١٣٩٩ دار الفكر للطباعة والنشر بيروت: كتاب الزهد باب الحياء

- مالك: الموطأ ج٢ص٩٠٥ تخريج محمد فؤاد عبدالباقي .دار إحياء الكتب العربية عيسى الحلبي وشركاه كتاب حسن الخلق باب ما جاء في الحياء

(٥) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٤ ص٦٩٥ ترجمة رقم٥٥٦٦

إياها في حظيرة القدس. فقال أوس بن سمعان والذي بعثك بالحق إني لأجدها في التوراة: حق أن لا يشربها عبد من عبيده إلا سقاه الله من طينة الخبال. قالوا وما طينة الخبال يا أبا عبد الله؟ قال: صديد أهل النار[1]. قال ابن منده: هذا حديث غريب تفرد به سعيد بن أبي مريم[2].

وفي ترجمة عامر بن أبي ليلي. ذكر حديثا عنه وهو "من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من ولاه وعاد من عداه"[3]. وذكر الحديث[4] قال أبو موسي: هذا حديث غريب جدا، لا أعلم أني كتبته إلا من رواية ابن سعيد[5].

ونجد أنه يتكلم عن الخلفاء باستفاضة شديدة، ففي ترجمته لأبي بكر تكلم عنه بالتفصيل متناولا إسلامه وهجرته،وشهوده بدرا، وفضائله، وإنفاقه، وخلافته، ووفاته[6]، وكذلك فعل في معرض حديثه عن علي أبي طالب[7].

---

(١) أبي داوود: السنن كتاب الأشربة باب بيان أن كل مسكر خمر، وأن كل خمر حرام . وروايته "قال رسول الله صلي الله عليه وسلم كل مسكر حرام إن علي الله عز وجل عهداً لمن شرب المسكر، أن يسقيه من طينة الخبال "قالوا وما طينة الخبال؟ قال عرق أهل النار أو عصارة أهل النار"

(٢) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج١ ص ترجمة ٢٠٢رقم٣٠٦

(٣) ابن ماجة: السنن المقدمة حديث رقم ١٢١ ج١ص٤٥

(٤) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج١ص٥

(٥) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج ٣ص ٣٤ترجمة رقم٢٧٢٧- انظر شواهد أخري ج١ ص٢٨١ترجمة رقم ٤٨٩في ترجمة بكر بن مبشر - ج١ ص٢٨٣في ترجمة بلال بن جمامة ترجمه رقم ٩٢

(٦) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٣ ص٣٠٤-٣٣٠

(٧) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ج ٣ص٥٨٧-٦٢٠

- **"الإصابة في تمييز الصحابة" لابن حجر العسقلاني.**

رتبه علي أربعة أقسام في كل حرف منه.

القسم الأول[١]: فيمن وردت صحبته بطريق الرواية عنه، أوعن غيره، سواء كانت الطريق صحيحة، أو حسنة،أو ضعيفة، أو وقع ذكره بما يدل علي الصحبة بأي طريق كان.

القسم الثاني: فيمن ذكر من الصحابة من الأطفال الذين ولدوا علي عهد النبي صلي الله عليه وسلم لبعض الصحابة من النساء والرجال، ممن مات صلي الله عليه وسلم وهو دون سن التمييز، إذ ذكر أولئك في الصحابة إنما هو علي سبيل الإلحاق لغلبة الظن علي أنه صلي الله عليه وسلم رآهم، ولأن أحاديث هؤلاء عنه من قبيل المراسيل عند المحققين من أهل العلم بالحديث، ولذلك أفردتهم عن أهل القسم الأول"[٢].

القسم الثالث[٣]: فيمن ذكر في الكتب المذكورة من المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام، ولم يرد في خبر قط أنهم اجتمعوا مع النبي صلي الله عليه وسلم، ولا رأوه سواء أسلموا في حياته أم لا. وهؤلاء ليسوا أصحابه باتفاق من أهل العلم بالحديث، وإن كان بعضهم قد ذكر بعضهم في كتب معرفة الصحابة، فقد أفصحوا بأنهم لم يذكروهم إلا لمقاربتهم لتلك الطبقة لأنهم من أهلها، وممن أفصح بذلك ابن عبد البر، وقبله أبو حفص بن شاهين. .... وأحاديث هؤلاء عن النبي مرسلة بالاتفاق بين أهل العلم بالحديث.

---

(١) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج١ص٤

(٢) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج ١ص٥

(٣) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج١ص٥

القسم الرابع: فيمن ذكر في الكتب المذكورة علي سبيل الوهم والغلط وبيان ذلك...... قال ولم أذكر فيه إلا ما كان الوهم فيه بينا، أما مع احتمال عدم الوهم فلا. إلا إن كان ذلك الاحتمال يغلب علي الظن بطلانه، وهذا القسم الرابع ما أعلم من سبقني إليه. وقبل الشروع في الأقسام المذكورة قدم فصولا مهمة منها :

الفصل الأول: في تعريف الصحابي[1]: وقال فيه أصح ما وقفت عليه من ذلك أن الصحابي من لقي النبي صلي الله عليه وسلم وأله وسلم مؤمنا به ومات علي الإسلام فيدخل، فيمن لقيه من طالت مجالسته له أو قصرت، ومن روي عنه أولم يرو، ومن غزا معه، أولم يغز، ومن رآه رؤية ولو لم يجالسه ومن لم يره لعارض كالعمى، ويخرج بقيد الإيمان من لقيه كافرا، ولو أسلم بعد ذلك إذ لم يجتمع به مرة أخري.....

الفصل الثاني:[2] في الطريق إلى معرفة كون الشخص صحابيا، وذلك بأشياء أولها أن يثبت بطريق التواتر أنه صحابي، ثم بالاستفاضة والشهرة، ثم بأن يروي عن أحد من الصحابة أن فلانا له صحبة مثلا وكذا عن آحاد التابعين .

الفصل الثالث[3]: في بيان حال الصحابة من العدالة: قال اتفق أهل السنة علي أن الجميع عدول، ولم يخالف في ذلك إلا شذوذ من المبتدعة، وقد ذكر الخطيب البغدادي في الكفاية فصلا نفيسا في ذلك، فقال عدالة الصحابة ثابتة

---

(١) ابن حجر الإصابة في تمييز الصحابة ج١ص٧

(٢) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج١ص٨

(٣) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج١ص٩

معلومة بتعديل الله لهم، وإخباره عن طهارتهم، واختياره لهم، فمن ذلك قوله تعالى " ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْراً لَّهُم مِّنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ آل عمران ١١٠، وقوله تعالى ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِّتَكُونُواْ شُهَدَاء عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلاَّ لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلاَّ عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُوفٌ رَّحِيمٌ﴾البقرة١٤٣، وقوله تعالى ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحاً قَرِيباً﴾الفتح١٨، وقوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾الانفال٦٤، وجميع ذلك يقتضي القطع بتعديلهم، ولا يحتاج أحد منهم مع تعديل الله له إلى تعديل أحد من الخلق، والأحاديث الواردة في تفضيل الصحابة كثيرة، ومن ذلك قول الرسول صلي الله عليه وسلم، ثبت في الصحيحين١ عن أبي سعيد الخدري من قوله صلي الله عليه وسلم. "والذي نفسي بيده، لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهبا، ما أدرك مد أحدهم، ولا نصيفه"[٢].

وجاء كتابه الإصابة في تمييز الصحابة في أربعة أجزاء، ورتبه علي حروف المعجم، وقسم الأسماء التي ضمها كل حرف إلي أربعة أقسام، وابتدأ

(١) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج١ص١٢

(٢) البخاري: الصحيح .كتاب الأنبياء باب مناقب المهاجرين وفضلهم ج٢ص٢٩٢

بحرف الألف ثم القسم الأول باب الهمزة بعدها ألف[1]، ويبدأ الترجمة لآبي اللحم الغفاري[2] ثم باب الألف بعدها موحدة، ويبدأ الترجمة لآبان بن سعيد بن العاص، ثم باب الألف بعدها مثلثة[3] ويبدأ الترجمة لأثال بن النعمان.

ثم يأتي بعد ذلك القسم الثاني[4] من حرف الألف في ذكر من له رؤية" ويبدأه أيضا بباب الهمزة بعدها ألف، وترجمة لآدم بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم، ولا يعيد الترجمة لمن تقدم ذكره في القسم الأول[5]، وينهيه بترجمة لزيد بن وهب الجهني[6]. وهكذا في بقية الأقسام.

ثم حرف الباء، ويقسمه أيضاً علي أربعة أقسام، القسم الأول[7] يشتمل علي معرفة من جاءت روايته، أوذكره بما يدل علي صحبته، سواء كان الإسناد صحيحا أم لا، مع بيان ذلك ويبدأ بترجمة "بادام "مولي النبي صلي الله عليه وسلم.

ثم القسم الثاني[8] :في ذكر من له رؤية، ويبدأه بترجمة لبشير بن أبي مسعود الأنصاري البدري[9].

(١) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج١ص١٣

(٢) ابن حجر: تهذيب التهذيب ج١ص١٢٢. اسمه عبدالله وقيل خلف، وقيل الحويرث، وإنما قيل له آبي اللحم لأنه كان لا يأكل ما ذبح علي الأصنام... قتل يوم حنين

(٣) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج١ص٢١

(٤) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج١ص٩٣

(٥) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج١ص٩٥

(٦) ابن حجر :الإصابة في تمييز الصحابة ج١ص٥٨٩

- الذهبي: ميزان الاعتدال ج٣ص١٥٨

(٧) ابن حجر :الإصابة في تمييز الصحابة ج ١ص١٣٦

(٨) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج١ ص١٦٨

(٩) ابن سعد: الطبقات الكبرى ج٥ص٢٠٦

ثم القسم الثالث[١]: في ذكر من أدرك النبي صلي الله عليه وسلم، ولم يجتمع به سواء أسلم في حياته أم بعده ويبدأه بترجمة بابويه الفارسي الكاتب.

ثم القسم الرابع[٢]: فيمن ذكر في كتب الصحابة غلطا وبيان ذلك .

ثم حرف التاء المثناه[٣]: ومثلما فعل في حرف الألف والباء أيضا قسمه علي أقسام وهكذا إلى نهاية الجزء الأول.

ويبدأ الجزء الثاني في الكتاب بحرف السين المهملة، ويتبع نفس المنهج فيقسمه أيضا علي أربعة أقسام،ويبدأه"بحرف السين المهملة القسم الأول.فيبدأه بباب(س–ا)وبترجمة"سابط" بن أبي حميضة٤، ثم القسم الثاني من حرف السين ويبدأه بباب(س–ا) وبترجمة "ساعدة" بن حرام بن محيصن[٥]، ثم القسم الثالث من حرف السين ويبدأه أيضاً بباب(س–ا) وبترجمة"سارية بن عمرو الحنفي"[٦]، ثم القسم الرابع من حرف السين ويبدأه بترجمة "سابق" خادم النبي صلي الله عليه وسلم[٧] وهكذا في بقية الحروف الأبجدية بعد ذلك حتي نهاية الجزء الثالث.

ويبتدئ الجزء الثالث[٨] بترجمة لعمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن

(١) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج١ ص١٦٩

(٢) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج ١ص١٧٥

(٣) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج١ ص١٨٣

(٤) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج٢ص٢

(٥) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج٢ص١٠٤ ترجمة رقم ٣٦٣٦

(٦) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج٢ص١٠٧ اترجمة رقم ٣٦٤٩

(٧) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج٢ص١١٩ اترجمة رقم ٣٧٢٨

(٨) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج٣ ص٢

سعيد بالتصغير، وينتهي الجزء الثالث بترجمة ليونس الأنصاري الطفري أبو محمد[1].

ثم يبتدأ الجزء الرابع وأوله كتاب الكنى، وفيه ذكر النساء والصحابيات علي حروف المعجم أيضا، ويبدأه بترجمة في باب الكنى حرف الهمزة، ويقسمه أيضاً علي أقسام، مثلما فعل في الأسماء في الأجزاء الثلاثة الماضية ويترجم أولا "لأبي أمية الفزاري[2]، وينهي كتاب الكنى بترجمة "أبي يزيد بن أبي مريم[3]، ويليه كتاب النساء علي الترتيب السابق في الرجال فيبتدأه بحرف الألف.

ويذكر في الترجمة من خرج حديث صاحب الترجمة، من أصحاب السنن، وغيرهم من المصنفين في الحديث، ويهتم بالتعريف بنسب الصحابي، وربما ذكر بعض أخباره في الغزوات والحوادث المهمة. وأحيانا يسجل وقت وفاته، وفي أثناء ترجمته يذكر من روي عنه، وقد ورد ذلك في ترجمة "بشير" والد أيوب...قال روي عنه ابنه أيوب في معجم ابن قانع ومسند البزار[4]، وفي ترجمة سليط التميمي. ..روي عنه ابن سيرين والحسن[5].

كما أنه يذكر من روي هو عنه، ومن رووا عنه. ففي ترجمة صعصعة

---

(١) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج٣ ص٦٨٦

(٢) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج ٤ص٢

- ابن سعد: الطبقات الكبرى ج٦ص١٢٠

(٣) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج٤ ص٢٢٣

(٤) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج ١ص١٨١ترجمة رقم٨٢٠

(٥) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج٢ ص٧٢ ترجمة رقم٣٤٢٦

بن معاوية بن حصين بن عبادة بن البزال[١]...قال روي عن النبي صلي الله عليه وسلم، وعمر، وأبى ذر، وأبي هريرة، وعائشة، وعنه ابنه عبد الله، والأحنف، ومروان الأصغر، والحسن البصري[٢].

ويضبط اسم الصحابي الذي يترجم له، ففي ترجمة "أبيض" بن حمال قال: بالحاء المهملة ابن مرثد بن ذي لحيان بضم اللام[٣]، وفي ترجمة" الأسقع " قال بالقاف٤، وفي ترجمة "بشر الثقفي""..أورده ابن شاهين وابن عبد البر فيمن اسمه بشر بالكسر وسكون المعجمة، وإنما هو بشير بزيادة ياء .

ويضبط اسم الأب بالنسبة للراوي أيضا، ففي ترجمة أسلم بن بجرة بفتح الموحدة وسكون الجيم الأنصاري[٥]، وفي ترجمة أسلم بن عميرة قال بفتح العين[٦]، وفي ترجمة عتيبة بن النهاس، قال بنون مهملة العجلي[٧]، وفي ترجمة محمد بن علبة القرشي ضبط أباه بضم المهملة وسكون اللام بعدها موحدة وتبعه ابن ماكولا[٨].

---

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب ج٢ص٥٥٢ هو مقعس أبو عبادة بن النزال بن مرة بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن تميم ، قال النسائي ثقة

(٢) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج ٢ص١٨٥ ترجمة رقم٤٠٦٧

(٣) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج١ ص ١٧ترجمة رقم١٩

– ابن سعد: الطبقات الكبرى ج٦ص٥٧

(٤) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج ١ص٣٦ ترجمة رقم١٣١

(٥) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج ١ص٣٧ ترجمة رقم١٢٥

(٦) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج ١ص ٣٩ترجمة رقم١٣٥

(٧) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج٣ ص١٠٣ ترجمة رقم٦٤١٢

(٨) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج٣ ص ٣٨٠ترجمة رقم٧٧٩٥

ويبين ما في اسم الراوي من اختلاف في اسمه: ففي ترجمة النابغة الجعدي الشاعر المشهور المعمر...قال اختلف في اسمه، فقيل هو قيس بن عبد الله بن عدس بن ربيعة بن جعدة، وقيل بدل عدس ربيعة... وقيل اسم النابغة عبدالله، وقيل حبان بن قيس بن عمرو بن عدس، وقيل حبان بن قيس بن عبدالله بن قيس، وقيل بتقديم قيس علي عبدالله، وبه جزم الفخذمي، وأبو الفرج الأصبهاني، وبالأول جزم ابن الكلبي وأبو حاتم السجستاني، وأبو عبيدة، ومحمد بن سلام الجمحي، وغيرهم، وحكاه البغوي عنه، وحكي أبوالفرج الأصبهاني أنه غلط لأنه كان له أخ اسمه وحوح بن قيس قتل في الجاهلية فرثاه النابغة، قلت ويحتمل أن يكون وحوح أخاه لأمه[1].. وفي ترجمة أبي عبد الرحمن الفهري، قال مختلف في اسمه، فقيل يزيد بن أنيس، وقيل كرز بن ثعلبة، وقيل اسمه عبيد وقيل الحارث[2]، وفي ترجمة مالك بن قيس الأنصاري أبوصرمة المازني...قال مختلف في اسمه وهو مشهور بكنيته سماه ابن أبي خيثمة عن أحمد وابن معين مالك بن قيس[3].

وفي أحيان كثيرة يبين الاسم الصحيح، ففي ترجمة الأرقم بن عبدالله بن الحارث بن بشير بن ياسر النخعي...وقيل هو ابن زيد بن مالك النخعي له وفادة. وقيل اسمه أوس وقيل جهيش وهو أصح[4]، وفي ترجمة عبدالله بن

---

(١) ابن حجر :الإصابة في تمييز الصحابة ج٣ ص٥٣٧ ترجمة رقم٨٣٩

(٢) ابن حجر :الإصابة في تمييز الصحابة ج ٤ص١٢٨ ترجمة رقم٧٢٢

- ابن سعد: الطبقات الكبرى ج٦ص١٠

(٣) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج٣ ص ٣٥٣ترجمة رقم٧٦٨١ –انظر شواهد أخري ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج٤ ص٦٢ ترجمة رقم٣٨٤

(٤) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج ١ص ٢٩ترجمة رقم٧٦

قيس بن زائدة قال هو ابن أم كلثوم، وقيل اسمه عمرو هو الأشهر [١]، وفي ترجمة الربيع ابن كعب الأنصاري. وهووهم هكذا أخرجه ابن مندة والصواب ربيعة بن كعب وهو الأسلمي حليف الأنصار [٢].

وأحيانا يعرض اختلاف العلماء في ضبط الاسم دون بيان الصحيح، ففي ترجمة سفيان بن نسر بن زيد بن الحارث الأنصاري الخزرجي من بني جشم ذكره ابن اسحق فيمن شهد أحدا، واختلف في اسم أبيه قال ابن الكلبي والواقدي والقداح نسر بالنون المهملة الساكنة، واستصوبه ابن ماكولا، وقال ابن اسحق بشر بكسر الموحدة وسكون المعجمة، وقال ابن حبيب هو خطأ، وقال أبو حاتم شهد أحد كذا قال [٣].

ويعرف الراوي بذكر الأب، ففي ترجمة زفر بن أوس بن الحدثان النصري. .قلت كان أبوه من مشاهير الصحابة٤.

وإذا كان في اسم الأب خطأ يصحح ذلك الاسم، ففي ترجمة عبد الله بن المعمر العبسي..قال قلت صحف أباه، وإنما هو المعتمر بمثناه فوقانية مفتوحة بعدها ميم مشددة أو مكسورة بعدها راء [٥].

---

(١) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج ٢ص٣٥٩ ترجمة رقم٤٨٩٧

(٢) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج٢ ص٥٣٠ ترجمة رقم٢٧٥٠ - انظر شواهد أخري: ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج ٣ص١٢٧ ترجمة رقم٦٥٦ - ج٣ ص١٧٨ ترجمة رقم٦٨٧٠- ج ٤ص١٦٣ ترجمة رقم٩٥٤

(٣) ابن حجر :الإصابة في تمييز الصحابة ج ٢ص ٥٧ترجمة رقم٣٣٣٠

- ابن سعد: الطبقات الكبرى ج٣ص٤٠٥

(٤) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج١ ص ٥٧٥ترجمة رقم٢٩٥٧

- الذهبي: ميزان الاعتدال ج٣ص١٠٤. أخو مالك، ما روي عنه سوي عبيدالله بن عبدالله بن عتبة

(٥) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج٣ ص١٤٢ ترجمة رقم٦٦٤٤

ويكون تعريفه للراوي بذكر الأخ، وفائدة ذكر الإخوة أن لا يظن من ليس بأخ أخا عند الاشتراك في اسم الأب[1]: ففي ترجمة أفلح قال أخو أبي القعيس عم عائشة من الرضاعة[2]، وفي ترجمة البراء بن مالك بن النضر الأنصاري قال أخو أنس[3].

ويكون تعريفه للراوي بذكر الأم، ففي ترجمة عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية. قال وأمه أروي بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس٤، وفي ترجمة عدي بن نوفل بن أسد بن عبدالعزى القرشي الأسدي..ذكره الزبير بن بكار في النسب وقال أمه آمنة بنت جابر[5].

وأحيانا يكون التعريف بذكر الزوج والأخ ، ففي ترجمة أمامة بنت خديج الأنصارية قال أخت رافع بن خديج...تزوجت أسيد بن ظهير[6].

ويكون تعريفه للراوي بذكره لبعض أقربائه ، ففي ترجمة يزيد بن شيبان الأزدي، قال ويقال الدائلي، خال عمرو بن عبد الله بن صفوان الجمحي[7].

ويبين من هو الراوي الذي يترجم له، ففي ترجمة السائب بن خباب

(١) السيوطي: تدريب الراوي ج٢ص٢١٩
(٢) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج١ ص ٥٧ترجمة رقم٢٢٧
(٣) ابن سعد: الطبقات الكبرى ج٧ص١١
(٤) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج ٢ص٤٦٢ ترجمة رقم٥٤٤٨
- ابن حجر: تهذيب التهذيب ج٤ص٩١ .وأمه أروي بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس وأمها أم حكيم بنت عبدالمطلب
(٥) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج٢ ص٤٧١ ترجمة رقم٥٤٩٢
(٦) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج٤ ص٢٣٦ ترجمة رقم٦٥
(٧) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج ٣ص٦٥٩ ترجمة رقم٩٢٧٥
-ابن حجر: تهذيب التهذيب ج٦ص٢١٢ عنه عمرو بن عبدالله بن صفوان بن أمية الجمحي

أبومسلم. قال ويقال أبو عبدالرحمن صاحب المقصورة، ويقال هو مولي فاطمة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس والصواب أنه غيره فإن مولي فاطمة ولد سنة خمس وعشرين، ومات سنة تسع وتسعين. ذكر ذلك ابن حبان في الثقات، قلت ولكن تقدم في ترجمة خباب والد السائب هذا أنه مولي فاطمة فلعل ابن حبان لم يحرر مولده[١].

ويبتعد عن التكرار فلا يعيد الترجمة إذا ذكرت قبل: فيقول بينت خبره أو تقدم. ففي ترجمة الأسلع بن شريك...قال وقد بينت خبره في ترجمة الذي قبله[٢]، وفي ترجمة أصرم الشقري...قال تقدم في ترجمة أسامة بن أخدري[٣]، وفي ترجمة ساعد...قال تقدم ذكره في ترجمة ابنه أسمر بن ساعدة[٤]، وفي ترجمة سماك بن ثابت بن سفيان..قال تقدم في ترجمة أبيه ثابت[٥]، وأحيانا يقول تقدم ذكره في الأول. ورد ذلك في ترجمة أسلم مولي عمر. قال تقدم ذكره في الأول[٦]، وفي ترجمة أنس بن حذيفة...قال تقدم في الأول[٧].

وأحيانا يكتفي بذكر كلمة تقدم، ففي ترجمة بكير بالتصغير قال هو ابن

---

(١) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج٢ ص٩ ترجمة رقم٣٠٦١

(٢) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج ١ص٣٧ ترجمة رقم١٢٣

(٣) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج١ ص ٥٣ترجمة رقم٢١٠

(٤) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج٢ ص٣ ترجمة رقم٣٠٣٦
ابن سعد: الطبقات الكبرى ج٧ص٥١

(٥) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج ٢ص ٧٦ترجمة رقم٣٤٦٢

(٦) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج ١ص١٠٤ ترجمة رقم٤٤٩

(٧) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج١ ص١١٤ ترجمة رقم٤٨٩

شداد المعروف بابن الشداخ..تقدم[1]، وفي ترجمة حفيش..قال تقدم في الجيم[2]، أو يقول تقدم له ذكر في القسم الأول، ففي ترجمة أبو تميمة الهجيمي. قال وقد تقدم له ذكر في القسم الأول[3].

وأحيانا لا يذكر الترجمة ولكنه يقول يأتي فيما بعد. ففي ترجمة أسلم بن أوس بن بجرة...يأتي في الذي بعده[4]، وفي ترجمة أسماء بنت عدي بن عمرو. قال تأتي في التي بعدها[5].

أو يحدد الباب الذي يأتي فيه، ففي ترجمة الأصرم أو أصير بن ثابت. ..قال يأتي في العين إن شاء الله تعالى[6]، وفي ترجمة الأكوع الأسلمي قال اسمه سنان..يأتي في السين[7]، وفي ترجمة أقرم بن زيد الخزاعي.قال يأتي ذكره في ترجمة ولده عبد الله بن أقرم إن شاء الله تعالى[8]، وفي ترجمة أوس القرني٩. قال يأتي في أويس[10]، وفي ترجمة السائب بن عثمان بن مظعون بن حبيب الجمحي...يأتي نسبه في ترجمة أبيه[11].

(١) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج ١ص ١٦٤ترجمة رقم٧٣١
(٢) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج ١ص ٣٤٢ترجمة رقم١٧٦٢
(٣) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج٤ ص٢٧ ترجمة رقم١٦٣
(٤) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج١ ص٣٧ ترجمة رقم١٢٤
(٥) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج ٤ص٢٣٠ ترجمة رقم٤٨
(٦) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج١ ص٥٣ ترجمة رقم٢١١
(٧) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج١ ص٦١ ترجمة رقم٢٤١
(٨) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج ١ص٦٠ ترجمة رقم٢٣٥
(٩) ابن سعد: الطبقات الكبرى ج٦ص٢٠٤
(١٠) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج ١ص١١٤ ترجمة رقم٤٩٣
(١١) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج ٢ص١١ ترجمة رقم٣٠٦٨

أو يقول يأتي في قسم آخر، ففي ترجمة إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف[١]. قال يأتي في قسم آخر[٢]، وفي ترجمة سلامة بن قيس الحضرمي...قال يأتي في القسم الأخير[٣]

وكثيرا ما كان يذكر الكنية: ففي ترجمة أنيس أبو فاطمة...قال مشهور بكنيته، ويقال اسمه إياس٤، وفي ترجمة أفلح مولي أبي أيوب الأنصاري قال يكني أبا كثير[٥]، وفي ترجمة بشير بن فديك قال يكني أبا صالح[٦]، وفي ترجمة زهير بن معاوية الجشمي. . قال يكني أبا أسامه[٧].

ويبين من أخرج حديثه، ففي ترجمة زكرة بن عبد الله. .قال ذكره الأزدي في الصحابة، وأخرج حديثه هو وعلي العسكري من طريق بقية عن عمرو بن عتبة عن أبيه عن زياد بن سمية[٨]، وفي ترجمة عمرو بن عامر بن الطفيل...قال أخرج له تقي بن مخلد في مسنده[٩]، وفي ترجمة عمير مولي

---

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ج٥ص٤١
(٢) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج١ ص١٥ ترجمة رقم٧
- ابن حجر: تهذيب التهذيب ج٣ص٤٠٤ هو أحد العشرة ...وكان اسمه عبد الكعبة أو عبد عمرو فغيره النبي صلي الله عليه وسلم..تصدق علي عهد النبي صلي الله عليه وسلم بشطر ماله
(٣) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج١ ص٦٠ ترجمة رقم٣٣٤٢
(٤) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج١ ص٧٧
(٥) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج اص١١٠ ترجمة رقم٤٨١
- ابن سعد: الطبقات الكبرى ج٥ص٦٤
(٦) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج١ ص١٦٩ ترجمة رقم٧٥٦
(٧) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج١ ص٥٥٦ ترجمة رقم٢٨٤٤ -- أنظر شواهد أخري ج٢ص٢٣١،ج٣ص٣٨٨-ص٢٢٧-ص٢٣٥
(٨) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج اص ٥٥٠- انظر شواهد أخري ج٤ص٣٠، ج٤ص٣١
(٩) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج٣ ص٣ ترجمة رقم٥٨٨٥
- ابن سعد: الطبقات الكبرى ج٧ص٢٠١

آبي اللحم. .قال أخرج مسلم له،. ..وأخرج أبو داود له[1]، وفي ترجمة يزيد بن ثابت بن الضحاك الأنصاري قال أخرج النسائي له[2].

ويكون تعريفه للراوي بذكر القبيلة التي ينسب إليها، ففي ترجمة الحارث بن زيد بن العطاف بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي[3]، وفي ترجمة عمرو بن أمية بن الحرث بن أسد بن عبد العزى بن قصي الأسدي[4]، وفي ترجمة أبي شاه اليماني.قال يقال إنه كلبي ويقال إنه فارسي من الأبناء الذين قدموا اليمن في نصرة سيف بن ذي يزن[5].

ويبين من نزل فيه قرآن كريم، ففي ترجمة إبرهة الحبشي...قال ذكره إسماعيل بن أحمد الضرير في تفسيره نزل فيه ﴿وَإِذَا سَمِعُواْ مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُواْ مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾المائدة٨٣[6]، وفي ترجمة سعيد بن عامر...قال ذكر الثعلبي في تفسيره أنه أحد من أسلم من اليهود، ونزل فيهم قوله تعالي ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاَوَتِهِ أُوْلَـئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمن يَكْفُرْ بِهِ فَأُوْلَـئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾

(١) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج ٣ص٣٨ ترجمة رقم٦٠٦٤

(٢) ابن حجر :الإصابة في تمييز الصحابة ج٣ ص ٦٥٢ترجمة رقم٩٢٣٧

(٣) ابن حجر :الإصابة في تمييز الصحابة ج ١ص٢٧٩ ترجمة رقم١٤١١

(٤) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج٢ ص ٥٢٤ترجمة رقم٥٧٦٦

(٥) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج ٤ص ١٠٠ترجمة رقم٦٠٦

(٦) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج١ ص١٦ ترجمة رقم١٣

البقرة١٢١[1]، وفي ترجمة عبد الله بن صوريا. .قال ذكر الثعلبي عن الضحاك أن قوله تعالى ﴿الذِينَ آتَيْنَاهُمُ الكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاَوَتِهِ أُوْلَـئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمن يَكْفُرْ بِهِ فَأُوْلَـئِكَ هُمُ الخَاسِرُونَ ﴾ البقرة١٢١" نزلت في عبد الله بن سلام وعبد الله بن صوريا وغيرهما[2].

وفي ترجمة أبي قيس بن الأسلت..نقل عن ابن جريج عن عكرمة قال نزلت فيه، وفي امرأته كبشة بنت معن بن عاصم قوله تعالي ﴿يَا أَيُّهَا الذِينَ آمَنُواْ لاَ يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُواْ النِّسَاء كَرْهاً وَلاَ تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُواْ بِبَعْضِ مَاآتَيْتُمُوهُنَّ إِلا أَن يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالمَعْرُوفِ فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَن تَكْرَهُواْ شَيْئاً وَيَجْعَلَ اللهُ فِيهِ خَيْراً كَثِيراً ﴾النساء١٩"[3]، وفي ترجمة أمية مولاة عبدالله بن أبي سلول...قال ثبت ذكرها في صحيح مسلم من طريق أبي سفيان عن جابر أن جارية لعبد الله بن أبي سلول يقال لها مسيكة، وأخري يقال لها أميمة، وكان يريدهما علي الزنا فشكتا ذلك إلى الرسول صلي الله عليه وسلم فأنزل الله ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى البِغَاء إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّناً لِّتَبْتَغُوا عَرَضَ الحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَن يُكْرِههُّنَّ فَإِنَّ اللهَّ مِن بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ النور٣٣[4]

---

(١) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج ٢ص٤٩ ترجمة رقم٣٢٧١

(٢) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج ٢ص٣٢٦ ترجمة رقم٤٧٦٤

(٣) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج٤ ص١٦٢ ترجمة رقم٩٤٣

– الواحدي:أسباب النزول ص١٠٩

(٤) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج٤ ص٢٤٣ ترجمة رقم١١٧

– الواحدي: أسباب النزول ص١٤٥-٢٤٦

وأحيانا يذكر سني الميلاد والوفاة، ورد ذلك في ترجمة سعد بن زيد الأنصاري. ..ذكر ابن سعد أنه ولد علي عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم وروي عن عمر بن الخطاب، وتوفي في خلافة عبد الملك[1]، ويذكر سنة إسلامه. ففي ترجمة عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم...قال أسلم قبل الفتح في صفر سنة ثمان، وقيل بين الحديبية وخيبر[2].

ويذكر سنة الوفاة ففي ترجمة عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي، قال وكان وفاة عروة في أواخر حياة النبي صلي الله عليه وسلم في سنة تسع من الهجرة[3]، وفي ترجمة حذيفة بن أسيد. ..قال: قال ابن حبان مات سنة اثنتين وأربعين[4].

ويذكر اختلاف العلماء في سنة وفاته، ففي ترجمة زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد...قال اختلف في وفاته، فقال الواقدي، وتبعه بن نمير، ويحي بن بكير وغير واحد مات سنة أربع وثلاثين، وصلي عليه عثمان، وقيل قبلها بسنتين، وقال أبو زرعة الدمشقي عاش بعد النبي صلي الله عليه وسلم أربعين سنة...قلت فعلي هذا يكون موته سنة خمسين أو سنة إحدي وخمسين، وبه جزم المدايني[5].

---

(١) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج٢ ص ١٠٥ ترجمة رقم٣٦٣٩

(٢) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج٣ ص٢ ترجمة رقم٥٨٨٢

- ابن حجر: تهذيب التهذيب ج٤ص٣٥٢

(٣) ابن حجر الإصابة في تمييز الصحابة ج ٣ص٥٦ ترجمة رقم٦١٥٣

(٤) ابن حجر :الإصابة في تمييز الصحابة ج ١ص٣١٧ ترجمة رقم١٦٤٤

- ابن سعد: الطبقات الكبرى ج٦ص١٠١

(٥) ابن حجر :الإصابة في تمييز الصحابة ج ١ص٥٦٧ ترجمة رقم٢٩٠٥

وفي أحيان أخري يذكر الحادثة التي توفي فيها، ففي ترجمة زيد بن سراقة بن كعب بن عمرو بن عبدالعزيز...قال استشهد يوم جسر أبي عبيد بالقادسية[١]، في ترجمة يزيد بن معاوية بن الأسود.. قال ذكره البلاذري فيمن هاجر إلى الحبشة في المرة الثانية، واستشهد يوم خيبر ويقال بالطائف[٢].

ويشير إلي المشاهد التي شهدها الصحابي، ففي ترجمة حذيفة بن أسيد...قال شهد الحديبية، وذكر فيمن بايع تحت الشجرة[٣]، وفي ترجمة عمرو بن تميم البياض..قال شهد أحدا وما بعدها[٤]، وفي ترجمة عمرو بن طلق بن زيد بن أمية..قال ذكره ابن اسحق وغيره فيمن شهد بدرا، وذكروه فيمن شهد أحدا، وقال أبو عمر: ولم يذكره موسي بن عقبة في البدريين[٥]، وفي ترجمة عمير بن عقبة بن عمرو بن عدي الأنصاري...قال ابن سعد والعذري شهد أحدا مع أبيه، وذكر الواقدي في كتاب الردة أنه كان مع خالد بن الوليد في قتال أهل الردة[٦].

(١) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج ١ص٥٦٦ ترجمة رقم٢٩٠٣

(٢) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج٣ ص٦٦٢ ترجمة رقم٩٣٠٩

- الذهبي : ميزان الاعتدال ج٧ص٢٦٢

(٣) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج ١ص ٣١٧ترجمة رقم١٦٤٤

- ابن سعد:الطبقات الكبرى ج٦ص١٠١.حذيفة بن أسيد أبو سرية الغفاري

- البخاري: التاريخ الكبيرج٣ص٩٦

(٤) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج ٢ص٥٢٦ ترجمة رقم٥٧٨٤

- البخاري: التاريخ ج٦ص٣١٨

(٥) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج٢ ص٥٤٤ ترجمة رقم٥٨٨١

(٦) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج٣ ص٣٤ ترجمة رقم٦٠٤٤

ويذكر من له صحبة، ففي ترجمة بحير الأنماري. قال له صحبة[1]، وفي ترجمة بشير بن معبد بن سعيد الأسلمي..قال ابن حبان له صحبة[2]، وفي ترجمة خزيمة بن الحارث..قال مصري له صحبة[3].

ويذكر من لأبيه صحبة: ففي ترجمة سراج بن مجاعة بن مرارة الأسلمي اليمامي الحنفي..قال لأبيه صحبة، وأما هو فقال ابن حبان له صحبة، ثم ذكره في التابعين البخاري، وأبو حاتم، وذكره الباوردي وابن السكن وابن قانع في الصحابة[4]، وفي ترجمة رافع بن عمرو بن هلال المزني قال أخو عائذ بن عمرو..لهما ولأبيهما صحبة[5]

ويبين إذا كان الراوي قد اختلف في صحبته، ففي ترجمة سليمان بن ربيعة بن يزيد بن عمرو بن سهم بن ثعلبة الباهلي. ..قال مختلف في صحبته قال أبو حاتم له صحبة .. وقال أبو عمر ذكره العقيلي في الصحابة، وهو عندي كما قال أبو حاتم، وقال ابن منده ذكره البخاري في الصحابة، ولا يصح[6]، وفي ترجمة عمرو بن غيلان بن سلمة الثقفي قال ذكره خليفة والمستغفري وغيرهما في الصحابة، وقال ابن السكن يقال له صحبة، وقد

---

(١) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج ١ص١٣٩ ترجمة رقم٦٠٠

(٢) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج ١ص١٥٩ ترجمة رقم٧٠٥

(٣) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج ١ص٤٢٧ ترجمة رقم٢٢٥٧

(٤) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج ٢ص١٧ ترجمة رقم٣١٠٢

(٥) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج٢ ص٤٩٨ ترجمة رقم٢٩٤٠ -انظر شواهد أخري ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج٣ ص ٨١ترجمة رقم٦٢٥- ج ٣ص٦١٦ ترجمة رقم٩٠٢٩ - ج٣ ص٦٢٥ ترجمة رقم٩٠٨١

(٦) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج٢ ص٦١ ترجمة رقم٣٣٥٤

ذكره بعضهم في الصحابة، وقال ابن منده مختلف في صحبته، وقال ابن البرقى لا تصح له صحبة، وذكره ابن سميع في الطبقة الأولي من تابعي أهل الشام، وقال أدرك الجاهلية. قلت إن كان أدرك الجاهلية فهو صحابي[١].

ويحدد طبقة الراوي ففي ترجمة الصلت السدوسي. ....وهم من ذكره في الصحابة بل هو تابعي ذكره ابن حبان في أتباع التابعين[٢]، وفى ترجمة ضبة بن محصن العنزي البصري...قال تابعي مشهور له إدراك ذكره ابن حبان في ثقات التابعين٣، وفي ترجمة ربيعة بن لقيط...قال تابعي معروف أرسل حديثا. ..وذكره في التابعين البخاري ويعقوب بن أبي شيبة وأبو حاتم والعجلي وابن يونس وآخرون٤.

كما يحدد من ليس له رواية ففي ترجمة ثابت مولي الأخنس بن شريق. ..قال ذكره عبدان شهد بدرا ولا تعرف له رواية[٥].

ويعرض بعض الأحاديث التي رواها الصحابي ،قال في ترجمة يعيش ذو العزة الجهني له حديث في الوضوء من لحوم الإبل، ذكره الترمذي، ولم

(١) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج ٣ص ١٠ترجمة رقم٥٩٢٨ – انظر شواهد أخري:ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج٣ ص١٢٩ ترجمة رقم٦٥٨١ – ج٣ ص١٥٤ ترجمة رقم ٦٧٠٥ –ج٣ص٥٨٧–ج٤ص٢٤ ترجمة رقم ١٥٢– ج٢ص٥٠ترجمة رقم ٣٢٨٠

(٢) ابن حجر الإصابة في تمييز الصحابة ج٢ ص٢٠٤ ترجمة رقم٤١٥٥

(٣) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج ٢ص٢١٥ ترجمة رقم٤٢٠٧

– ابن سعد: الطبقات الكبرى ج٧ص٧٢

(٤) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج٢ ص ٥٣١ترجمة رقم٢٧٥٦

(٥) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج١ ص١٩٧ ترجمة رقم٩٢٠

يسمه وسماه ابن السكن من طريق عيسي بن عبد الرحمن بن أبـــــي ليلي عن أبيه عن يعيش الجهني، ويعرف بذي العزة أن أعرابيا قال[1] أتوضأ مـــن لحوم الإبل فقال النبي صلي الله عليه وسلم نعم وكذا سماه ابن شاهين من هذا الوجه وسياقه أتم[2].

كما أنه يذكر أحداثا متعلقة بالراوي ففي ترجمة عطاء بن منبه...قيل إنه الأعرابي الذي أحرم في جبة فاستفتي النبي صلي الله عليه وسلم عن ذلك[3]، في ترجمة يحنس بن وبرة الأزدي..ذكره الأموي عن ابن الكلبي، وأنه كان ممن احتال في قتل الأسود العنسي مع امرأة الأسود، وكانت من أقاربه[4].

ويذكر ما اشتهر به الراوي ففي ترجمة وفا بن الأشعري التميمي..قـــال يعرف بابن لسان الحمرة كان مشهورا بالفصاحة[5].

ويذكر الكتب التي ذكرت الراوي ففي ترجمة قيس بن يزيد بـــن قـــيس العامري الكلابي...قال ذكره المرزباني في معجم الشعراء[6]، وفي ترجمة أبو أمية الثعلبي...قال ترجم له أحمد في مسنده واستدركه أبـــو موســـي[7] علـــي

---

(١) أبي داوود: السنن.كتاب الطهـــارة بـــاب الوضـــوء مـــن لحـــوم الإبـــل ج١ص٤٧ وروايته"عن البراء بن عازب : سئل رسول الله صلي الله عليه وسلم عن لحوم الإبل فقال:توضئوا منها .....الحديث "

(٢) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج ٣ص٦٦٩ ترجمة رقم٩٣٦٤

(٣) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج٢ ص٤٨٣ ترجمة رقم٥٥٦٣

(٤) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج ٣ص٦٤٩ ترجمة رقم٩٢١٦

(٥) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج ٣ص٦٤٥ ترجمة رقم٩١٨٦

(٦) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج ٣ص٢٧٥ ترجمة رقم٧٣١٨

(٧) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج٤ ص ١٦ترجمة رقم١٠٣

الاستيعاب، وفي ترجمة عبدالله بن عمر الجرمي..قال استدركه ابن الأمين علي الاستيعاب [1]، وفي ترجمة عبد الرحمن بن مغفل بن مقرن المزني قال استدركه ابن الأثير علي الاستيعاب[2]، وفي ترجمة لبيد بن زياد قال...استدركه ابن الأمين علي الاستيعاب وعزاه لمسند الجوهري[3].

وإذا كان لا يقف علي الإسناد نبه علي ذلك ففي ترجمة سعد بن عباد...قال ذكر ابن حزم أن له في مسند تقي حديثا واحدا واستدركه الذهبي في التجريد، ولم أقف علي إسناده وفي تاريخ البخاري سعد بن عباد الزرقي روي عن عمر روي عنه ابنه عمر فيحتمل أن يكون هذا[4]

ونجده يعرف برتب الحديث: ومن ذلك

"غريب": وردت في ترجمة سعد بن عبدالله... قال روي ابن مردويه في التفسير من طريق يعلي بن الأشدق حدثنا سعد بن عبد الله أن النبي صلي الله عليه وسلم سئل عن قوله تعالى﴿إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَاء الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ الحجرات٤. قال هم الجفاة من بني تميم لولا أنهم من أشد الناس قتالا للأعور الدجال لدعوت الله أن يهلكهم، قال ابن منده غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، قلت ويعلي متروك الحديث[5].

---

(١) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج٣ ص ١٤٧ ترجمة رقم٦٦٢١

(٢) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج٣ ص١٥٥ ترجمة رقم٦٧١٢

(٣) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج٣ ص٣٣٣ ترجمة رقم٧٥٧٦

(٤) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج ٣ص ٢٩ترجمة رقم٣١٧٢

(٥) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج٢ ص ٣٠ترجمة رقم٣١٧٤

"مرسل ": وردت في ترجمة خالد بن أيمن المعافري..قال تابعي أرسل حديثا[1]، وفي ترجمة سويد بن جبلة الفزاري...ذكره أبو عمر الدمشقي في مسند الشاميين وهو غلط، وليست له صحبة، وحديثه مرسل قاله ابن أبي حاتم، وقال الدارقطني وابن مندة لا يصح له صحبه، وحديثه مرسل، قلت له حديثان مرسلان وذكرهما[2]، وفي ترجمة محمد الكياني..ذكره بعضهم في الصحابة ولم يثبت وحديثه مرسل[3]، وفي ترجمة مسلم بن سليم. ..قال ذكره بعضهم في الصحابة لحديث أرسله قال ابن أبي حاتم عن أبيه روي عن النبي صلي الله عليه وسلم مرسلا[4].

مصطلحات التعديل عنده:

- إسناده صالح": وردت في ترجمة أبزي الخزاعي. قال ابن السكن ذكره البخاري في الوحدان روي عنه حديثا واحدا إسناده صالح[5].
- "ثقة": وردت في ترجمة زرارة بن أوفي النخعي أبي عمرو...قال

(١) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج ١ص٤٦٦ ترجمة رقم٢٣٥٣

- البخاري: التاريخ ج٣ص١٣٩قال ابن حبان حدثنا همام قال حدثنا عامر الأحول عن عمرو بن شعيب عن خالد بن أيمن المعافري كان من أهل العوالي، يصلون مع النبي صلي الله عليه وسلم فنهاهم أن يعيدوا صلاة في يوم مرتين ، قال عمرو فذكرته لسعيد فقال: صدق

(٢) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج ٢ص١٣٣ ترجمة رقم٣٨١٦

(٣) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج ٣ص٥١٨ ترجمة رقم٨٥٤٢

(٤) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج٣ ص٥٢٣ ترجمة رقم٨٥٦٩

(٥) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج١ ص١٧ ترجمة رقم١٧

ابن أبي حاتم عن أبيه له صحبة. .قلت فأما زرارة بن أوفي قاضي البصرة فهو تابعي معروف ثقة[١].

- "صحابي مشهور ": وردت في ترجمة دحية بن خليفة بن فروة بن فضالة...قال صحابي مشهور[٢]
- مصطلحات الجرح عنده:
- "مجهول ": وردت في ترجمة بلال الفزاري: ذكر ابن أبي حاتم عن أبيه...قال سمعت أبي يقول هو مجهول[٣]، وفي ترجمة عبد الله بن النضر السلمي. .قال أبو عمر مجهول لا يعرف، ولا اعرف له غير هذا الحديث[٤].
- "لا يصح حديثه ": ورد ذلك في ترجمة عمرو بن عبيد الله الحضرمي...قال البخاري رأي النبي صلي الله عليه وسلم، ولا يصح حديثه، وتبعه أبوعلي بن السكن[٥].
- " ليس إسناده بالقوي ": ففي ترجمة ذكره ابن عبد الله...قال ابن عبدالبر ليس إسناده بقوي[٦].

---

(١) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج١ ص ٥٤٧ترجمة رقم٢٧٩٣

(٢) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج ١ص ٤٧٣ترجمة رقم٢٣٩٠

(٣) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج ١ص١٦٥ ترجمة رقم٧٤٠

(٤) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج٣ ص١٤٣ ترجمة رقم٦٦٤٨

(٥) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج ٣ ص٦ترجمة رقم٥٩٠٥

– البخاري: التاريخ الكبير ج٦ص٣١٢ .رأي النبي صلي الله عليه وسلم .لا يصح حديثه

– ابن حجر: تهذيب التهذيب ج٤ص٣٦١. قال النسائي ليس بثقة، ولا يكتب حديثه .. وقال أبو داوود الطيالسي عن شعبة: عن يونس بن عبيد: كان عمرو بن عبيد يكذب في الحديث

(٦) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج١ ص٥٥٠ ترجمة رقم٢٨١٢

- "ضعيف جدا ": في ترجمة عصمة بن مالك الخطمي..قال له أحاديث أخرجها الدار قطني والطبراني وغيرهما ومدارها علي الفضل بن مختار وهو ضعيف جدا[1].
- "فيه نظر": في ترجمة أبي زرارة الأنصاري...ذكره ابن أبي خيثمه في الصحابة وقال أبو عمر فيه نظر[2].
- "سنده حسن": وردت في ترجمة عمرو بن فلان الأنصاري...ذكر الحديث وسنده حسن[3].
- "في إسناده من لا يعرف": وردت في ترجمة سمعان بن خالد الكلاب...ذكر حديث يخصه ثم قال...وفي إسناده من لا يعرف٤
- "في إسناده غير واحد من المجهولين": وردت في ترجمة عامر بن مرقش الهذلي. ..ذكر حديث. وقال قلت في إسناده غير واحد من المجهولين[5].
- "الإسناد ضعيف": في ترجمة عتبة بن عائذ ذكر حديثه..ثم قال قلت يجوز أن يكون هذا المتن عند صحابيين فأكثر لكن الإسناد ضعيف[6].
- "ليس بالقائم": ورد ذلك في ترجمة ليلي مولاة عائشة...قال عمر حديثها ليس بالقائم الإسناد[7].

---

(١) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج٢ ص ٤٨٢ترجمة رقم٥٥٥٢

(٢) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج٤ ص٧٦ ترجمة رقم٤٤٥

(٣) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج ٣ص٢٦

(٤) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج٢ ص ٨١ترجمة رقم٣٤٨٢

(٥) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج٢ ص٢٥٩

(٦) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج٢ ص٤٥٤

(٧) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ج٤ ص ٤٠٣ترجمة رقم٩٧٦

• ثبت المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

١- أسباب النزول: لعلي بن أحمد (الواحدي) - مكتبة المتنبي القاهرة

٢- الاستيعاب في أسماء الأصحاب: لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن محمد (ابن عبدالبر) طبع علي هامش كتاب الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني دار الفكر بيروت١٩٧٨

٣- أسد الغابة في معرف الصحابة: لعلي بن محمد الجزري(ابن الأثير) دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ١٩٨٩

٤- الإصابة في تمييز الصحابة: لأحمد بن علي بن محمد(ابن حجر العسقلاني) دار الفكر بيروت ١٩٧٨

٥- الإعلان بالتوبيخ لمن زم التاريخ: لمحمد بن عبدالرحمن بن محمد شمس الدين (السخاوي)ترجمه الدكتور صالح أحمد العلي مؤسسة الرسالة ١٩٨٦

٦- الباعث الحثيث في اختصار علوم الحديث: لإسماعيل بن كثير القرشي (ابن كثير) دار الفكر بيروت بدون سنة طبع

٧- تاريخ الأدب العربي: كارل بركلمان نقله إلي العربية د .عبدالحليم النجار دار المعارف بمصر١٩٨٣

٨- التاريخ الكبير: لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي (البخاري)تحقيق السيد علي محمد معوض-الشيخ عادل أحمد عبدالموجود دار الكتب العلمية- بيروت-لبنان الطبعة الأولي ١٩٩٥

٩- تاريخ بغداد: لأبي بكر أحمد بن علي (الخطيب البغدادي) دراسة وتحقيق مصطفي عبدالقادر عطا دار الكتب العلمية بيروت لبنان الطبعة الأولي ١٩٩٧

١٠- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي: لجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر(السيوطي) تحقيق وتعليق د. أحمد عمر هاشم دار الكتاب العربي بيروت ١٩٩٦م
١١- تذكرة الحفاظ :لأبي عبدالله شمس الدين محمد الذهبي دار الكتب العلمية بيروت لبنان بدون سنة طبع
١٢- التقريب : لأبي زكريا يحي بن شرف النووي(النواوي) طبع مع كتاب تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي لجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي تحقيق وتعليق د.أحمد عمر هاشم دار الكتاب العربي بيروت ١٤١٧هـ-١٩٩٦م
١٣- تهذيب التهذيب لشهاب الدين أبي الفضل أحمد (ابن حجر العسقلاني) ٨٥٢مؤسسة التراث العربي -دار إحياء التراث العربي
١٤- تهذيب التهذيب: لأحمد بن حجر العسقلاني(ابن حجر) دار إحياء التراث العربي مؤسسة التاريخ العربي بيروت لبنان الطبعة الثانية ١٩٩٣م
١٥- الجامع الصحيح المسمي صحيح مسلم: لأبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري(مسلم) دار الجيل بيروت لبنان- دار الآفاق الجديدة بدون سنة طبع
١٦- الجامع الصحيح: بحاشية السندي لمحمد بن إسماعيل (البخاري)مطبعة دار إحياء الكتب العربية
١٧- الجامع لأحكام القرآن: لعبدالله محمد بن أحمد الأنصاري (القرطبي)الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٧
١٨- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع: لأبي بكر أحمد بن علي بن

ثابت الخطيب البغدادي ـ تحقيق د. محمد رأفت السعيد مكتبة الفلاح- الطبعة الأولي ١٩٨١

١٩- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة: للعلامة السيد الشريف محمد بن جعفر (الكتاني) كتب مقدماتها ووضع فهارسها محمد المنتصر بن محمد الزهري بن محمد بن جعفر الكتاني دار البشائر الإسلامية-بيروت لبنان ١٩٩٣

٢٠- زاد الميعاد في هدي خير العباد: لأبي عبدالله محمد بن أبي بكر الزرعي الدمشقي (ابن قيم الجوزية) مطبعة مصطفى الحلبي ١٩٧٠ الطبعة الأولي

٢١- سنن ابن ماجة: لأبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني(ابن ماجة)تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت

٢٢- سنن أبي داوود: لأبي داوود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي(أبي داوود) دار الحديث القاهرة

٢٣- شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر: لابن حجر العسقلاني(ابن حجر) مطبعة مصطفي الحلبي بمصر ١٩٣٤

٢٤- شروط الأئمة: الخمسة لمحمد بن موسي (الحازمي) تحقيق محمد زاهد الكوثري الطبعة الأولي ١٩٩٧-الطبعة الثانية ٢٠٠٥شركة دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر المكتبة الأزهرية للتراث درب الأتراك

٢٥- صحيح مسلم بشرح النووي: لأبي زكريا يحي ابن شرف بن مري الحزامي الحواربي الشافعي دار إحياء التراث العربي بيروت الطبعة الثانية ٢٠٠٥شركة دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر مكتبة زهران

٢٦- ضعيف سنن أبي داوود: لمحمد بن ناصر الدين (الألباني) أشرف علي استخراجه وصياغته زهير الشاويش

٢٧- الطبقات الكبرى: لمحمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري(ابن سعد) تحقيق محمد عبدالقادر عطا دار الكتب العلمية بيروت لبنان ١٩٩٠

٢٨- علوم الحديث: لأبي عمرو عثمان بن عبدالرحمن الشهروزيري (ابن الصلاح)- تحقيق وشرح نور الدين عتر دار الفكر بيروت لبنان تصوير ١٩٨٦

٢٩- فتح الباري بشرح صحيح البخاري: للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني رقم أحاديثه محمد فؤاد عبدالباقي قام بإخراجه محب الدين الخطيب دار المعرفة بيروت لبنان - دار الريان للتراث الطبعة الثالثة ١٤٠٧

٣٠- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: لمصطفي بن عبدالله القسطنطيني الشهير بالملا كاتب الحلبي (حاجي خليفة) - دار الفكر بيروت لبنان ١٩٩٤

٣١- الكفاية في علم الرواية: لأبي بكر أحمد بن علي (الخطيب البغدادي)تحقيق أحمد عمر هاشم طبع دار الكتاب العربي بيروت الطبعة الأولي ١٩٨٥

٣٢- اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة: للإمام جلال الدين عبدالرحمن (السيوطي)دار المعرفة - بيروت ١٩٨٣

٣٣- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين: للإمام الحافظ محمد بن حبان بن أحمد بن حاتم التميمي البستي(ابن حبان) تحقيق محمود إبراهيم زايد دار المعرفة: بيروت لبنان ١٤١٢هـ -١٩٩٢

٣٤- المستدرك علي الصحيحين: لأبي عبدالله محمد بن عبدالله (الحاكم النيسابوري) دار المعرفة بيروت لبنان بإشراف د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي بدون سنة طبع

٣٥- معجم البلدان: لأبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي البغدادي تحقيق فريد عبدالعزيز الجندي دار الكتب العلمية بيروت لبنان الطبعة الأولي ١٩٩٠

٣٦- معرفة علوم الحديث: لأبي عبدالله محمد بن عبدالله (الحاكم النيسابوري) اعتني بنشره وتصحيحه د. معظم حسين المكتبة العلمية بالمدينة المنورة الطبعة الثانية ١٣٩٧-١٩٧٧م

٣٧- المعين في طبقات المحدثين: لشمس الدين محمد بن أحمد(الذهبي) تحقيق الدكتور محمد زينهم محمد عزت طبع دار الصحوة للنشر ١٩٧٧م

٣٨- الملل والنحل: لأبي الفتح محمد بن عبدالكريم بن أبي بكر أحمد (الشهرستاني)تحقيق أمير علي مهنا وعلي حسن فاعور طبع دار المعرفة بيروت لبنان الطبعة السادسة ١٩٩٧

٣٩- الملل والنحل: لأبي الفتح محمد بن عبدالكريم بن أبي بكر أحمد (الشهرستاني)تحقيق تحقيق محمد سيد كيلاني دار المعرفة بيروت لبنان ١٩٨٢

٤٠- الموطأ: لمالك بن أنس تخريج محمد فؤاد عبدالباقي دار إحياء الكتب العربية مطبعة عيسى الحلبي وشركاه

٤١- ميزا ن الاعتدال في نقد الرجال: لأبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان (الذهبي)تحقيق علي بن محمد البجاوي دار الفكر - وتحقيق عبدالفتاح أبو سنة دار الكتب العلمية بيروت لبنان